الكواكب والاثنين

العدد ٥٦٦ ٥ يونيه ١٩٦٢ ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية



عدد خاص دنيا الحب



فترة !

منذ ثلاثين سنة رأيت رواية « أنوار المدينة » ورأيت بعد ذلك ألوف الروايات ومع ذلك فقد عاشت بعض مناظر هذه الرواية فى ذاكرتى !

لازلت أذكر مثلا المليونير الذى كان يصادق تشارلى تشابلن وهو سكران ، فاذا أفاق من السكر نسى تشارلى ! ولازلت أذكر تشارلى المفلس وهو يقود سيارة رولز رويس وليس فى جيبه ثمن سيجارة واحدة . وكيف سار بسيارته الرولز وراء رجل يدخن سيجار ، فلما ألقى عقب السيجار ، نزل تشارلى والتقط عقب السيجار وراح يدخنه وهو يقود الرولز رويس !

ولازلت أذكر تشارلى الغلبان الذى يحب بائعة الورد العمياء ويجلس عند نافورة يتغزل من بعيد فى الفتاة .. وتحمل العمياء جردل الماء القذر وتذهب به الى النافورة ، وتفرغه دون أن تدرى على رأس العاشق الولهان !

لقد عاشت هذه المناظر فى ذاكرتى كل هذه السنين وعاشت فى ذاكرة كل الذين شاهدوا هذه الرواية .

فان السنين لاتمسح من الذاكرة المشاهد القوية المدروسة ! انها تعيش مع العمر ، ولاتضيع مع الايام .

ومن واجب مخرجى السينما فى بلادنا أن يقدموا لنا أفلاما تعيش مع الايام ..

نريد أفلاما يتحدث عنها الناس بعد خروجهم من دور السينما ! نريد روايات ومشاهد تبقى فى ذاكرة الجمهور ... ولاتضيع مع تذاكر الدخول !

ونريد أن نضع حدا لمرض الخاتمة السعيدة المنتظرة ! لماذا لانترك الجمهور يتخيل الخاتمة ؟ لماذا لانتركه يناقش هذه الخاتمة كما حدث فى محاكمة نورنبرج ؟

فلايكفى أن يقول الجمهور بعد مشاهدة الفيلم « رواية كويسة » . يجب أن تعيش الرواية فى ذاكرته . يجب أن يتحدث عن الفيلم أياما وأسابيع ... فان هذا الحديث هو الذى يطيل مدة عرض الفيلم ..

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● مودة « القبعات » منتشرة الان بين الفنانين .. يوسف وهبى يلبس قبعة .. وكذلك أحمد علام ، وحسين رياض ، وزكى رستم . وكثيرون من أعضاء فرقة رمسيس ... من رأى يوسف وهبى أن يلبس جميع اعضاء فرقة رمسيس القبعات .. يوسف عضو فى جمعية للدعوة الى لبس القبعات

***



● **السيدة روزاليوسف تدرس اللغة الفرنسية فى هذه الايام .. كانت قد تلقت أخيرا دعوة من زوجها زكى طليمات بأن تلحق به فى باريس ، حيث يدرس فن التمثيل .. ورأت أن تدرس اللغة الفرنسية .. قبل أن تسافر حتى لا ترتبك هناك**

***

● بنات الاسر العريقة بدأن يؤمن بالاشتغال بالتمثيل .. اخر ما حدث أن عايدة مظلوم أبدت استعدادها للعمل كممثلة .. عايدة هى كريمة مظلوم « بك » صاحب الاجزاخانة المعروفة باسمه فى القاهرة

***

● « محظور على الممثلات الجلوس فى مقاهى شارع عماد الدين .. ومن تضبط جالسة فى أحد هذه المقاهى ستعرض نفسها للفصل » .. هذا قرار يسرى على ممثلات فرقة رمسيس .. بأمر يوسف وهبى .. المقصود به المحافظة للممثلات ، ولفن التمثيل على الاحترام اللائق ..

***



● **باعت مارى منصور السيارة القديمة التى كانت تعتز بها ، خوفا من أن تتسبب فى تقديمها الى المحاكمة مرة أخرى .. وكانت مارى قد قدمت للمحاكمة لان سيارتها تحدث أصواتا مزعجة تؤرق الجيران وحكم عليها بغرامة خمسة جنيهات .. واضطرت مارى الى بيع العربة .. و « الباب اللى يجى منه الريح .. سده واستريح » على رأى مارى !**

● الحدث الخطير هذا الاسبوع ان حامد مرسى اشترى عربة .. العربة صغيرة وحلوة ، وثمنها ١٠٠ جنيه .. والحدث الاكثر خطورة أن حامد أقسم الا يركب هذه السيارة أحد من الزملاء الممثلين .. اما الزميلات فلا مانع .. على أن يكن غير قبيحات

***



● **منيرة المهدية تفاوض نجيب الريحانى فى فسخ العقد المبرم بينهما .. العقد ينص على أن تغنى منيرة فى « فرقة الريحانى » طول شهر هذا الصيف .. وأصر نجيب الريحانى على تنفيذ العقد .. ومنيرة على استعداد لدفع ٢٠٠ جنيه مقابل تنازل نجيب ..**

***

● رفضت شهادة أحد أعضاء فرقة على الكسار فى المحكمة لانه « ممثل » .. كان الممثل قد تقدم للشهادة فى المحكمة الشرعية .. سأله القاضى عن اسمه ، ومهنته .. قال « انه ممثل » .. رفض القاضى شهادته .. ثار الممثل ، ورد بكلام اعتبره القاضى اهانة لهيئة المحكمة فأمر بحبسه ٢٤ ساعة

الشباب » .. وبالطبع ، دار بينهما حديث تلعثمت أثناءه سامية عشرات المرات . ولكنه حقق لها حلما أكبر من خيالها ، فقد أعطاها رقم تليفونه ، وطلب اليها ان تتصل به فى صباح اليوم التالى . وقبل العاشرة صباحا كانت سامية تدق جرس التليفون . وصحا فريد من نومه غاضبا ، وقال لها بلهجة غاضبة :

ـ متأسف .. الاستاذ فريد موش موجود .. نزل !

وسقطت السماعة من يدها . ولكنها لم تيأس ، فظلت تعاود الاتصال من وقت لآخر ... بلا فائدة . وأخيرا أتيحت لها فرصة لقاء ثانية أثناء العمل فى فيلم « انتصار الشباب ». وكانت مفاجأة لها عندما تحدثت اليه ، واكتشفت انه لا يعرفها . ولكنها لم تيأس أبدا ، وراحت تطارده بمكالماتها التليفونية كل ساعة .. كانت تطلبه أكثر من عشرين مرة فى اليوم الواحد .

ثم صنعت الصدفة اجمل لقاء..

كان فريد يقضى السهرة ذات ليلة مع بعض الاصدقاء فى ملهى «الدولز». وكانت سامية نجمة الملهى . ولما ظهرت على المسرح ، نسى فريد أصدقاءه ، وظل يتابع رقصاتها باهتمام شديد ، وبعد ان انتهت تقدمت من مائدته ، وحيته بابتسامة رقيقة ، فقال لها بعد أن اكتشف ذ ما مطاردته :

ـ أهو انت ؟!

وفى تلك الليلة استأذنت سامية من ادارة الكازينو . وقبلت دعوة فريد أن يحملها فى سيارته الى منزلها . وفى السيارة اعترفت له سامية بكل شىء.. بحياتها الماضية القاسية .. بحبها القديم العميق .. بأحاديثها التليفونية التى لا تعرف اليأس .

وبدأت قصة الحب ... حب متبادل قوى . وشاع الحب على كل لسان . حتى عرفت حبيبة فريد الارستقراطية وكان ان تربصت لهما عند باب الملهى ، وتشاجرت مع سامية .. وانتهى الامر بأن انصرف فريد وسامية معا ..

ورغم ان فريد احس فى تلك الليلة بعمق حبه لسامية ، آلا انه قاطعها عدة أشهر بعد ان رفضت ان تركب السيارة وتنصرف معه فى هدوء حسما للنزاع .

وفى اثناء هذه القطيعة ، ظهر فى حياة سامية مليونير . كان يطاردها بحبه ليل نهار ، ويرسل اليها الهدايا فى كل وقت . ويحاول أن يفرض عليها حبه بكل وسيلة . ولكن قلب سامية ظل على جفائه . وأخيرا عرف المليونير السر .. انها تعيش فى قصة حب مع فريد الاطرش. وصمم الرجل ان يحارب «فريد» بكل ما أوتى من قوة ونفوذ . وكان آخر ما فكر فيه هو أن يكتب قصة للسينما يدور موضوعها حول فتاة يتيمة انخرطت فى دنيا الفن . وقد استطاعت أن تحقق نجاحا بفضل مساعدة شخصية مرموقة . ثم اعترض طريق حياتها فنان استطاع ان يخدعها بحبه .. فانصرفت عن حب رائدها الاول ، وعاشت فى ظلال الخديعة ، الى أن مرضت ذات يوم بمرض خطير ، فانصرف عنها الفنان ، بينما وقف رائدها الى جانبها بحبه . واستطاع ان ينقذ حياتها ..

وخرج الفيلم فعلا الى النور . وقامت سامية جمال بدور البطولة فيه . ولكن ذلك لم يكن يعنى اقتناع سامية بهذا المليونير ، فقد ظلت على حبها لفريد .. وكان هو ايضا يعيش على هذا الحب ، حتى انه عندما نزل الى ميدان الانتاج ، رشح سامية كبطلة لاول أفلامه .

وظهرت العقبات والمتاعب فى طريق حبهما من جديد. كان الملك السابق قد رأى سامية فى أحد الملاهى ، فبدأ يطاردها فى كل مكان . وعلم فريد بأمر هذه المطاردات ، فقرر أن يقف فى وجه فاروق ، وأن يطلق عليه الرصاص اذا حاول اقتحام بيت سامية !.

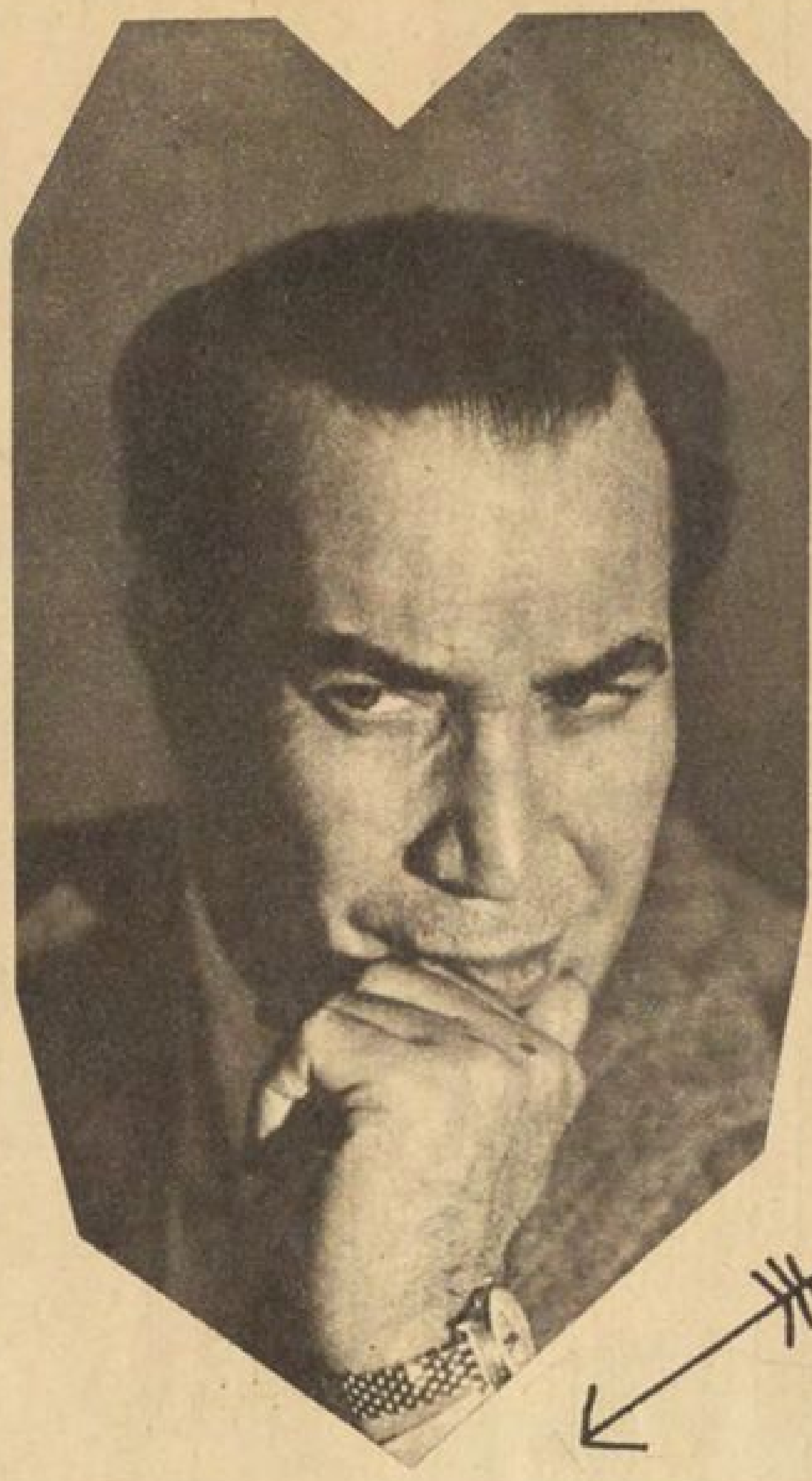
على أن سامية استطاعت أن تحسم هذا النزاع بسفرها الى أوربا لترقص فى أحد ملاهى « دوفيل » وتشاء الظروف أن يحضر الملك السابق احدى الحفلات الدولية التى أقيمت فى هذا الملهى. ولكن سامية لمحته فى الصالة، واستطاعت أن تهرب بعد انتهاء رقصتها، وان تختفى من الفندق الذى تنزل فيه. وهكذا لم تفلح اية محاولة للعثور عليها ! وراحت صحف أوربا تنشر قصص هذه المطاردة ـ

وبعد هذه المغامرة ، عادت سامية الى القاهرة . وطلبت من فريد أن يتزوجها ، ولكنها فوجئت برفض فريد . قال لها انه رغم انه فنان، الا أن تقاليد اسرته لا تقر زواجه من فنانة !

ومنذ ذلك اليوم دبت بينهما الخلافات ، وسرعان ما تزوجت من شبرد كنج لتنهى أعنف وأشهر قصة حب فى الوسط الفنى



في حياة أهل الفن قصص حب عنيفة كانت حديث الناس .. كل الناس .. في يوم من الايام . وهذه مجموعة من قصص الحب تختلف في البداية ، وتختلف أيضا في النهاية ..



يوسف وهبي .. غرامياته كثيرة جدا



عزيزة أمير .. اخلص لها المليونير للنهاية ...

غراميات من النوع العنيف

ان أشهر قصص الغرام هي قصة غرام يوسف وهبي بيونانية حسناء . وقد وقعت حوادث هذه القصة عام ١٩١٨ . وكان يوسف يومها دون العشرين يعيش حياة غير مستقرة ، فهو يعمل في فرقة متجولة مع عزيز عيد وابوه من خلفه يطارده في كل مكان من أجل هوايته الفنية . وفي تلك الايام التقى بيونانية حسناء وقعت في غرامه لشوشتها . وبادلها حبا بحب . واتفق معها على ان يهجر بيت العائلة ويقيم معها في بيت مستقل . واستأجر البيت فعلا وعاش معها فترة ، ولكنه لم يلبث ان فقد مصدر الايراد الذي ينفق منه عليها . وخشي ان تهجره ، فقرر ان يسافر الى اوربا ليدرس الفن دراسة واقعية ويعود ممثلا كبيرا ، فيجري المال بين يديه . ومن ثم يستطيع ان يسعدها . وسافر فعلا وقضى في الخارج ثلاثة اعوام ، ثم عاد ليجد معبودته وقد أصبحت مجرد جسد يمنح لمن يدفع الثمن . وطوى قلبه على آلامه ومضى يؤسس مسرح رمسيس ويبني مجده الفني . وكانت دموعه تسيل على خديه كلما اشتد تصفيق الجماهير ، فقد كان يود ان تشاركه معبودته الخائنة هذا المجد.

ثم التقى بأمريكية حسناء أحبها لمجرد انها تشبه اليونانية الى حد كبير ، وتزوجها . ولكنها كانت تغار عليه بجنون . واضطر ان يطلقها بعد أن ضربها علقة ساخنة بسبب غيرتها . وبعد ذلك تزوج السيدة عائشة فهمي . ودام زواجهما خمس سنوات . وانتهى بخلافات عنيفة شهدت المحاكم جانبا منها، وظلت حديث الناس شهورا طويلة .

وكانت المرحومة عزيزة أمير تتمتع بجمال مثير . وقد التف حولها عدد كبير من الشبان كل يطمع في الزواج



فاطمة رشدى .. مسكين من يحبها .. سيحترق



حامد مرسى .. اختلط معه الحب .. بالكراهية!



فاطمة سرى : اثارت ضجة

منها . ولكن واحدا فقط هو الذى استطاع ان يفوز بقلبها .. هو احمد الشريعى ، احد وجهاء الصعيد . واراد الشاب ان يجعل زواجه سريا خوفا من اسرته . ولكنها رفضت ، وكان ان اعلن الزواج، فقامت القيامة وسعت الاسرة بكل الوسائل للتفريق بينهما . ولكنه رفض كل محاولة فلجأت الاسرة الى الضغط عليه عن طريق رفع دعوى حجز عليه بحجة اساءة استغلال ثروته فى مشروعات خيالية . واستمرت المحاكم تنظر هذه القضية عدة سنوات ، دب خلالها الخلاف بين الزوجين واستحالت الحياة بينهما ، فطلقها بعد قصة حب كانت حديث الناس والجرائد طوال هذه السنوات ..

ومنذ اكثر من ثلاثين عاما ، كانت فاطمة رشدى اجمل ممثلة اعتلت خشبة المسرح العربى . وكان المع شبان المجتمع يلتفون حولها كل ليلة ، ولكنها كانت مشغولة بحب استاذها عزيز عيد . وكان هناك شاب معين يحبها فى صمت وكتمان فلما اختلفت مع يوسف وتركت فرقته ، اعلنت انها ستؤلف فرقة جديدة . والواقع انها لم تكن جادة فى فكرتها ، ولكنها فوجئت بهذا الشاب ، ويدعى « ايلى الدرعى » ، يزورها ويقدم لها شيكا بنصف مليون جنيه لتكوين فرقتها . ولكنها اكتفت بمبلغ ٢٠ الف جنيه . كل هذا دون أن تعلم شيئا عن حبه ، فقد كانت تظنه مجرد هاو للفن ، أو ثرى يريد استغلال أمواله . وظهرت الحقيقة بعد عدة سنوات عندما طلقت من عزيز عيد ، فقد دعاها الى رحله فى أوربا . ورفضت فاطمة حبا ليس هدفه الزواج . وكان اختلاف الدين يقف عقبة فى الطريق . وهكذا ظل الحب قائما من جانبه وحده ، واخيرا يئس من حبه، فهجرها ليعيش بقية أيامه وهو يعانى آلاما حادة فى قلبه .. القلب الذى هزمه حب يائس !

وقصة حب اخرى بطلها المطرب القديم حامد مرسى ، وبطلتها سيدة من المجتمع الراقى تدعى « منيرة هانم » . وهى من أسرة كبيرة فى الصعيد . فقد حدث أن ذهبت ذات ليلة صيف لمشاهدة فرقة الكسار ، وكان حامد مطربها وفتاها الاول ، فسحرها صوته ورقته وبراعته فى تمثيل أدوار الحب . ونقلت احدى السيدات اعجابها اليه . وكان تعارف حصلت بعده على الطلاق من زوجها لتتزوج به . ولكن هذا الزواج لم يدم أكثر من عدة أسابيع انتهى بالطلاق بسبب غيرتها العمياء . وبعد فترة حاولت أن تعيد المياه الى مجاريها ، ففاجأته بزيارتها فى منزله لتجد هناك سيدة أخرى ! وكانت معركة حامية ، انصرفت على أثرها وكل نيران الغيرة تعبث بقلبها. وفى مساء نفس اليوم، انتظرته عند باب المسرح وفى يدها زجاجة بها مادة كاوية لتشوه بها وجهه . وكانت قضية مثيرة اهتزت لها دوائر الحكومة والبوليس والمحاكم وشغلت أذهان الناس وقد اختلفوا ما بين مؤيد ومعارض ..

وقصة الغرام العنيف بين المطربة فاطمة سرى ومحمد شعراوى التى بدأت فى احد مسارح عماد الدين وانتهت فى ساحات المحاكم الشرعية واعتبر بعض رجال القانون ماحدث فى هذه القضية مفاتيح لمبادىء قانونية .. لقد كانت الصحف تنشر تفاصيل ما يجرى فى جلسات المحكمة اثناء نظر القضية وكانت الناس تتهافت على الصحف وتتخاطفها ، ثم جاء حكم المحكمة ليسدل الستار على هذه القضية التى شغلت الراى العام اكثر من خمس سنوات

وفى حياة عبد الوهاب مئات المعجبات ، ولكن واحدة منهن تدعى « زبيدة هانم » ـ وكانت تقيم فى الزمالك ـ استطاعت أن تستحوذ على عواطفه ، وأن تكون أول حب حقيقى فى حياته . وقد حولت بيتها الى صالون فنى يلتقى فيه عبد الوهاب بأبرز نجوم المجتمع . وقد ظل عبد الوهاب على وفائه لهذا الحب سنوات طويله .. فقد كان حبه الاول .

ح . ع



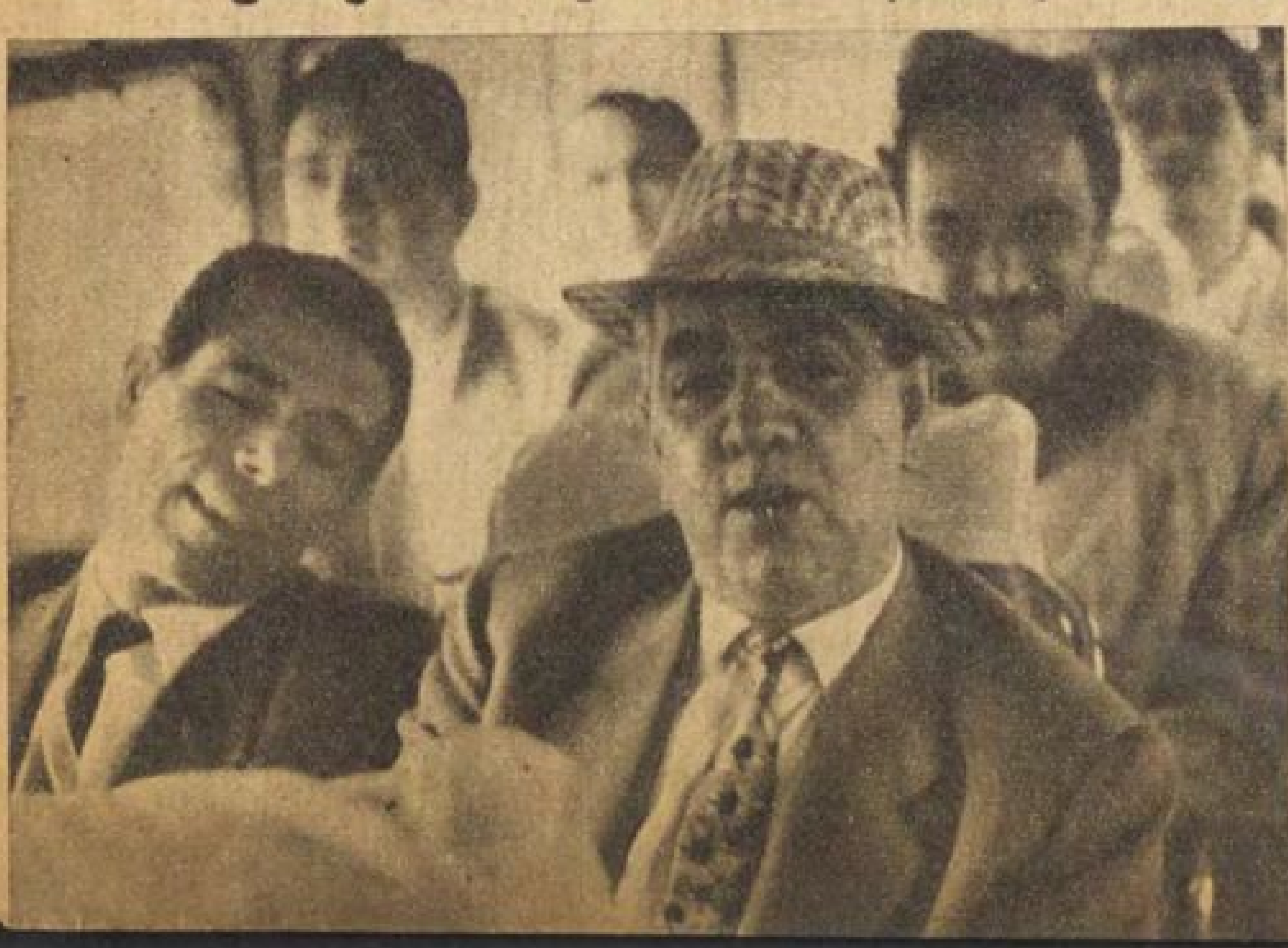
يوسف وهبي وعبد الحليم حافظ وأحمد فؤاد حسن ، وأحمد الحفناوى ، فى بهو الفندق يتناقشون فى برنامج الحفلة الاولى

فنانونا يعودون من المغرب
فستان فايدة للايجار

ناهد صبرى ومن ورائها عازف الكمان آدم ونظرة وابتسامة لعدسة عازف الناى رفعت



محمد عبد المطلب الشهير « بابو نور » ومن خلفه عبد الحكم .. أخذا تعسيلة لمدة خمس دقائق



كان من الممكن الا تشوب الرحلة الفنية التى قام بها صوت العرب الى المغرب اى شائبة لو ان « جمعية المؤلفين والملحنين فى المغرب » لم تتورط وتتسرع بتوقيع الحجز على ايراد الحفلة الختامية التى احياها فنانونا فى مدينة « كازابلانكا » ، ولما كانت هناك الحاجة لان يتخلف اثنان من البعثة عن العودة لتصفية امور مادية .. ولما كان ذلك سببا فى « مآزق مادية » لبعض الفنانين .. ولكن مما يزيل هذه الشائبة هذا الاستقبال الطيب الذى قوبل به فنانونا من شعب المغرب الكريم ، وتكريم الملك الحسن لهم فى قصره

كانت البعثة الفنية مكونة من « يوسف وهبى ، ومحمد عبد المطلب ، وعبد الحليم حافظ ، وسعاد حسنى ، وفايدة كامل ، وعادل مأمون ، وعمر الحريرى ، وأحمد غانم ، وناهد صبرى ، والفرقة الماسيه بكامل عددها وعلى راسها أحمد فؤاد حسن ، وأحمد الحفناوى ، ويشرف على البعثة من صوت العرب كمال اسماعيل ، ووجدى الحكيم ، ونادية توفيق ، وأحمد حمزة ، وأمين بسيونى ، وعبد الله قاسم واثنان من المهندسين ومع كل هؤلاء أيضا الزميل الصحفى محمود السعدنى .

بدات البعثة رحلتها من مطار القاهرة فى صباح يوم الجمعة ١١ مايو الماضى ، ولم يتخلف الا « عادل مأمون » الذى لحق بها فى اليوم التالى وانتهت مهمة البعثة بعد ان قدمت أربع حفلات فى الرباط ، وكازابلانكا ، وفاس ، ولكن البعثة قامت باحياء حفلة خامسة خارج البرنامج « للامن العام المغربى »

وقد روى لى احمد فؤاد حسن من مفكرة صغيرة يحملها ، ملخصا للرحلة ، قال :

سافرنا الى روما ، ثم الى باريس ، وكان علينا أن نقضى ٦ ساعات فى مطار باريس حتى يحين موعد قيام الطائرة التى ستقلنا الى كازابلانكا فى المغرب ، كان عبد الحليم هو الشخص الوحيد فينا الذى فضل الاستراحة فى فندق المطار ، كان عبد الحليم متعبا وكان اطباؤه فى القاهرة قد نصحوه بعدم السفر ، ولكنه صمم على السفر مهما كانت الظروف

ومن مطار باريس سافرنا فجرا الى المغرب ، ونمنا جميعا بلا استثناء فى الطائرة ولم نستيقظ الا فى مطار كازابلانكا بعد مضى ٥ ساعات .

وانتقلنا بالسيارات على الفور من كازابلانكا الى « الرباط » ، وفى نفس اليوم اقيمت الحفلة الاولى على « مسرح البلدية » المسرح

الكبير الفخم الذى أتمنى أن أرى مثلا له فى القاهرة .

وعدنا الى كازابلانكا فى صباح يوم الاحد،واقمنا فى فندق المنصورة واصبح هذا الفندق مهرجانا كبيرا ، زوار ، وصحفيون ،واصدقاء وعرب، ومعجبون ومعجبات .. كلهم جاءوا يحيوننا .. وكانت الحفلة الثانية فى مساء نفس اليوم فى مسرح بلدية كازابلانكا .

وكان يوم الاثنين اجازة ، ونزل بعضنا يتجولون فى المدينة ، الشىء الجدير بالذكر أن الملاهى الكثيرة التى كانت تملأ مدينة كازابلانكا قد اختفت ، كنت قد زرت المغرب فى عام ١٩٥٧ ، وكانت فى كازابلانكا بعض الملاهى يملكها الاجانب واليهود، هذه الملاهى اغلقت ورحل عنها اصحابها ،الملهى الوحيد الذى زرناه كان «ملهى دون كيشوت» ،ولا يوجد فى الملهى الا باليه واحد انجليزى مكون من ست فتيات وراقص

نسيت ان اقول أن عادل مأمون وصل الى الرباط فى نفس الوقت الذى كنا نقيم فيه حفلتنا الاولى ، واشترك بالغناء فيها رغم انه كان مجهدا من سفر طويل . وكان عبد الحليم قد استرد صحته ونشاطه وغنى بكل احساساته وعظمته .

وفى صباح الثلاثاء ، سافرنا الى مدينة فاس بالسيارات ، ومن المدهش أنك لا تجد طريقا غير معبد فى المغرب ، والمناظر على الطريق ساحرة وخلابة ، واقمنا فى فندق « ذى لاغ » ، ويعتبر من أفخم فنادق المغرب .. وكان هذا اليوم ممطرا وشديد البرودة .. وكانت حفلتنا الثالثة ، وعدنا بعدها الى كازابلانكا

وكان علينا فى صباح يوم الاربعاء أن نسافر الى مدينة « تطوان » لاحياء الحفلة الرابعة ، ولكنها الغيت بسبب عدم عمل الدعاية الكافية للحفلة ، وكانت فرصة بالنسبة لى ، اذ أن حفلتنا الاخيره لن تكون قبل يوم السبت،واقترحت على الزملاء القيام برحله الى طنجة، وجبل طارق ، ووافق على اقتراحى عادل مأمون ، وعبد الفتاح خيرى ، وصالح الكرانى ، وفى سيارة انتقلنا الى طنجة

وفى اليوم التالى ركبنا سفينة صغيرة تسمى « فيرى بوت » لتنقلنا الى جبل طارق،وكان يصحبنا بعض اعضاء سفارتنا ، وأمضينا يوما طيبا، وقضينا ليلتنا فى فندق الملكات ،ومع الصباح الجديد عدنا الى كازابلانكا وهناك علمنا أن البعثة قد أحيت حفلة فى مساء الخميس لقوات الامن فى المغرب فى مدينة الرباط .

وفى مساء يوم السبت اقمنا حفلتنا الاخيرة فى كازابلانكا ، فى « ملعب الثيران الكبير» الذى يتسع لاكثر من خمسين الف متفرج ،وهذه الحفلة حضرها الملك الحسن ،وهذه هى الحفلة التى تورطت جمعية المؤلفين فى المغرب ووقعت الحجز على الايراد .

وكان يوم الاحد هو موعد عودة البعثة ، ولكنها تلقت دعوة من الملك الحسن لاحياء حفلة خاصة فى قصره فى مساء يوم الاربعاء ، وفى هذا اليوم انتقلنا الى الرباط ، ثم الى قصر الملك واستقبلنا من الملك ومن الوزراء والكبراء الذين دعاهم الملك لحضور الحفلة أحسن استقبال .

وكان يوم الخميس هو يوم الاستعداد للعودة فى اليوم التالى.

ويستطرد أحمد فؤاد حسن فيقول:

ــ وأحب قبل أن انتقل بك الى الجزء الثانى من الرحلة أن اشيد بحسن استقبال الشعب المغربى لنا وحفاوته ، والمعامله والمعاونة الطيبة المخلصة من أعضاء سفارتنا فى المغرب ، وحسن التصرف والاحترام اللذين لازما جميع فنانينا على الاطلاق فى البلد المضيف.

ويعود ليربط الخيط الذى قطعه فيقول :

ــ سافر يوسف وهبى الذى كان يقوم معنا بدور استاذنا ووالدنا الكبير ، ويقدم على المسرح بالاشتراك مع عمر الحريرى تمثيليه وطنية عن الجزائر كانت تقابل بالهتاف بحياة الجزائر والعروبة ، سافر هو وعبد الحليم حافظ ، وسعاد حسنى ، ومحمد شبانة الى مدريد، وتخلفت انا ، ومحمد عبد المطلب ، وعفت ، وصالح الكرانى فى روما ، وواصلت بقية البعثة السفر الى القاهرة ،مخلفين جميعا اثنين من بعثة اذاعة صوت العرب وهما كمال اسماعيل ووجدى الحكيم للتفاوض مع جمعيه المؤلفين فى المغرب . وفى روما زرنا الاثار والمتاحف وشاهدنا تمثال شاعرنا الكبير المرحوم احمد شوقى ، ينتصب فى زهو فى وسط حدائق بورجيزى مما أشعرنا بالفخر، وشاهدنا المنطقة التى ستقام عليها الاكاديمية المصرية ، كما زرنا الفاتيكان واحب أن أوجه الشكر والتحية للسيدين احمد نجيب هاشم سفيرنا فى روما وصلاح كامل مستشارنا الثقافى على ما قدماه لنا من معاونات صادقة مخلصة .

طرائف من الرحلة

●● أثناء انتقال عادل مأمون من مدينة كازابلانكا الى الرباط ، ضاعت حقيبته ، واضطر لكى يواجه الجمهور أن يقترض من « عفت » قميصا وكرافته بدلا من قميصه الذى كان قد اتسخ من طول السفر ، واضطر أن ينام ببدلته ، وفى اليوم التالى وصلته هدية من معجب مغربى عبارة عن قميص وكرافته ومنديل ، ثم عثروا على حقيبته فى مدينة كازابلانكا .

●● نفس ما حدث لعادل ،حدث لكل من المذيعة نادية توفيق والمذيع احمد حمزة ،واقترضت نادية فستانا من فايدة كامل ، كما اقترض أحمد حمزة بدلة وكرافتة وقميصا من زميل له وبعد اربعة ايام عثروا على حقيبة احمد حمزة ولم يعثروا على حقيبة نادية توفيق وقد عادت الى القاهرة وهى ترتدى فستان فايدة كامل .

●● عندما كان احمد فؤاد حسن وعادل وخيرى ينقلون فى المركب من طنجة الى جبل طارق هبت عاصفة واصيب احمد فؤاد حسن بدوار البحر ثم اغمى عليه ولحسن الحظ كان فى الباخرة طبيب انقذ احمد فؤاد حسن

●● استطاع عبد الحليم بعد ان استرد نشاطه ان يهزم أحمد الحفناوى «٣٥ عشرة كومى» وينتزع بطولة الدورى فى الكومى الذى اعلن عنها ورتبها بين الجميع المنولوجست احمد غانم الذى فضل ان يقوم بدور الحكم ولم يشترك فى الدورى.

●● سجلت الحفلات الاربع ايرادات خيالية ، فقد كان الاقبال عليها كبيرا وكانت الهتافات من الشعب المغربى تهتف لهم وللعروبة وللملك الحسن وللرئيس عبد الناصر

وبعد

تحية من قلبى لكل فنان اشترك فى بعثة المغرب الفنية ، وتحية خاصة لبعثة الاذاعة التى اشرفت على سير البرنامج المعد بنجاح وثقة ..



فى شرفة الفندق فى كازابلانكا وقف كل من عادل مامون واحمد فؤاد حسن ، وحسن انور يبتسمون فى سعادة



ميادين روما ذات الآثار الرومانية العظيمة ، كانت قبلة أنظار البعثة الفنية .. احمد فؤاد وصديق له بجوار احد الآثار العظيمة



سعاد حسنى فى مباراة كومى وشهود المباراة فؤاد حسن واحمد الحفناوى وناهد صبرى



نجوى بين ذراعي اندرسن

في شرفة الفندق وقفت نجوى ووراءها مبنى هيئة الامم المتحدة

عادت نجوى فؤاد من رحلتها الى نيويورك ، حيث رقصت في حفل افتتاح مطار شركة الطيران العالمية في الاسبوع الماضي .. وكانت نجوى تحلم بأن تجد بعض راحة من المجهود الشاق الذى بذلته خلال هذه الرحلة المتعجلة ، التى قطعت شهر العسل لتقوم بها ، ولكنها فوجئت بشائعات قوية متعددة تتطاير في جو القاهرة حولها هي وزوجها احمد رمزى .. وكان من الممكن أن تبلغ هذه الشائعات اهدافها لولا .. أن نجوى واحمد كانا عاقلين .

اصبحت نجوى فؤاد منافسة خطيرة «لابن بطوطة» و «السندباد» في رحلاتهما المشهورة .. ففي شهرى ابريل ومايو طارت نجوى ١٠٠ ساعة كاملة ، وحلقت في سماء الدنيا القديمة وهى تأخذ طريقها الى أرض كولمبس وماجلان .. الدنيا الجديدة : الامريكيتين ..

لقد قضت نجوى في البرازيل ٢٢ يوما ترقص في ملاهيها ، ثم سافرت منذ أسبوعين الى نيويورك ، لتكون الراقصة الشرقية الوحيدة في حفل افتتاح مطار شركة الطيران العالمية ولتشترك في برنامج الحفل مع أشهر راقصات اسبانيا وراقصات الفولى برجير وفرقة الاولدفيك الانجليزية المعروفة ..

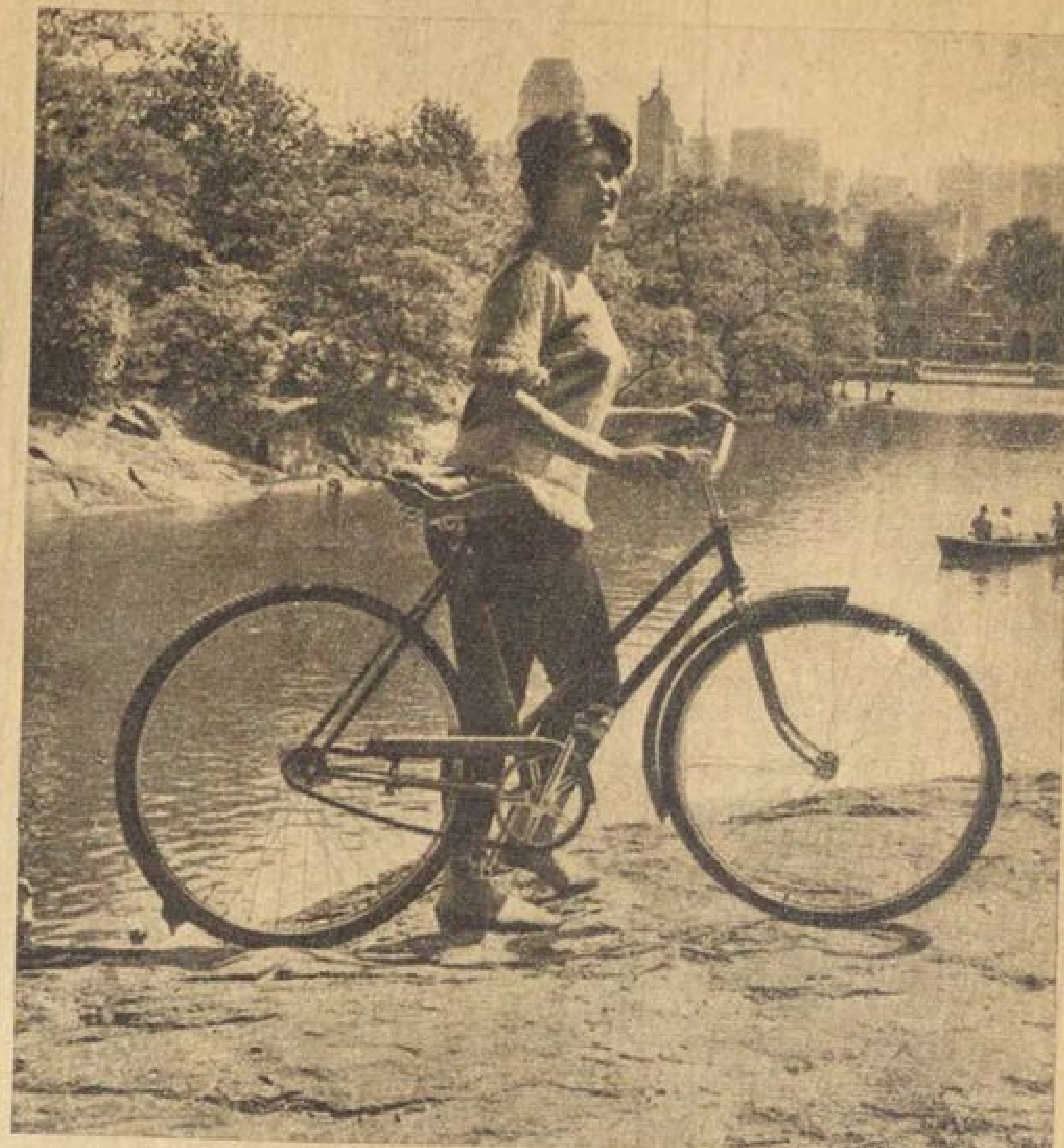
وقد انتهز احمد رمزى فرصة غيبة زوجته نجوى وأثث شقتهما الجديدة في الزمالك ، وذهبت ازورهما بمجرد عودة نجوى الى عش زواجهما الذى لم يبلغ الشهر بعد من عمره ، وثارت حوله في الايام الاخيرة ، خاصة في غياب نجوى ، عاصفة من الشائعات ..

وقد قال لي رمزى ونجوى : كل بيت يضم زوجين تحدث فيه خلافات .. وهذا نفسه ما يحدث بيننا . ولكننا نحاول معالجة هذه الخلافات بعقل .

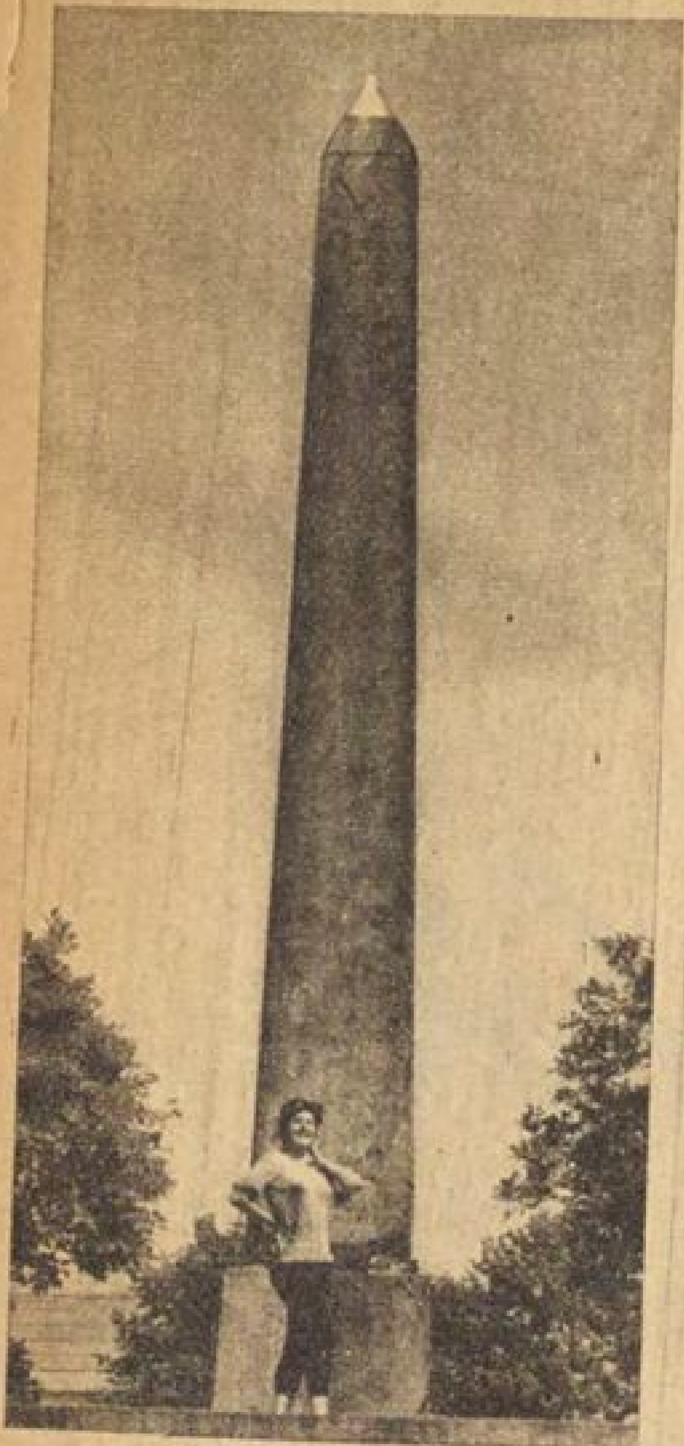
اما نجوى . فقد جلست تروى لي تفاصيل رحلتها ، وكأنها تحاول ان تهرب من الكلام عن حياتها الخاصة التى تمر بأزمات .. قالت :

في شرفة الفندق وقفت نجوى مادة ذراعيها في نشوة وعلى شفتيها ابتسامة عريضة ...





نجوى تتنزه بالدراجة في احــدى حدائق نيويورك . وظهرت الي جوارها بحيرة جميلة

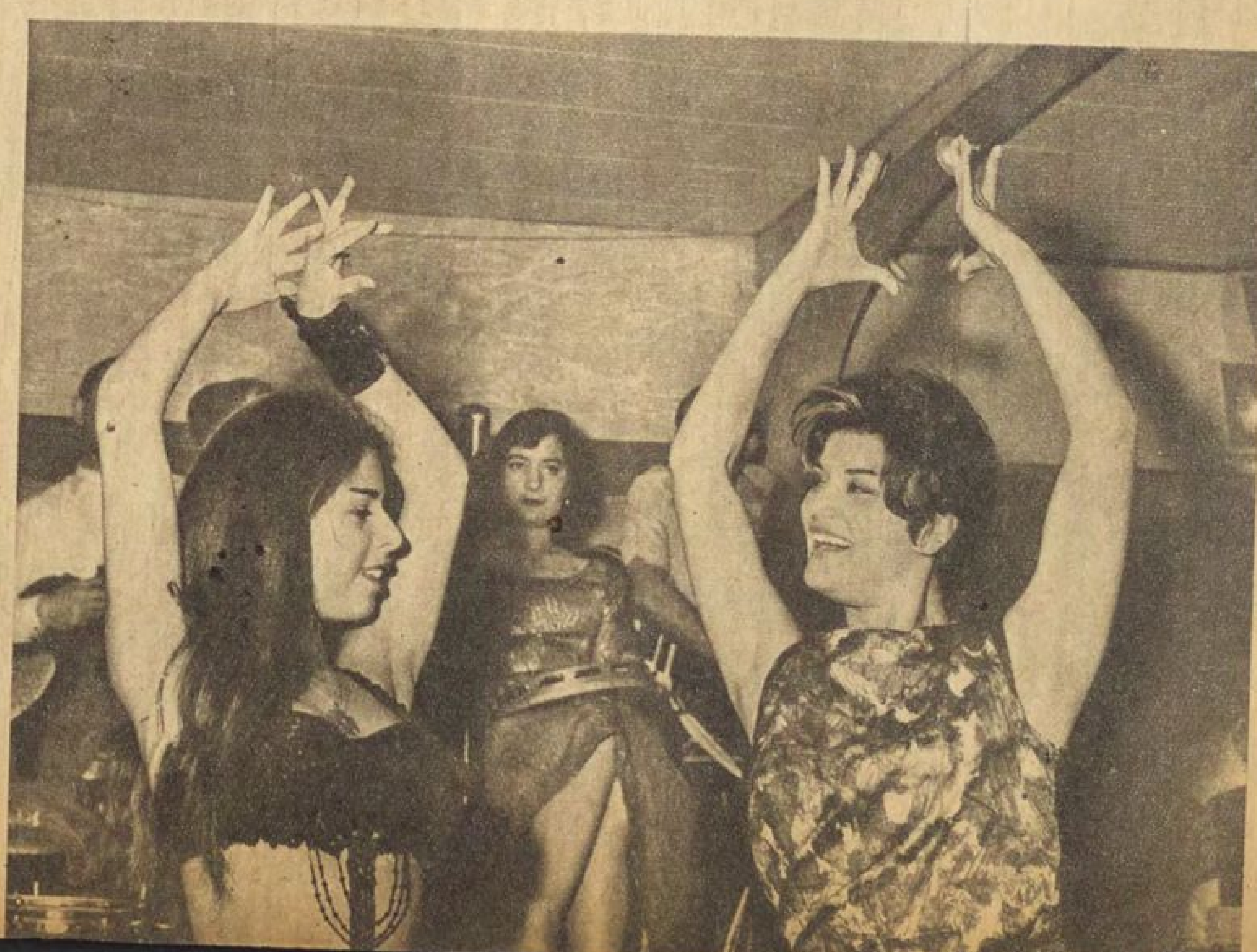


نجوى فؤاد ، وقفت امام المسلة المصرية في نيويورك مزهوة باثارنا

ـ دعتني شركة الطيران العالميــة للسفر الى نيويورك للمســاهمة فى برنامج حفل افتتاح مطارها الجديد الخاص فى نيويورك .. وكان هذا البرنامج يضم عدة « نمر » تمثــل أجزاء العالم المختلفة ، وكنت أنا ممثلة للرقص الشرقى فيه ،ورقصت فى ليلة الافتتاح وحققت نجاحاكبيرا .. وكان البرنامج يضم راقصــة اسبانيا الاولى ، وراقصات فرقــة «الفولى بيرجير» وفرقة«الاولدفيك» الانجليزية ، وقد شــعرت بوجودى بين هذه الفرق بالفخر بنفسى وببلادى .. وقد أعدت لى الشركة بعــد انتهاء حفل الافتتاح برنامجا لزيارة معالم نيويورك ، اكبرمدينة فى الدنيا .. ولقدبهرتني ناطحات السحاب، والشوارع الضخمة المزدحمة ، ولفت نظري اهتمام أهلها بالعمل نهــارا وباللهو والسهر والمرح ليلا ..وقد زرت « برودواي » حي الملاهى فى نيويورك ، وخطفت أنظاري لافتات المسارح المضيئة بالنيون ، ولكنى لم أشهد مسرحية واحدة ، فقــد كانت التذاكر كلها فى كل المسارح على كثرتها محجوزة لفترة طويلة ، والمدة التى قضيتها كانت قصــيرة ومشحونةبالعمل .. وقد استقبلنى المواطنون العرب فى نيويورك استقبالا عظيما ، جعلني اشعر أننى بين أهلى وبني وطنى ، خاصــة المسئولين العرب الذين رحبــوا بى وأولونى رعايتهم .. ولن أنسى أبــدا مبنى « راديو سيتى » بنيويورك ، انه افخم ما رأت عينــاى من حيث استعداده بالاجهزة والالات الحديثة

واختتمت نجوى حديثها بنبأ.. قالت :

ـ لقد اثمر نجاحى فى الحفــل الذى اشتركت فيه بنيويورك .. فقد تعاقد معى بعض متعهــدى الحفلات الامريكية للرقص فى بعض ولايات امريكا ، وسأعود الى امريكا فى شهر اكتوبر القادم .



فى ملهى الموروكــو فوجئت نجوى براقصة تؤدى الرقص الشرقى بطريقة غير صحيحة فراحت نجوى تدربها على الرقص ...

بين ذراعى هــانز كريستيان -اندرسن . ابرع من كتب للاطفال جلست نجوى تتأمل كتاب التمثال الضخم



كيوبيد يهرب من ملكات الإغراء

م. م.. اللعنة تلاحقها
.. لعنة اسمها الفشل
والنهاية السريعة فى الحب



ب. ب .. هى نفسها
لعنة تأكل نفسها ..
وتلاحق كل من عرفها

ملكات الاغـــراء الجمـــيلات الفاتنات ، بطلات الافلام الغرامية ، والمشاهد العاطفية المثيـــرة على الشاشة . هؤلاء الحسنـــاوات اللاتى تملأ صورهن قلوب الملايين من المعجبين ،هل هن سعيدات فى الحب؟ تعال معى نتسلل الى قلـــوب عشر ملكات اغراء ، لنفتش فيها عن الحب ، ولنقيس مقدار الســـعادة الموجودة داخل هذه القلوب ..

لنبـــدأ بمـــارلين مونرو . ولسنا نبالغ فى شىء اذا قلنا أن الشقاء ولد معهـــا ، فقد ولدت شقية . ويكفى ان تعرف انها لم تكـــن طفلة عاديه تعيش فى بيت والديها وتستمتع بحبهما . تحيا كطفلة . تلعب وتضحك وتمرح . وانما كانت طفلة غير شرعية . لم تكن امها متزوجة من ابيها .

وفى سن الثالثة ، مات ابوها . وعاشت الطفلة مع امها حيـــاة تعيسة .

فقد كانت هذه الام مجنونة . قضت فترة طويلة من حياتهـــا فى مستشفى المجاذيب وعاشت الطفلة المسكينة بضع سنوات مع خـــالة لهـــا . ثم انتقلت الى ملجـــأ لليتيمات . وظلت فى هذا الملجـــأ الى ان كبرت ..

وخرجت من الملجأ لتتـــزوج . كانت فى السابعة عشرة من عمرها عندما اصبحت زوجه لرجل أكبر منها سنا . لم تجد فى حياتهـــا الزوجية سعادة تذكر ، وبعـــد ٤ سنوات من هذه الحياة ، هجرهـــا زوجها . واختفى من حياتهـــا الى الابد .

وقاست م.م. بعد ذلك الشىء الكثير. عملت فى مصنع للطائرات . ثم موديلا للمصـــورين . وبدأت صورها تجد طريقها الى المجلات . واكتشف رجال السينما م . م . عندما رأوا صورها الجميلة . وهنا بدأت صلة مارلين بالسينما .

ولم يكن وصـــول مارلين الى الشهرة سهلا بسيطا . فقد ابت شركات السينما أن ترى فى هـــذه الفتاة شيئا اكثر من الوجه الجميل والجسم البديع . لم تعتـــرف بمواهبها . فبعد ان تعاقدت معها شركة فوكس ، ظهرت مارلين فى دور ثانوى صغير جدا فى أول فيلم لها. ولكن هذا الدور لم يره المتفرجون، لانه قطع من الفيلم . وبعد بضعة اشهر استغنت فوكس عن خدمات الممثلة المغمورة . وتعاقدت معهـــا شركة كولومبيا ،وظهرت فى دور صغير فى فيلم « فتيات الكورس » .وبعد فترة قصيرة ، استغنت كولومبيـــا ايضا عن خدماتها !

وتعطلت م. م. فترة طويلة .. وعملت « موديل » للمصورين .. وقبلت أن تقف أمام الكاميرا عارية .. حتى تستطيـــع أن تعيش .. ثم اظهرها المخرج جون هوستون الذى اخرج آخر افلامها « الضائعون » مع كلارك جيبل ومونتجـــومرى كليفت فى فيلم « غابه الاسفلت » . وكان هذا الفيلم هو نقطة التحول فى حياتها .

وبعده ظهرت فى لقطة واحدة فى فيلم « كل شىء عن حـــواء » الذى اخـــرجه جوزيف مانكيوتيز وقـــام ببطولته جـــورج ســـاندرز وان باكستر . الا ان هذه اللقطـــة الواحدة خدمت مارلين كممثـــلة ناشئة كثيرا ، وابرزت مواهبها .

وعندما بدأت مارلين تعـــرف الاستقرار ظهر فى حياتها أول حب. وكان بطله نجما لامعا هـــو « جو ديماجيو» لاعب البيسبول المشهور. وانتهت قصـــة الحب القصـــيرة بالزواج . ونجوم الرياضة فى أمريكا مدللون ، محبـــوبون ، يلاحقهم المعجبون فى كل مكان . وقد اكتشفت مارلين ان زوجها (الذى يكبرها فى السن ، كزوجهـــا الاول) كان يكره ظهورهما معا فى الاماكن العامة. وكان يريد ان تظل حياتهما بعيدة عن الصحف .

وهذا - كما هو معروف - ليس فى مصلحة ممثلة كمارلين التى تعتمد على الصورة والخبر فى شهرتهـــا وتقدمها كنجمة صاعدة .

ودخلت الخلافات الى حياة م. م. وجو ديماجيو . وبدأت جدران بيتهما تتصدع . ثم لم يلبث ان انهار . وعاد الشقاء الى مكانه فى قلب مارلين .

ووهبت مارلين كل اهتمامهـــا لعملها .. قررت ان تصـــبح « ممثلة » لا مجرد فتاة جميلة . قررت ان تقوم بأدوار دســـمة قوية .. لا ادوار الاغراء والاثارة فقط كما كان المتنجـــون يريدون منها . فذهبت الى « ســـتوديو الممثلين » بنيويورك ، وهو احدث واهم معهد للتمثيـــل فى أمريكا . فهو المعهد الذى تخرج فيه مارلون براندو وجيمس دين وبول نيومان ووارين بيتى وعشرات غـــيرهم من الاسماء التى تبنى الان هـــوليوود الجديدة .

وظهرت مارلين بعـــد ذلك فى فيلم « هرشة السنوات السبع ». وبعـــدها تغير مركز مارلين فى هوليوود ، وبعد ان كانت الشركات تعاملها بقسوة ، وتهددها بالفصل تغير هذا الوضع . اصبحت مارلين ســـيدة الموقف . تملى كلمتها وتحدد موقفها .

ومثلت مارلين بعد ذلك أول فيلم لها بهذه الشروط وهو فيلم «محطة الاوتوبيس » الذى اخرجـــه لهـــا جوشـــا لوجان : مخرج « جنـــوب الباسفيك » وغراميات « فانى » .

والتقت مارلين فى هذه الفترة بالرجل المناسب . كانت قـــد تغيرت واصبحت تهتم بالقـــراءة والثقافة . ودخل حياتها ارثر ميللر الاديب الامريكى المعروف . وهـــو يشبه زوجيها السابقين فى انه اكبر منها سنا . ولكنه يختلف عنهما فى انه « رجل فكر وادب » .

وتـــزوج ارثر مارلين . وكان زواجهما مفاجأة . أذهلت العالم . كان زواجا غير مألوف . وصـــفته المجلات بأنه زواج بين « عقـــل » و « جسم » . وكان ارثر متزوجا قبل ان يلتقى بمارلين .

وحدث ما كان متوقعا . ســـارت مارلين دفعات قوية الى الامام . وجاءت افلام « الامير والراقصة » مع لورانس اوليفييه » و«البعض يحبونها ساخنة » ، (الفيلم الذى سجل ايرادات خيالية) و « دعنا نحب » مع الممثل والمغنى الفرنسى ايف مونتان زوج سيمون سينوريه، و « الضائعون » مع كلارك جيبل

« البقية على صفحة ٢٨ »

* زيطة كبيرة جداً . .
أسمها مخرج الروائع !

* أكبر عبقرى فى هوليوود
لا يهتم بالاوسكار !



كازان مع اكتشافه جيمس دين.. التقطت هذه الصورة اثناء اخراج فيلم « شرق عدن » ويرى معهما مارلون براندو ، وجولى هاريس

هذا الرجل لا استطيع ان اصفه لك بأكثر من كلمة واحدة : انه «زيطة» ! زيطة بكل معنى الكلمة . زيطة فى حياته . زيطة فى شكله . زيطة فى لبسه . زيطه فى عمله .

واهم من هذا كله انه عمل فى هوليوود اكبر زيطة ! قلبها راسا على عقب . خلق فيها جيلا جديدا ثائرا متمردا على كل شىء قديم فى عاصمه السينما . وتلاميذه هم نجوم هوليوود الجديدة . وكل واحد من هؤلاء التلاميذ يعتبر أيضا .. زيطة .

تعال معى لاقدم لك بطل هذه الزيطة .. ايليا كازان . لقد عشت ليلة لاتنسى فى هوليوود قبل ان اراه . كانت ليلة رهيبة حقا . لقد كنت - بينى وبينك - خائفا جدا من مقابلة هذا الرجل .

كان موعدنا معا عند الظهر . ولكننى ظللت طول الليلة السابقة أحلم بالساعة التى سأراه فيها . ظللت افكر فى اعماله التى هزت العالم كله . وظلل افكر فى المدرسة التى خلقها وانشأها وفرضها على هوليوود وعلى العالم .

وكلما دنت ساعة اللقاء ازداد خوف من هذا الرجل . تصور ياأخى اننى كنت استعد لمقابلة اخطر واهم رجل فى هوليوود الان . . واكثر من هذا اننى اعرف انه لايحب أن يقابل الصحفيين فى اثناء عمله فى فيلم من الافلام . ولكن وقتى القصير المحدود هو الذى شفع لى عنده ، فابدى موافقته فى الحال عندما عرف اننى جئت من القاهرة وعندما عرف اننى مصمم على رؤيته هو بالذات .

وتبدد كل خوفى عندما قابلته . الرهبة ذهبت فى الحال ، وحل محلها حب شديد لهذا الفنان العظيم . انه ليس انسانا عاديا على الاطلاق . لم ار فى حياتى رجلا بهذه الرقة ، وهذه البساطة وهذا العمق ، وهذه الشفافية ، .. وهذه الصراحة ..

وعندما انتهى اللقاء . وتركته . شعرت اننى كنت فى حلم طويل عجيب . كان شيئا يفوق حدود التصور . وفى طريق عودتى الى فندق الامباسادور كنت فى «غيبوبة» . ولم افق من هذه الغيبوبة الاعندما وقفت السيارة امام باب الفندق ، فاستيقظت ! ..

وجلست فى غرفتى بالفندق استرجع ما حدث فى هذا اللقاء . كيف رأيت هذا العملاق ؟ ماذا كان يرتدى ؟ ماذا قال لى ، وماذاقلت له ؟ .. وصدقنى عندما أقول لك اننى بذلت مجهودا كبيرا فى ترتيب هذه الافكار . ان الساعة التى عشتها مع هذا الرجل تساوى - عندى - عمرا باكمله .

منذ عشر سنوات انفجرت فى هوليوود ثلاث قنابل هزت العالم . وهذه القنابل الثلاث هى « ترام اسمه الرغبة » و « ذئاب الميناء » و « شرق عدن » .

وبعدها تحدث العالم عن مخرج عملاق اسمه ايليا كازان . تحدث عن مدرسة جديدة فى الاخراج وفى التمثيل . تحدث عن الرجل الذى « خلق » هوليوود الجديدة .

واستمرت القنابل حتى يومنا هذا . كل فيلم جديد له يثير ضجة هائلة ..

شىء لم يسبق له مثيل .. لا فى هوليوود ، ولا فى اية مدينة اخرى من المدن التى تهز العالم بانتاجها السينمائى .

فان هذا الرجل وحده قد استطاع ان يثرى الشاشة باكتشافاته . بالوجوه الجديدة التى يقدمها للمتفرجين لاول مرة . وبعدها يصبح كل وجه من هذه الوجوه الجديدة نجما لامعا يقف فى الصف الاول .

ايليا كازان هو الذى « صنع » مارلون براندو ، وجيمس دين ، وكارول بيكر ، ولى ريميك ، وكارل مالدن ، وايلى ولاس ، وايفا مارى سانت ، واخيرا .. وارين بيتى ..

وايليا كازان هو الذى « صنع » و «لمع » مونتجومرى كليفت ، وريتشارد ويدمارك ، وناتالى وود ، وبول نيومان ، وسيدنى بواتييه . وايليا كازان هو الثائر الاول فى هوليوود . لقد فرض شروطه عليها ، ولم يقبل شيئا من شروطها أو تقاليدها . ورضخت هوليوود لاول مرة .. وتركت له مطلق الحرية فى أن يفعل ما يشاء .

فمن هو كازان هذا ؟

انك عندما تراه لاول مرة ستجد رجلا شرقيا مائة فى المائة . قد تحسبه مصريا .. فيه شبه كثير من مخرجنا المعروف صلاح ابو سيف . ولكنه انحف من صلاح ، واقصر . وفيه « حيوية » نيازى مصطفى ، وحركته المستمرة الدائبة . ديناموهائل لا يهدأ ابدا . وفيه «زيطة» زكريا الحجاوى بطل الفنون الشعبية . وفيه « انفعال » الملحن الشاب على اسماعيل ، وقلقه .

اذا جلست معه ستشعر بأنه صديق قديم جدا . فيه طيبة « ابن البلد » وصراحته . يفتح لك قلبه ، بلا تكلف ، ولا تصنع . كل ما فى قلبه ، على لسانه .

واذا وقفت فى البلاتوه لتراه وهو يخرج لقطه فى فيلم من افلامه . ستجد انسانا غريبا « مهرجلا » فى ثيابه ، ستراه بقميص مكرمش ، او بلا قميص أحيانا ، وبنطلون مهرول ، وبحذاء قديم ، أو بلا حذاء . وبكاسكت فوق رأسه . أو بلا كاسكت ، انه لا يستقر ابدا . يتكلم كثيرا جدا جدا . ومع الجميع . مع الممثلين ، ومع المصور ، ومع مساعديه ، ومع ملاحظة الاسكريبت . يدور ويلف طول الوقت . له مقعد فى البلاتوه . ولكنه لا يستعمله الا نادرا . لانه حتى اذا رغب فى الجلوس وتعبه من كثرة الوقوف ، تراه يستند الى عمود أو جدار . ويثنى احدى ساقيه ويفردها عدة مرات بطريقة لاشعورية .

ويداه لا تكفان عن الحركة .. وهو لا يترك شيئا فى يده مدة طويلة . يدخن السيجار .. وبعد بضع نفخات منه ، ينساه فى يده الى أن ينطفىء ، ثم يشد نفسا فيجد ان السيجار انطفأ . ينظر

هذه هي هوليوود



كازان مع احدى اكتشافاته كارول بيكر ، النجمة التى لمعت بعد اول فيلم لها وهو « الزوجة العذراء » .. الذى اخرجه كازان

حوله فى قلق . لعله يبحث عن مطفأة (طقطوقة). ثم ينسى حكاية الطقطوقة . ويعود الى الكلام والسيجار المطفأ فى يده ، واخيرا يمل حكاية السيجار المطفأ هذا ، فيبحث عن كبريت او ولاعة . وهو لا يحمل كبريتا او ولاعة . وعندئذ يخرج من جيب بنطلونه (وهو الشىء الوحيد الذى لا يخلعه فى البلاتوه) صفارة .. يضعها فى فمه ويسيربها وكأنها سيجار !

هل هو عبقرى ؟ انه بالتأكيد عبقرى . واذا نحن احصينا أهم خمسة عباقرة فى عالم السينما .. وذكرنا شارلى شابلن واورسون ويلز وجون فورد . فلابد ان نقف طويلا امام اسم ايليا كازان . ونضعه بلا تردد على رأس القائمة كلها . .

كازان الان فى عزه . انه فى قمة مجده . فى اوج نشاطه الفنى . لم يصل بالبركة أو بالصدفة . ولم يصعد الدرج بالفهلوة او الشطارة. لقد أحب الفن . ودرسه دراسة طويلة عميقة . وافاد من تجاربه الى اقصى حد . ولعله كان يستطيع أن يكون « اغنى » رجل فى هوليوود اليوم ، لو انه كان « حدقا » . الا ان « الحداقة » ليست من صفاته . فهو فنان بكل معنى الكلمة . يسير فى الحياة بقلبه .. قبل عقله .

ولك بعد هذا ان تقول انه مغفل .. وانت معذور . لانه لا يعرف كيف يستغل عبقريته وامكانياته .. ويحولها الى رصيد هائل فى البنك. ولكنك اذا اسعدك الحظ ورأيته يعمل فى البلاتوه ، ستجد انه يعيش بكل حواسه فى عمله . انه يتفانى فيه . وعندما تتم اللقطة التى يخرجها . ويشعر بأنها ترضيه ، ستجد انه اسعد انسان فى الوجود.

ستجد انه كف عن الحركة فجأة. وجلس على الارض . ثم مد قدميه ونام على أرض الاستوديو ، وذراعه تحت رأسه .. وستشعر انه « سلطان زمانه » !

هذه اللقطة العظيمة ، التى تراها على الشاشة فى بضع ثوان ، تساوى عنده ذهب الدنيا كلها .

وبهذه الروح الحلوة .. كسب قلوب الذين يعملون معه . ان الممثلين يحبونه حبا لا حد له .. انهم « يعبدونه » . اذا جاز لنا ان نستخدم هذه الكلمة . لانه لا يتحكم فى الممثل . انه يشرح له دوره . يوضح له مايريده . ثم يتركه ليؤديه على طريقته . (وهذه النقطة تحتاج الى شرح طويل . لانها طريقة جديدة. اتبعها كازان فى برودواى عندما كان مخرجا مسرحيا. ثم نقلها معه الى هوليوود بعد ان اصبح مخرجا سينمائيا .)

واكثر من هذا . انه لا يتدخل فى القصة أو السيناريو . لانه لا يقبل (اولا وقبل كل شىء) قصة لا يرتاح اليها ويرضى عنها كل الرضا . وحتى اذا اختلفت وجهة نظره عن وجهة نظر المؤلف ، فانه يناقشه فيها ويترك له حرية التصرف . وقد فعل هذا مرة واحدة مع تنيسى ويليامز فى «قطة على سطح من الصفيح الساخن». وكانت النتيجة ان عدل تنيسى نهاية القصة . ومعظم النجوم الذين عمل معهم كازان .. من « أصعب » الناس فى مستعمرة السينما . خذ مثلا مارلون براندو او جيمس دين .. أو حتى الجديد « ابن امبارح » وارين بيتى . هؤلاء جميعا كانوا مع كازان « سمن على عسل » . انهم جميعا « اولاده » .

قال لى : « ان اهم شىء فى الفيلم هو الممثل . وانا احب الممثلين جدا. فانا ممثل اولا وقبل كل شىء . أشعر تماما بما يشعرون به . اعرف الاشياء التى ترضيهم والتى تغضبهم . وقد كسبت تجارب كثيرة عندما كنت ممثلا مسرحيا افادتنى جدا عندما اصبحت مخرجا . انهم اولادى . »

ولهذا السبب انشأ ايليا كازان اكبر مدرسة تمثيل فى العالم . المدرسة التى تخرج فيها هذا الجيش الهائل من نجوم اليوم الكبار . مارلون براندو وبول نيومان وجيمس دين ووارين بيتى وايلى ولاس وكارل مالدن وكارول بيكر ولى ريميك وجوان وود وارد ... وهى مدرسة غريبة فى نيويورك اسمها « استوديو الممثلين » « ACTORS STUDIO ».

واذا سألت اليوم اى هاو من هواة الفن فى لندن او باريس او روما .. لقال لك انه يتمنى ان يتعلم التمثيل فى هذه المدرسة . لانها الطريق السريع الى القمة والى الاوسكار .

وهذه حقيقة .. ففيلمه « ذئاب الميناء » ظفر بستة جوائز اوسكار لكازان نفسه كمخرج . واوسكار لبطله مارلون براندو . وثالث لبطلته ايفا مارى سانت . ورابع للمؤلف ، وخامس للمصور وسادس للمونتير .

وفيلمه « ترام اسمه الرغبة » « الذى عرض عندنا باسم « عربة اللذة !» ! فاز ثلاثة من ابطاله بالاوسكار وهم فيفيان لى وكارل مالدن وكيم هنتر .

وكازان الذى نال الاوسكار مرتين الاول عن فيلم « اتفاق الجنتلمان » قد رشح للاوسكار عشر مرات . ولكنه لا يفكر فى الاوسكار . ولا يسعى وراءه . انه يهتم فقط بان يقدم عملا فنيا ناجحا .. يرضى عنه هو .

ولهذا كان اول شرط من شروطه عندما جاء الى هوليوود أن يخرج فيلما واحدا فقط فى السنة !

والآن . لعلك لاحظت اننى كتبت لك اشياء كثيرة غير مرتبة عن هذا الرجل . اننى اجد صعوبة شديدة فى ترتيب افكارى . عشرات من الاشياء تتسابق وتتدافع فى ذهنى. وبعد هذا كله .. نسيت ان اروى لك قصة كازان الرجل الفنان المكافح الثائر . سأحاول ان اقدمه لك بطريقة منظمة مرتبة ، أفضل من هذه ، ان استطعت فى الحلقة التالية باذن الله .

هل تم الزواج ؟

وصلت رسالة من عبد الحليم حافظ الى موسيقار معروف .. الموسيقار قرأ نص الرسالة على زوجته الفنانة ، والزوجة نقلت أهم خبر فى الرسالة الى صديقة لها ليست من الوسط الفنى .. وهذه الصديقة .بدورها نقلت الينا الخبر الهام

الخبر يقول – والعهدة على الصديقة – ان عبد الحليم حافظ عقد قرانه على سعاد حسنى فى مدريد وكان يوسف وهبى ومحمد شبانة شقيق عبد الحليم هما شاهدا عقد القران

وقد اتصلت بمجدى العمروسى محامى عبد الحليم فقال لى :

– الذى يجب أن تعلمه وتتأكد منه ان عبد الحليم لم يرسل اى خطاب او حتى كارت لاى صديق فى القاهرة . والدليل انه لم يصل لعبد الوهاب او لى أى خطاب . وعلى هذا الاساس فانا استبعد صحة الخبر

الحكاية الحقيقية

روى لى سيناريست معروف قصة « الشموع السوداء » الحقيقية ، وقال لى انها الاصل الذى أخذ منه عزالدين قصة «الشموع السوداء». ومن قبلها اسير الظلام . القصة تقول ان اديبا شابا اكتشف ان زوجته تخونه فاصيب بالعمى ، وفضل الانتقال الى الريف ، ليعيش مع امه منزويا بعيدا عن كل الناس

وقد عاش بعد ذلك يكره المرأة ويمتلىء قلبه مرارة وبغضا لها .. هذه المرارة تحولت الى افكار تدق رأسه ، وكان فى حاجة لان يفرغ ما براسه من افكار على الورق ، ونشر اعلانا يطلب « سكرتيرا » ، وتقدم له كثيرون كانوا يهربون منه .. ثم تقدمت فتاة ابنة رسام ، مات مدينا ، وبيع بيته ولوحاته بالمزاد يوم وفاته .. ولما قرأت الاعلان الذى نشره الاديب الاعمى ، ذهبت تحاول الالتحاق بالعمل، ولكن والدة الأديب تخبرها أن ابنها يطلب سكرتيرا ، لم ترضى الام بالحاق الفتاة بالوظيفة على انها ولد ، وتطلق عليها اسم « نور » ..

وتستطيع « نور » ان تتسلل الى قلب الاديب الاعمى برقتها وحديثها الحلو وخصوصا وانها وقعت فى حبه .. ولكنها تكتم الحب حتى لاينكشف سرها أمامه

وفى ذكرى اليوم الذى خانته فيه زوجته – وكان الاديب منزويا فى احد أركان القصر – شب حريق قريب منه .. وتفزع «نور» وتندفع من حجرة نومها لانقاذه وتنسى



مها صبرى : كل الشباب تلاشى

ناس

الحذر فى لهفتها ، وترتمى على الاديب تحميه من النار .. ويكتشف الاديب سر « نور » ويثور لان ماحدث خيانة من امرأة اخرى خدعته ودخلت حياته، ويطردها .. وتخرج « نور » ..

وتعمل رسامة لاعلانات السينما.. ثم تعمل رسامة عند احدى « الخياطات » .

وفى خلال عملها كان يحدوها أمل تشبثت به .. وهو أن تشترى بيتهم القديم بما فيه من أثاث ولوحات

ويوما يطلب منها عمل موديل فستان زفاف على ان يكون له نفس قوامها، وبعد انتهائها منه تحمله الى صاحبته ، وتفاجأ بأنها فى نفس بيتهم القديم .. الشقة كما كانت منذ ان بيعت فى المزاد ، نفس اللوحات ، نفس الاثاث

وتطفر الدموع من عينيها وهى تجلس فى الصالة ولكنها تشعر بيد تربت على كتفها .. انه كلب الاديب الاعمى ، وتفاجأ بالاديب نفسه يدخل عليها ..

..ويعترف لها بحبه .. يخبرها انه تتبع كل خطواتها منذ غادرت بيته، لانه لا يستطيع البعد عنها ، وان فستان الزفاف الذى صممته لها هى .. واخبرها انه سيتزوجها ..

ثم يسافر الى الخارج ليعالج عينيه ..

هذه هى القصة الحقيقية الواقعية كما يقول السيناريست !!

نعيمة ترقص

نعيمة عاكف « حامل » فى شهرها السابع ، ومع ذلك ذهبت الى التليفزيون لتشترك بالرقص فى احد التابلوهات الراقصة ، كانت ترقص



نعيمة عاكف : اليس للجنين حق

حكايات

بفستان واسع حتى تخفى معالم الحمل ، كانت ترقص والى جوارها وقف زوجها م. كانت مضطرة الى هذا استكمالا لاحد البرامج التى لابد ان تذاع .. مسكينة نعيمة ، بعد ان انتهت من الرقص سقطت على الارض تتلوى من الاجهاد ،حملها زوجها فى سيارته وطار بها الى منزله واستدعى الطبيب .. ربنا ستر والحمد لله !

فيلم جديد قديم

عندما اختار فريد الاطرش قصيدة « عدت يا يوم مولدى» للشاعر كامل الشناوى قرر ان تكون هذه القصيدة محور فيلم ينتجه ، واسند مهمة كتابة القصة والسيناريو والحوار الى يوسف عيسى ، الرجل الذى كتب له معظم افلامه .. وبعد شهور انتهى يوسف عيسى من كتابة القصة والسيناريو، ولكن «فريد» لم تعجبه الفكرة وحدث خلاف بينه وبين يوسف عيسى ، واضطر فريد للبحث عن رواية اخرى حتى عثر على قصة « أسرة باريت » التى ألفها بركات وحولها الى « يوم بلا غد » ، هذه القصة التى رفضها فريد اشتراها الثلاثى احمد فؤاد مدير مكتب محرم فؤاد ، وخليل دباب مدير الانتاج المعروف والمخرج احمد ضياء الدين، وقرروا ان تكون هى باكورة انتاجهم، واختاروا لها اسم « من غير ميعاد » وسيقوم محرم فؤاد بالدور الذى كان سيقوم به فريد الاطرش وسيغنى قصيدة كالتى غناها فريد

آخر خبر .. هذه القصة سبق ان قدمت على الشاشة ومثلها عبدالحليم حافظ ، وماجدة ، وآمال فريد تحت عنوان « بنات اليوم » ..

كان أولى بالثالوث الجديد ان يبحثوا عن فكرة اعمق .. خلاص يعنى ما فيش روايات !!

قفشة

كان المؤلف عبد الوهاب محمد ، والملحن بليغ حمدى فى ضيافة ام كلثوم فى الاسبوع الماضى ، وطلب عبد الوهاب كوبا من الماء ، فاحضر له الخادم كوبا من الماء المثلج ، واعتذر عبد الوهاب عن شربه ، وطلب ماء من الحنفية ، وسألته ام كلثوم عن السبب فقال انه يخاف على معدته الرقيقة من الماء المثلج ولذا فانه لا يستعمله بتاتا

ومضت فترة واحتاج عبد الوهاب الى ورق وقلم وطلبت منه ام كلثوم ان يضغط على جرس بجواره لاستدعاء الخادم ، وقبل ان يضع عبد الوهاب اصبعه على الجرس صرخت فيه ام كلثوم

– حاسب ، استنى يا عبدالوهاب لما « اسخن لك الجرس »

زوجة الحبروك

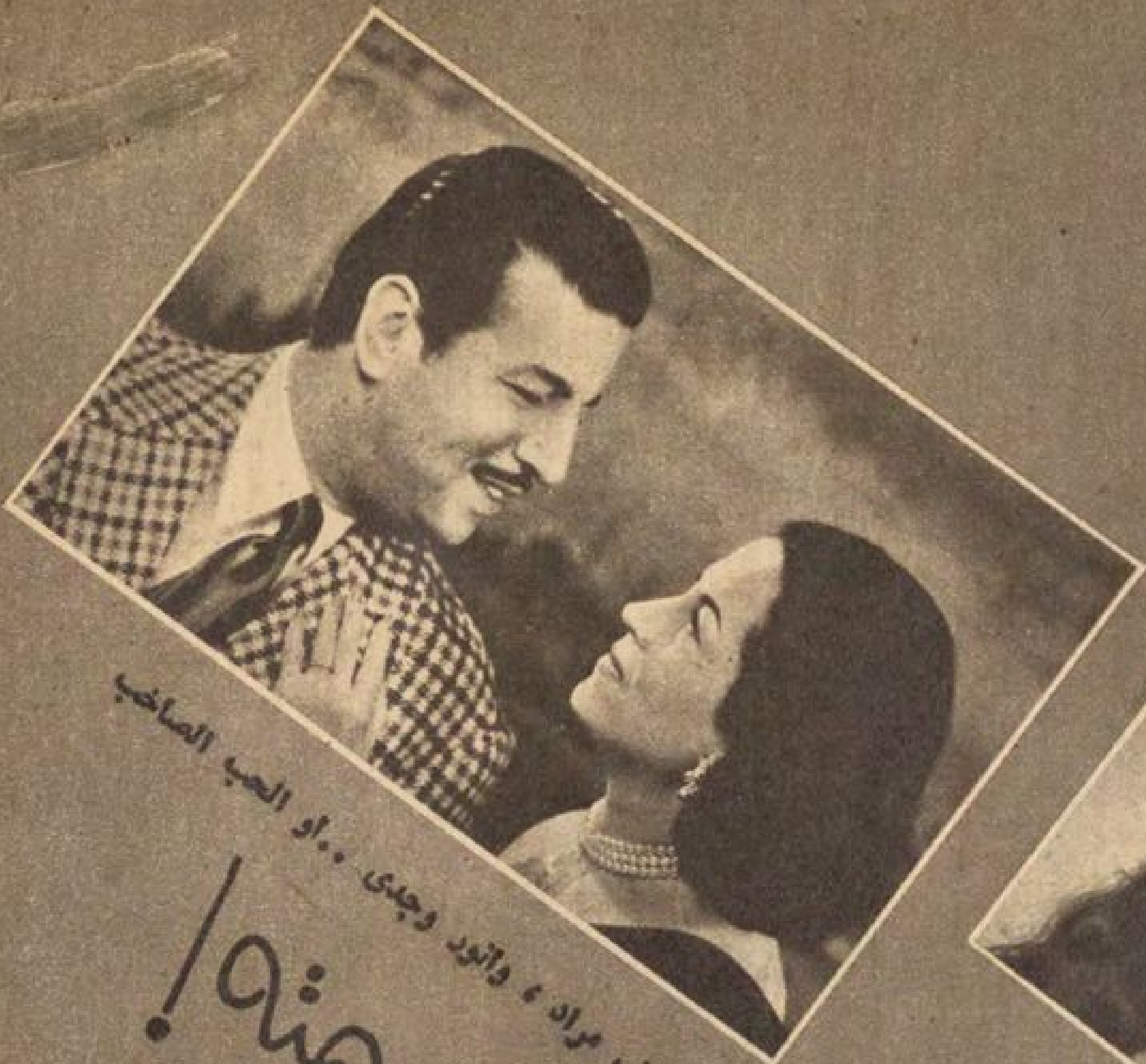
السيدة زوجة المرحوم اسماعيل الحبروك « حيرانة » ، انها تطالب بثمن اغنية زوجها « كل شىء راح وانقضى » التى غنتها نجاة الصغيرة فى فيلم «الشموع السوداء» ، ولا احد يريد ان يعطيها حقها .. لسمعتها تكلم نجاة الصغيرة وتستشيرها فى الامر ، فقالت لها نجاة ان عليها ان تتصل «بشركة افلام عز الدين» ، وبالذات بصلاح ذو الفقار لانه هو المسئول الاول والاخير عن ذلك ..

زوجة اسماعيل كانت قد اعطت هذه الاغنية للاذاعة ، ثم سحبتها من الاذاعة من أجل خاطر نجاة ، وحتى هذه اللحظة ، وبعد ان اذيعت الاغنية منذ أكثر من ستة اشهر .. لم تأخذ مليما واحدا ثمنا لها .. وهى مكسوفة من ان تطالب ..

تويست

بعد عودة مها صبرى ، ومحرم فؤاد من بيروت ، بعد انتهائهما من تمثيل فيلم « بنك الحب » ، كان كل منهما يحمل فى نفسه اشياء ضد الاخر، مما دعا مها صبرى بأن تدلى بحديث لاحدى الزميلات تهاجم فيه بشدة محرم فؤاد ، وثار محرم فؤاد على حديث مها ، وتصور كل من يعرفهما انهما لابد وانهما سيتماسكان لو التقيا فى مكان واحد .. ولكن ما حدث كان عكس ذلك تماما ، فقد التقيا فى السهرة التى اقامها عزالدين ذو الفقار بمناسبة عودته الى بيته ، وكانت ابتسامة ، ثم هزتهما موسيقى رقصة التويست الصاخبة ، فقاما يرقصان التويست بين تصفيق الحاضرين

عندما يفشل كيوبيد في مهمته!



ليلى مراد ، وأنور وجدى .. أو الحب الصاخب



نعيمة عاكف ، وحسين فوزى .. مات الحب



مديحة يسرى ، ومحمد فوزى .. انفصلا بهدوء



مريم فخر الدين ، ومحمود ذو الفقار .. حب انتهى



استطاع كيوبيد أن يربط بين كثير من قلوب أهل الوسط الفنى.. وكانت قصص حب حارة .. ولكن النهايات اختلفت . بعض هذه القصص استطاع أن يعيش فى سعادة متصلة .. وبعضها الاخر أصابه الفشل بعد أعوام قليلة أو كثيرة . وهذه جولة مع قصص الحب .. الفاشلة !!

فى عام ١٩٤٧ ، كانت فاتن حمامة بنت ١٦ سنة ، ورغم ذلك فقد تألقت كنجمة على الشاشة البيضاء وفى نفس الوقت كان عز الدين ذو الفقار يخطو خطواته الاولى كمخرج سينمائى . وفى ذلك العام جمعهما اول لقاء . وفتح كل منهما قلبه للاخر . واستطاع عز ان يكسب ثقة والدها ، فانتجا معا فيلم « خلود » الذى تقاسم عز بطولته مع فاتن ، الى جانب قيامه بالاخراج ثم التقيا مرة ثانية فى فيلم «ابو زيد الهلالى » . وفى أثناء العمل اتفقا على الزواج ، وعلى ان يتغلبا على كل عقبة تقف فى طريقهما . وفوجىء زملاؤهما باختفائهما ذات يوم ، ثم عادا يحملان وثيقة الزواج . وكانت قصة زواج استمرت سبع سنوات سعيدة . وانجبا خلالها ابنتهما نادية . وفجأة انهار الحب ، وانتهى الامر بالطلاق .

وشاديه .. مطربة ناجحة ، وعماد حمدى .. ممثل كبير . وقد التقيا معا فى فيلم « اشكى لمين » .. فاحبها واحبته . رغم عشرات الشبان الذين كانوا يحومون حولها ، استطاع ان يستأثر بقلبها ، وان يتزوج بها . ولكن زوجته السابقة فتحية شريف اثارت ضجة كبيرة . وكانت سلسلة من القضايا والمفاجآت لم تحتملها أعصاب شادية ، فسعت للخروج من حياة عماد فى هدوء انقاذا لاعصابها . وبعد الطلاق ظل عماد وشادية يعيشان فى ازمة نفسية حادة فترة طويلة .. ربما بسبب ذكرياتهما الحلوة !

وكانت نتيجة طلاق انور وجدى وليلى مراد ان أصيبت هى بمرض فى عينيها من اثر البكاء الشديد . واصيب هو بحالة عصبية . كان مجرد شعوره بأن ليلى قد انتهت من حياته كعاشق وزوج كفيل بتحطيم حياته ، فراح يتصرف تصرفات غريبة . وكان من نتيجتها ان اتسعت هوة الخلاف ، واصبحت الحياة بينهما مستحيلة . والذين يعرفون انور يؤكدون انه مات وحب ليلى مراد يحتل جزءا فى قلبه .. حتى آخر لحظة من الحياة .

ويوم تزوج محمد فوزى من مديحة يسرى صرح لاصدقائه بانه استطاع ان يحقق اكبر احلام حياته . كان يحب مديحة منذ اول يوم رآها فيه عند المرحوم احمد سالم . ولكنها كانت مشغولة بحب احمد فى ذلك الوقت . فلما مات اصيبت بحالة نفسية مؤلمة ، وكان فوزى هو الصديق الوحيد الذى وقف الى جوارها . وبعد نحو عام صارحها بحبه . وكانت قد شعرت بحقيقة عواطفه نحوها ، فبادلته حبا بحب . وعاشت حياتها الزوجية حوالى ثمانية اعوام ، انجبا خلالها ابنهما « عمرو » . ولكن الاعمال الفنية كانت سببا فى نشوء خلاف بينهما ، فاتفقا على الطلاق ... فى هدوء .

والمخرج حسين فوزى يعتبر اكتشاف نعيمه عاكف هو اكبر عمل فنى يعتز به . كانت صبية صغيرة ترقص فى ملهى الكيت كات ، فانتقل بها من عالم الرقص والاكروبات الى دنيا النجوم والشهرة . وظل حسين ونعيمة يعملان معا ، حتى ان نعيمة كانت ترفض ان تعمل مع اى مخرج اخر غير حسين . واخيرا تزوجا عام ١٩٥٢ ، وكانت حياتهما الزوجية مضرب الامثال فى السعادة والتوفيق وقد حدث ان اصيب حسين بذبحة صدرية . وصرح الاطباء بخوفهم على حياته منها ، وكان أن قررت نعيمة التخلص من الحياة فورا اذا تحقق زعم الاطباء . ولكن شاءت الاقدار ان تنقذ حسين . ورغم ذلك ، فقد فشل كيوبيد فى ان يضمن لهذه الحياة السعيدة عناصر الدوام والاستقرار والهدوء ، فطلقا بعد زواج دام ثمانية أعوام .

أما محمود ذو الفقار فقد تزوج عزيزة امير بعد قصة حب ، ولكن حبهما لم يستمر طويلا بسبب فارق السن بينهما . وظل محمود حريصا على المظاهر امام الناس ، وهو يطوى قلبه على آلامه . ثم التقى بمريم فخر الدين ، فأحبها من كل أعماقه وظل هذا الحب حبيسا حتى ماتت عزيزة ، فصرح لمريم بعواطفه ، ولم تتردد هى فى مصارحته بحبها القديم له . واختصرا الطريق ، فتزوجا ، وعاشا سعيدين خاصة بعد مولد ابنتهما ايمان . ثم دب بينهما الخلاف بعد ثمانية اعوام ، ويرجع السبب الاول فى ذلك الى مغامرات محمود السينمائية التى افقدته نحو مائة الف جنيه . وكان طبيعيا ان يفقد اعصابه . ولم تحتمل أعصاب مريم الرقيقة ثوراته المتصلة ، فانتهى الامر بالطلاق .. مرتين !

ومحسن سرحان لم يعرف الحب الحقيقى فى حياته الا عندما التقى بالفنانة سميحة ايوب . كانت سميحة فى ذلك الوقت طالبة بمعهد التمثيل والتقت بمحسن الذى كان نجما لامعا فأحبته من كل أعماقها ، وبادلها حبا بحب ، وكان طبيعيا ان يتم الزواج الذى استمر اربع سنوات . وقد هجرت سميحه الدراسة والتمثيل ، وفضلت ان تتفرغ لحياتها الزوجية . وفجأة اصيب الحب بنوبة فتور شديد . ولم تجد سميحة بدا من ان تهجر حياتها الزوجية ، لتعود الى معهد التمثيل ثم الى المسرح وتحتل فوقه مكانة بارزة .

وكان شكرى سرحان يتردد على احد الملاهى الليلية حيث تعمل الراقصة هيرمين . وكان شكرى يعانى من ازمة عاطفية ، بينما كانت هيرمين تبدى اعجابها به كنجم سينمائى . وبعد عدة لقاءات استطاعت أن تنسيه مشكلته العاطفيه . ثم اتفقا على الزواج بشرطين .. ان يبقى هذا الزواج سرا ، وان تعتزل هيرمين الفن وكان له ما اراد ، ولكن حياتهما لم تدم أكثر من ثلاث سنوات ، عادت بعدها هيرمين الى حياتها الفنية بعد ان فقدت جمال الوجود الذى كانت تراه من خلال عينى شكرى سرحان ..

وحين طلقت زهرة العلا من زوجها الاول ، كانت تحاول ان تنسى مأساتها وتقدم صلاح ذو الفقار ليلمس اوتار قلبها بكلمات الحنان والعطف . ونما الحب بينهما ليضمهما فى عش واحد . وقد حاول صلاح ان يحيط حياتهما الزوجية بسياج الكتمان لاسباب عائلية ، ولكن زهرة اصرت على اعلان زواجهما . وكان خلاف اودى بحياتهما الزوجية فجأة .. تماما كما بدأت فجأة !

والمطربة سعاد محمد عاشت حياة زوجية طويلة مع الاديب اللبنانى محمد على فتوح ، انجبا خلالها ستة اولاد . وكان فتوح بالنسبة لها استاذا ورائدا ، وقد ظلت تتغنى بحبه فى اغانيها . ورغم ذلك فقد اكتشفت انها كانت تعيش فى أوهام الحب ، فطلبت الطلاق بعد عدة ازمات مشهورة يعرفها كل الناس .

واخيرا . كان المنتج رزبانيللى هو الذى اكتشف سميرة احمد . وقد نما بينهما حب لم يعرف به الا عدد قليل من الاصدقاء . وعاش الحب عشر سنوات ، فلما ارادت سميرة أن تتوجه بالزواج ، كان خلافا انتهى فى ساحة المحاكم !.



وجوه الحب السبعة



تلخيص : يوسف جبرا

يرى « اندريه موروا » ان الحب مهما تعددت أشكاله فان منبعه واحد وهو الجنس .. أما الشكل فيتأثر بالظروف التى تحيط بالحب
وفى كتابه هذا الذى نال شهرة واسعة يعرض سبعة أشكال أو ألوان من الحب ، اختار لكل منها نموذجا من قصص كبار كتاب فرنسا ..

***

الحب الشريف

أو الحب الذى تتسلط عليه فكرة التضحية .. وتسيطر أخلاق البطولة والشهامة ..

هذا النوع من الحب كان طابع القرن السابع عشر فى أوروبا .. وقد مثل له بقصة «مدام دى كليف» للكاتبة الفرنسية « مدام لافاييت »

تقع حوادث القصة فى بلاط ملك فرنسا هنرى الثانى .. يختار الامير « دى كليف » زوجة له تمتاز بجمال خلقها وحسنها ، ورشاقتها

كانت أمها قد ربتها على الفضيلة وبصرتها بمزاياها .. ولقنتها ان السعادة هى من نصيب المرأة التى تحب زوجها وتخلص له

لذلك فقد احترمت زوجها وقدرته، واطمأنت اليه .. واعتقدت أنها أحبته .. ولكن الحقيقة لم تخف على زوجها .. فقد كان مجربا !

واحزنه هذا لانه من ناحيته احبها وتعلق بها .. وبذل جهده ليحول عطفها واحترامها الى حب .. لكن دون جدوى فقد كان ذلك هو كل ما تستطيع ان تشعر به نحوه

وفى حفل ساهر بعد ذلك يرمى القدر بسهمه .. اذ تتعرف الزوجة بـ « مسيو دى نيمور » .. وهو شاب آسر جذاب .. فتشعر من النظرة الاولى بذلك الذى لم تشعر به من قبل .. لكنها تنكر هذا الشعور وتأبى ان تعترف لنفسها به ..

ويخفق قلب « نيمور » لها بالمثل .. لكنه بدوره يكتم حبه حتى أنها لا تكاد تتعرف على هذا الحب ..

على ان « مدام دى كليف » اذا كانت تأبى ان تعترف حتى لنفسها بحبها .. فان أمها تفطن الى السر ككل أم يدها على قلب ابنتها .. فتدعوها اليها وهى على فراش الموت لتنصحها قائلة : انها الهاوية المظلمة يا ابنتى اذا طاوعت قلبك .. ضعى نصب عينيك حقوق زوجك عليك .. هذا الزوج الذى لم يسىء اليك أبدا بل أحاطك بكل حبه ، وحنانه ، ورعايته ! »

لكن القدر يستمر فى طريقه .. ان « نيمور » لا يصارحها بحبه ولكن حديثه معها ينم عليه .. وهى تستمر فى كتمان شعورها لكن بعض التصرفات الصغيرة التى تصدر منها تشى بها .. مثلا عندما يسقط « نيمور » ذات مرة من فوق جواده يغلبها الفزع .. رغم انه لا يصاب بجراح ذات بال..

وتشعر « مدام دى كليف » بأنها لن تستطيع ان تسير على هذه الخطة طويلا .. فتطلب من زوجها ان يذهب بها الى الريف لتبعد عن البلاط وعن « نيمور » .. ولكن زوجها لا يرى داعيا لذلك فتضطر الى أن تصارحه فى النهاية بأنها لا تأمن على نفسها شر الغواية اذا بقيت فى هذا الوسط..

انها لا تذكر له اسم « نيمور » ولكنه يسألها عنه وقد بدا عليه انه تلقى صدمة هائلة .. وأخذ الشك والقلق يعصفان به

انه يعود الى الماضى فيحاول ان يفسر كل حركات زوجته على ضوء هذا النبأ المريع .. ولا يلبث ان يعرف غريمه وذلك عندما تتعمد زوجته تجنب « نيمور » بكل وسيلة

انه يسمح لها عندئذ بأن تذهب الى الريف .. وهناك تقضى بعض الوقت مع صديقة لها .. تعود الى باريس بعد ذلك ـ هذه الصديقة ـ لتتحدث مع البعض عن « مدام دى كليف » فتروى دون قصد كيف انها تقضى ساعات من الليل وحيدة فى كشك فى قلب الغابة المحيطة بقصرها

ويسمع « نيمور » ذلك فيخطر له ان يذهب الى هناك لعله يستطيع



مقابلتها .. ويقرأ زوجها هذا **على** الفور فى عينيه فيرسل الى **المكان من** يراقب زوجته ويأتيه بالاخبار

ويذهب «نيمور» فعلا .. ويسترق النظر الى حبيبته فى « **الكشك** » .. كانت أجمل منها فى أية مرة رآها فيها من قبل.. وكانت تتأمل صورة أمامها .. أنها صورته ..

ويكتفى « نيمور » بهذه المتعـــة .. متعة النظر اليها وهى تفكر فيه .. وينصرف ..

ولكن الرقيب يروى للزوج ما يفهم منه ان اللقاء قد تم .. فينهار التعس .. ويصاب بحمى شديدة

ويبلغ الخبر زوجته فتخف اليه.. وتجلس الى فراشه تبــكى بدمــوع صادقة .. لكنه لا يرى فيها الاالخداع .. ثم يلومها لانها فتحت عينيه على الحقيقة .. انه يتمنى لو كانت تركته ينعم بعماه ..

انه يلفظ آخر أنفاسه وهو يؤكد لها انه ما يزال يحبها ..

ولكنها تحزن عليه عندما يمــوت حزنا حقيقيا .. ان صورته الاخيرة وكلماته الاخيرة لا يفارقان خيالها..

انها تظل تنحى على نفسها باللوم لانها لم تحبه وكانما كان ذلك بيدها ..

أما « نيمور » فانه يظل يحــوم حول دارها .. انه يأمل ان يتزوجها بعد ان ذهب الحائل الذى كان يقف بينهما .. حتى يكون لقاء ذات يوم تعترف له فيه بأنها تحبه ، وأنها أحبته دائما .. وان كان هذا لن يثنيها عن القيـــام بواجبها حتى **النهاية**

ويدهش « نيمور » .. ويحاول أن يفهمها ان الواجب الذى تتحدث عنه لا وجود له الا فى مخيلتها .. لكنها ترد قائلة : لقد مات بسببى وسببك .. اننى أحبك ولكن ليس معنى هذا ان تعمينى عاطفتى ..

ولا يصدق « نيمور » أنها جادة فيما تقول .. ويظل يلاحقها شهورا .. وأعواما .. ثم يدركه اليأس

أما هى فتقسم حياتها .. نصف وقتها فى الدير ونصفه فى البيت.. تتقرب الى الله بأعمال الخير .. حتى تموت وهى أنموذج للفضيلة .. ومثل أعلى للبر والتقوى ..

الحب الرومانتيكى

وقد مثل له«موروا» بقصة «جان جاك روسو » الخالدة « جوليا » ..

« مسيو ديتانج » نبيل سويسرى اختار لابنته « جوليا » معلما شابا يدعى « سان بريو » ..

وكما يحدث فى كثير من الاحيان أحب المعلم تلميذته الجميلة.. ولكن « سان بريو » لم يجرؤ على ان يعلن لتلميذته حبه الا فى خطاب .. يلحقه بآخر يتحدث فيه عن عذابه الذى يدفع به الى التفكير فى الابتعاد عنها حتى لا يتسبب يوما فى الحاق شىء من الاذى بها

ان فكرة ذهابه تزعجها فاذا هى تكتب له قائلة .. انه ما دام شهما فاضلا فانه لا يمكن أن يلحق بهـا سوءا ..

لكن شهامة «سان بريو» وفضيلته لاتمنعان العذاب ان يشتد به حتى يفكر فى الانتحار .. وهنا تعترف له بأنها تحبه كما يحبها .. لكنهـــا تناشده ان يظل على احترامه لها .. والا اضطرت لان تبعد هى ما بينه وبينها !

انها تقول له هذا .. ولكنهـــا تعرضه للاغراء بعد ذلك فيتضاعف عذابه .. تلتقى به فى الغابة لتمنحه قبلة.. لكن فى حراسة ابنة عمها..

ويرحل « سان بريو » هاربا من عذابه .. ويعرف والدها أثناء غيابه بقصتها معه فيهددها .. انه لن يسمح لها بأن تتخذ زوجا من غير طبقتها..

لكن غيبة « سان بريو » تكون قد فعلت فعلتها بجوليا .. فلا يعود حتى تسلمه نفسها .. ثم تعود وتندم على ذلك .. ويحاول صديق لسان بريو ان يقنع والدها بأن يوافق على زواجها منه .. دون جدوى .. انه بدلا من ذلك يطرد الشاب من سويسرا كلها .. فيذهب هذا الى باريس ..

وجوه الحب السبعة

ويرسل الى « جوليا » بعد ان يئس من الزواج بها يحلها من العهد الذى بينهما .. فتطيع والدها وتتزوج من رجل يكبرها بعدد من السنين .. متحفظ وقور .. هو « مسيو دى فالمار » ..

ويقوم « سان بريو » برحلة حول العالم .. ويعود ليقابل الزوجين ويرحبان به .. ويحاول ان ينفرد بجوليا حتى يتاح له هذا .. ولاتكاد تتحدث معه فيما كان بينهما حتى يدخل زوجها .. لكن هذا لايجعلها تقطع حديثها أو تنتقل الى موضوع آخر ..

ويدهش « سان بريو » .. ولكن « دى فالمار » يتجه اليه مبتسما ليقول له : ها أنت ترى مثلا فى نقاء السريرة وعفة النفس .. يجدر بك ان تحتذيه .. ان البرىء لا يحاول ان يخفى شيئا من سلوكه .. انه لا يقول أو يفعل فى الخفاء ما يحذر أن يقوله أو يفعله أمام كل الناس !

هكذا يدرك « سان بريو » انجوليا قد اقسمت على الوفاء لزوجها .. ولو انها ما تزال تحبه ..

وعلى فراش الموت بعد ذلك توصيه « جوليا » بأن يتزوج ابنة عمها « كلارا » ..

ولكن الاثنين يؤثران ألا يفعلا .. ويكتفيان بأن يسهرا على تربية صغارها من بعدها وفاء لذكراها !



الحب الحرام

أو «علاقات خطرة» لمؤلفها «لاكلو» هذه القصة ثارت عليها الطبقة الارستقراطية .. ورأى بعض النقاد بعد ذلك ان مؤلفها قد بالغ فعلا حيث جمع مساوىء عدد من الناس ليضرب بها مثلا على أخلاق جماعة بأسرها

والعلاقات الخطرة فى القصة معقدة من البداية .. «سيسيل دى فولانج» زهرة جميلة نقية تخرجت فى احدى مدارس الراهبات .. تحب شابا هو الشيفالييه « دانسينى » .. ولكن أمها لاتعترف بهذا الحب وتعمل على ان تزوجها بسرعة من رجل اكبر سنا وأعلى مركزا هو « الكونت دو جيركور »

هذا الكونت .. كان عشيقا فى وقت من الاوقات للمركيزة « دومير توى » .. وهى امرأة شيطانية تأسرها نزواتها ولا تتورع عن شىء .. وخانها — خان المركيزة — فحقدت عليه واقسمت على الانتقام منه

انها تلجأ الى الفيكونت « دى فالمون » .. وهو ذئب عتيق خبير بعالم النساء .. وقد كان عشيقها هو الاخر فى يوم من الايام ثم بقيت لهما صداقتهما فى الشر وتدبير المؤامرات .. تلجأ اليه ليساعدها فى تحقيق غرضها ..

انها تعلم ان « جيركور » مصمم على الزواج من فتاة عذراء .. انها تريد من « فالمون » ان يغرر بسيسيل ويسلبها عفتها قبل زواجها من جيركور .. بهذا تكون قد انتقمت من « جيركور » !

ولكن « فالمون » لا يتحمس للفكرة فى البداية .. انه لا يرى فى الانتصار على فتاة غريرة فى الخامسة عشرة شيئا يستحق الفخر .. انه يكتب لصديقته « دوميرتوى » قائلا انه مشغول بشىء أفضل .. بسيدة عرفت بتدينها ، وتقواها ، واخلاصها لزوجها .. ان مثل هذه السيدة — مدام دى تورفيل — هى الحصن الذى يستحق هجومه ويلذ له اقتحامه!

على ان حصاره للسيدة المتدينة المخلصة لزوجها يستغرق كل جهده ووقته .. فتسخط عليه المركيزة وترسل الى « مدام دى تورفيل » خطابا بغير امضاء تحذرها فيه من « فالمون » .. لكن هذه تكون قد بدأت تهتم بفالمون .. اذ خيل اليها أنها بسبيل هدايته الى الطريق المستقيم .. وهكذا فقد تسلل الشيطان اليها من طريق دينها وتقواها !

ولكن يحدث بعد ذلك ان الشيفالييه « دانسينى » .. يعهد الى «فالمون» بحمل رسائله الى حبيبته « سيسيل » .. وهنا يهتم « فالمون » بالفتاة .. فخيانة الصديق من الامور التى يجد فيها شيطان مثله أكبر المتع .. ويبدأ على الفور يلقى شباكه حول الفتاة

انه يقنعها بانه لا يجب ان تتسلم منه تلك الرسائل فى وضح النهار .. ثم يتسلل الى مخدعها .. وسرعان ما يتمكن منها وتستسلم له .. وتصبح له علاقة مستمرة بها ولكن ليس معنى هذا انها نسيت حبيبها .. ان علاقة الجسد شىء .. وعلاقة القلب شىء .. أو هذا هو ما خيل لها !

ويعود « فالمون » بعد ان انتهى من سيسيل يلاحق « مدام دى تورفيل » من جديد .. ويبدأ يحدثها عن الحب .. وتفيق هذه الى نفسها وتحاول ان تقطع ما بينها وبينه .. ولكن هذا لا يزيدها الا اشتعالا ..

كانت المسكينة فى الواقع قد أحبته .. لكنها ظلت تقاومه .. حتى يتظاهر مرة أمامها بأنه قرر الانتحار .. فترتمى بين ذراعيه فاقدة الرشد .. وينالها !

بعد ذلك تكتشف الحقيقة .. انها لم تكن اكثر من لعبة أخرى من اللعب التى يضمها الى مجموعته .. فتدخل الدير لتكفر عن خطيئتها ولانها زهدت فى الحياة !

أما « سيسيل » فان « دانسينى » يعود ويكتشف ما حدث لها .. فيتحدى «فالمون» ويطلبه للمبارزة ..

ويقتله فى المبارزة .. فلا تكاد « دى تورفيل » تسمع بالخبر حتى .. تتخلص من حياتها لتلحق به !

وتدخل « سيسيل » الدير بعدان يتخلى عنها « جيركور »

أما المركيزة « دوميرتوى » .. أس هذا البلاء كله .. فانها تصاب بالجدرى الذى يشوه وجهها .. وتقضى بقية حياتها مسخا يهرب منه الناس ..



الحب العنيف

هكذا وصف « موروا » الحب الذى يجمع نوعين من أنواع الحب التى سبق الكلام عنها .. انه يجمع بين الطهر والفجر .. وبين رقة الخيال وخشونة الواقع .. وقد مثل له بقصة « ستندال » المعروفة « الاحمر والاسود » ..

مسيو « دورينال » واحد من أصحاب الضياع فى مقاطعة «دوفينيه» .. وهو رجل متبلد الاحساس .. يهتم بالمادة فى المقام الاول .. من الطراز الذى يعتبر زوجته أمرا واقعا ويرى ان واجبها هو ان تحبه وتخدمه

وهى — الزوجة — سيدة فاضلة لكنها تنقم على زوجها نظرته هذه اليها .. وتتصور ان الرجال جميعهم على هذه الحال

ويتخذ الزوج معلما لاولاده هو « جوليان سوريل » .. شاب من الفلاحين ثورى النزعة .. شجاع .. وتسمع الزوجة بذلك فتنزعج لان فكرتها عن أصحاب هذه المهنة — مهنة التعليم — أنهم يوبخون ، ويعنفون أكثر مما يعلمون ..

لكنها عندما تتعرف بالشاب بعد ذلك تكتشف انه يختلف تماما عن الصورة التى رسمتها له فى ذهنها .. انه انسان مهذب .. خجول ..

على ان « جوليان » يشعر بالسخط عليها لمجرد أنها زوجة واحد من أصحاب الارض ..

ولو كانت مدام دورينال على شىء من التجربة لعرفت خطر وجود مثل هذا الشاب فى بيتها .. ولكنها لم تكن قد عرفت الحب من قبل ولذلك فقد تركت نفسها تنجذب اليه .. حتى اكتشفت الحقيقة ذات يوم وذلك عندما حدثتها وصيفتها عن أملها فى الزواج منه !

هذا الاكتشاف يجعلها تفرح وتقلق فى وقت واحد .. ولكنه لايمنعها من احاطة « جوليان » باهتمامها .. فاذا لاحظ هو ذلك الاهتمام وبدأ يشعر بما وراءه تملكه الزهو .. لان هذه المرأة الارستقراطية وقعت فى هواه

وتتطور الامور بينهما حتى تصل الى غايتها .. حتى يغادر مخدعها ذات ليلة وقد تحول شعوره نحوها من مجرد فرحة بالفوز الى شغف .. سرعان ما يكتمل حبا جارفا .. أما هى فتجرفها النشوة التى لم تذقها من قبل .. ثم يعود ويستيقظ الندم فى قلبها .. لكنه لا يقنعها بأن تغلق باب السعادة الذى انفتح لها ..

ويبدأ الخدم يتهامسون بما بين سيدتهم والمعلم الشاب .. وتصل الزوج خطابات بدون امضاء تلفت نظره الى خيانة زوجته .. لكن هذه تنجح فى الدفاع عن نفسها حتى يضرب بتلك الخطابات عرض الحائط

على ان « جوليان » يدركه الخوف فيحاول ان يقلل مرات اللقاء بينهما .. لكنها لا تبالى .. لا تريد .. لا تهتم .. حتى يقعان فى الفخ .

ويكتفى « دورينال » بطرد المعلم الشاب .

وتمر على « جوليان » سنوات فى باريس .. ويعمل سكرتيرا لواحد من النبلاء هو المركيز « دولامول » .. وللمركيز ابنة اسمها « ماتيلد » شقراء رائعة الجمال .. انه يشعر نحوها فى البداية بنفس ذلك الشىء الذى شعر به نحو مدام « دورينال » عندما رآها للمرة الاولى ..

أما هى فتعجب به لانها كانت قد قرأت « فولتير » وتشبعت بالافكار الجديدة .. وتشعر هى بسخطه عليها وضيقه بها فتزداد تعلقا به .. ولا يلبث أن يكتشف حقيقتها ويفتح عينيه على جمالها .. فاذا صارحته يوما بحبها تملكه الزهو والفرح معا

وتضرب له موعدا فى غرفتها .. فيذهب رغم الاخطار التى يتعرض لها .. ويصبح عشيقها .. ولكى تضطر « ماتيلد » والدها بعد ذلك الى أن يوافق على زواجها من « جوليان » فانها تقص شعرها ..

ولكن قبل أن يتم الزواج يرسل المركيز الى آل « دورينال » ويسألهم عن سلوك الشاب وهو يعمل لديهم . وتذهب « مدام رينال » عندئذ الى الكاهن الذى اعتادت أن تمارس على يديه سر الاعتراف .. فينصحها بأنه

تذكر لوالد « ماتيلد » حقيقة ماتعرفه عن « جوليان »

ويصل خطابها الى المركيز فيلغى من فوره موافقتــــه على الزواج .. فيحقد « جوليان » على « مدام رينال » .. ويذهب اليها .. ويجدها تصلى فى الكنيسة .. فيصوب اليهــــا مسدسه ويطلق عليها النار

لكنها تنجو .. ويستقر «جوليان» فى السجن .. وعنـــدما يتم اعدامه بالمقصلة تتلقف « ماتيلد » رأســـه لتطبع على شفتيه قبلتها الاخيرة

وتنهار « مدام دورينـــــال » من الصدمة.. ولا تلبث أن تقضى نحبها حزنا عليه !



حب الحواس

وقد مثل له الكاتب بقصص النساء اللاتى عرفهن « بلزاك » فى حياته وجعلهن بطلات قصصه .. ومن هذه القصص « زنبقة الوادى » ..

« فيلكس دى فانديس » شـــاب ينتمى الى احدى الاسر النبيـــلة فى مقاطعة « تورين » .. كانت طفولته قاسية ولم يعرف فى صــباه ومطلع شبابه ــ حتى سن العشرين ــ شيئا عن النساء ..

ثم يدعى الفتى الى حفل ساهر فى المدينة فيجلس الى جوار امــــرأة لا يعرفها .. رائعة الجمال .. يظل يحملق فيها مشـــدوها حتى ينسى نفسه فينحنى ليطبع قبلة على كتفهــا العارية

وتفزع المرأة وتلتفت اليه تصيح مستنكرة .. ثم تبادر الى الانصراف .. لكنه يظل يبحث عنها بعد ذلك.. حتى يهتدى الى واد رائع الجمال فى المقاطعة .. كانه الجنة .. فيحدث نفسه انه لو كان هناك مكان على الارض تقيم فيه هذه الحورية الساحرة لكان هذا المكان .. ويصدق ظنه فلا يلبث أن يلتقى بساحرته « مدام دى مورسوف » هناك

ويكتشف ان لها زوجا كبير السن .. شرس الاخلاق .. لها منه طفلان أقعدهما المرض .. ومع سوء حظها هذا ورغم ماوهبها الله من فتنة وجمال فقد ظلت سيرتها نقيــــة .. تكرس وقتها للعناية بأسرتها ..

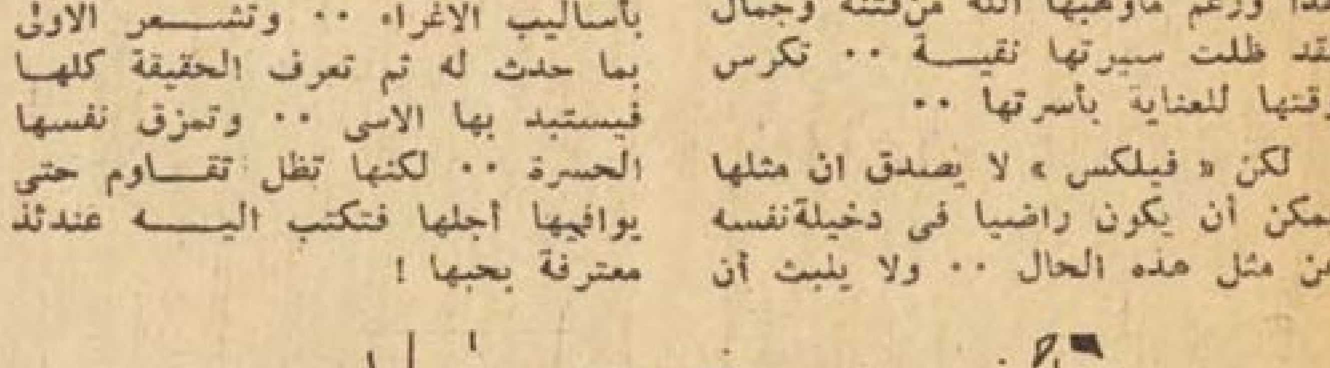
لكن « فيلكس » لا يصدق ان مثلها يمكن أن يكون راضيا فى دخيلة نفسه عن مثل هذه الحال .. ولا يلبث أن يندمج فى الاسرة حيث يتسلل الى قلب الزوج عن طريق بعض هواياته

وتسنح الفرصة بعد ذلك ليصرح لمحبوبته بهواه .. لكنها تصده وتهدده بانه اذا طرق هذا الموضوع ثانيــــة فسوف تضطر الى منعه من دخـــول بيتها .. فيضطر الى الســـكوت .. قانعا بعد ذلك بالنظرات المتبادلة .. وباللمسات العابرة التى تحدث عن غير قصد

ويشغل «فيلكس» نفسه بالسياسة .. وتخلص له « مدام دى مورسوف » النصيحة فى هذا الميدان حتى يفوز بمنصب حكومى فى باريس ..

وعندما يذهب الى هنـــاك يلتقى بفاتنة انجليزية هى ليدى « ارابيل دولى » .. ولا تكاد هذه تحس أنه عاشق حتى تنصب حوله شباكها .. فهى من النوع الذى يلذ له دائما أن ينتزع ما فى يد الغير! وعندما يقاومها تعرض نفسها عليه صراحة وتحاول أن تستغل حرمانه وشـــبابه .. حتى ترشو خادمه ذات يوم ليدخلها غرفته .. وحين يعود « فيلكس » يجدها هناك تنتظره .. فى ثوب يشف عن مفاتنها .. تنهار مقاومته ..

انه بعد ذلك يجد نفسه نهبـــا للحيرة بين شعوره نحو « مدام دى مورسوف » .. وبين « أرابيل » .. التى تصغرها سنا وتفوقهـــا خبرة بأساليب الاغراء .. وتشـــعر الاولى بما حدث له ثم تعرف الحقيقة كلهـــا فيستبد بها الاسى .. وتمزق نفسها الحسرة .. لكنها تظل تقـــاوم حتى يوافيها أجلها فتكتب اليــــه عندئذ معترفة بحبها !



حب السام

عندما تضيق النفس بواقعهـــا الكئيب أو الرتيب .. فانها تتلفت تبحث عن حب يجدد حياتها ..

هذا النوع من الحب يتمثـــل فى القصة الخالدة « مـــدام بوفارى » لـ « جوستاف فلوبير »

« شارل بوفارى » طبيب ريفى أرمل .. يذهب لعيادة فلاح مســـن يدعى « روال » فيرى الى جوار فراشـــه ابنته « ايما » .. الصغيرة الرائعة الجمال

ويعرض على والدها الزواج منهـــا فيوافق .. وتوافق « ايما » لمجرد أنها تأمل أن يخرج بها هـــــذا الطبيب من الريف الذى ضاقت به ذرعا

انها فتاة مرهفة الحس شـــاعرية الخيال .. لم تعرف الحياة الا من خلال القصص التى كانت تداوم على قراءتها .. والصور التى تقع فى يدها بين الحين والحين ..

ولكن سرعان ما يخيب زواجها من الطبيب الريفى أملها .. انها تجـد فى ظله الحياة الهادئة المستقرة ولكن هذا ليس هو ما تريد .. انهـــا تريد أن ترحل لترى الدنيا التى قرأت عنها وتقابل الناس الذين عاشـــوا فى خيالها

ولم يكن باستطاعة زوجها أن يحقق لها شيئا من ذلك .. بل أكثر من هذا كانت أحاديثه معها تدور فى نطاق محدود .. ولم تكن له خارج مهنة أية اهتمامات أخرى تثير حماســـها أو ترضى خيالها ..

انها لم تجد اذن الحب الذى تحلم به .. انها تتساءل هل كل الرجال مثل زوجها ؟ وتتلفت « ايما » حولها .. فتتعرف الى موظف صغير شـــاب اسمه « ليون » .. انها تجد فى آرائه صدى لآرائها .. وفى مشاعره صدى لمشاعرها .. وتظن انها وجدت فيه الحبيب المنشود ..

لكن « ليون » سرعان ما يرحل .. الى غير رجعة .. ويبقى لها حلمهـــا الذى لم يتحقق !!

وتعرف بعد ذلك « رودلف » وكان اكبر سنا من « ليون » .. انه رجل مغامر وله خبرة بالنساء .. وتروقه « مدام بوفارى » فيصمم على الفوز بها

ويتاح له أن ينفـــرد بها فيهمس فى أذنها بعبارات الهيام والحب .. وتفرح « ايما » لانها وجدت آخـــر الامر فارس أحلامها .. ويحـــاول « رودلف » أن يطابق الصورة التى رسمتها فى الخيال لفارسها .. ولكنه لا يلبث أن يضيق ذرعا بهذا الخيال .. انه لا يستطيع أن يجاريها فيه الى الابد

وعندما تعرض عليه « ايما » فى النهاية أن يهربا معا .. يكون هو قد قرر أن يهرب منها فعلا ..

وتصدم « ايما » ويبلغ بها الشقاء غايته .. **وتحاول بعد ذلك أن تعود** الى حب زوجها .. وتقدر أن تخلق منه رجلا عظيما يستحق هذا الحب ..

انها تلح عليه أن يجرى جراحة خطيرة لصبى مريض لو نجح فيها لجعلت منه طبيبا شهيرا

ولكن العملية تفشل وتدمر حياة بوفارى ومستقبله .. ولكن هذا لا يهم « ايما » فى المقام الاول .. ان الذى يهمها هو أن هذا الفشـــل قد حطم آمالها هى فيه .. وتشعر أنها تسقط من قمة عالية الى قرار بعيد

وتتلفت تبحث عمن يســـتطيع أن ينقذها .. لكنها لا تجد من الرجال المحيطين بها من هو جدير بذلك ..

ثم فى رحلة الى مدينة « روان » تلتقى ثانية بـ « ليون » .. وتستسلم له .. ولكنها لا تجد فى هذه العلاقة سعادتها المفقودة .. ان « ليـون » ليس هو آخر الامر بالفـــارس الذى تنشده ..

وتقترض مبلغا من المال من تاجر يدعى « لورو » .. وتوقع له على « كمبيالات » **لا تستطيع أن تسددها** .. فتستولى من زوجهـــا على ايراده أولا باول .. ثم تلتفت الى « ليون » أيضا ترهقه بمطالبها ..

ولكن الديون تظل تتراكم عليهـــا .. انها تحاول أن تذيب آلامها فى الترف الذى تغرق نفسها به .. فى تدليل نفسها .. ولكن أصـــحاب الديون يضيقون عليها الخنـــاق آخر الامر .. وعندئذ تفكر فى عشيقها الاول « رودلف »

وتلجأ اليه .. لكنه يصـدها فى خشونة .. فتخرج من عنده الى مراب عجوز تسأله أن يقرضها مبلغا جديدا من المال .. فيطلب الثمـــن .. من جسدها ..

عندئذ تدرك أية هاوية انحدرت اليها فتنطلق الى صيدلية البلدة .. وتغافل الصيدلى وتتعاطى كمية من الزرنيخ

وتموت .. ضحية أحلامها !



الحب الشاذ

أو الذى نعتبره شاذا وذلك عندما نرى رجلا يحب امرأة ليست من طرازه **أو لونه .. لكن «مارسيل بروست»** لا يعتبره كذلك .. فالحب عنده مرض أو قدر يصيب من يصيب .. غير ناظر لشتى الاعتبارات .. وقد اختار له « موروا » قصتين تمثلان هـــذا النوع من الحب .. هذه احداهما:

بطل القصة شاب يدعى «سوان» يصاحب الطبقة الراقيـــة ويتخذ من نسائها خليلات له ..

ثم ذات ليلة وبالصـــدفة يتعرف بامرأة تدعى « أوديت دى كريسى » .. ليست على شىء من الجمال .. بل ولا تمت بصلة الى الطبقـــة التى اعتاد أن يجد بينها صيده ..

انه ينفر منها .. ولكنها تلاحقه وتظل به حتى يبدأ يهتم بها .. ثم يلحظ ذات يوم وجه الشبه بينها وبين لوحة معروفة للفنان الخالد «بوتشيللى» .. منذ تلك اللحظة يراها ــ وهو عاشق الفن ــ **آية فى الجمال .. بل** وآية فى النبل والكمال ..

ويبدأ يزورها كل ليلة .. بل يبدأ يغار عليها ويلقى بنفســـه فى الوسط الذى تعيش فيه ، والذى كان يحتقره من قبل ــ ليعرف كل حركاتها وسكناتها .. بل هو يعجب بهـــذا الوسط لان الحب ــ أو وهم الحب ــ قد أعماه !

ويكتشف أنها تهوى الكذب فيعذبه ذلك .. ولكن « أوديت » تدرك أن أكاذيبها تزيد « سوان » اهتماما بها .. انها تحيطها بشىء من الغموض يجد متعة فى الجرى وراءه ، والسعى الى حل أسراره

ويقوى الشك فى نفس « سوان » حتى يكاد يوقن أن « أوديت » تخونه .. وتطفح كأس عذابه حتى يستسلم لليأس .. وهنا يفيق .. هنا يرى « أوديت » على حقيقتها . لا تغلفها أوهامه .. انها ليست طـــرازه من النساء قطعا .. وهو لم يحبها فى يوم من الايام ــ ولكن تصـــور انه يحبها عندما لمست وترا حساسا فيه

مثل هذا الوتر موجـــود فى كل واحد منا .. وهو سر تلك الالوان الشاذة من الحب !

حدث هذا الاسبوع

◆◆ وزارة الثقافة وقعت اتفاقا للتبادل الفنى مع كل من ايطاليا واسبانيا

◆◆ أوبريت « الارملة الطروب » باللغة العربية تعرض الآن على أكبر مسارح فينا

◆◆ محافظة الاسكندرية قررت تقديم مساعدات مادية لكل الفرق الفنية التى ستعمل فى الاسكندرية خلال هذا الموسم

◆◆ المؤسسة المصرية للسينما رصدت مبلغا كبيرا لانتاج افلام الاطفال ضمن برنامج الموسم القادم

◆◆ الممثل الامريكى فان هيفلين دعا لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب لزيارة هوليوود فى شهر سبتمبر القادم

◆◆ فرقة المسرح القومى تسافر الى المغرب بدعوة من وزارة الاستعلامات المغربية فى شهر سبتمبر القادم

◆◆ بدأ فى الاسبوع الماضى تصوير الفيلم الذى يقوم ببطولته فريد الاطرش ولبنى عبد العزيز من انتاج رمسيس نجيب واخراج صلاح ابو سيف

◆◆ الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح ، يسافر الى ايطاليا الشهر القادم للاتفاق مع بعض الفرق المسرحية للعمل على مسرح دار الاوبرا

◆◆ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة دعا نجوى فؤاد للسفر الى سان فرانسيسكو خلال شهر أكتوبر القادم لترقص فى المؤتمر السياحى الدولى هناك

◆◆ مصلحة الاستعلامات كلفت الملحن بليغ حمدى بتلحين نشيد عن اعمال الثورة فى عشر سنوات ، ستصوره فى فيلم سينمائى، يشترك فى أداء النشيد ٧ مطربين ومطربات

◆◆ أحمد فؤاد حسن اتفق مع صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما على عمل جولة فنية فى أوروبا خلال شهر اغسطس القادم ، أحمد فؤاد سيصحب معه ٥ عازفين على الآلات الشرقية

◆◆ انتهت فى الاسبوع الماضى امتحانات النقل فى معاهد الكونسرفتوار والسينما والفنون المسرحية

◆◆ نادية لطفى وشكرى سرحان سيتقاسمان بطولة فيلم من انتاج السينمائيين المتحدين واخراج طلبة رضوان

◆◆ أم كلثوم اعتذرت عن السفر الى الكويت بسبب استعدادها للسفر الى امريكا للعلاج

◆◆ محافظة القاهرة قررت تبنى المسرح الجامعى .. أول مسرحية سيقدمها المسرح الجامعى «رغبة تحت شجرة الدردان » ليوجين اونيل

◆◆ نهلة القدسى تلقت رسالة من مدرسة ابنها عمرو فى لندن تدعوها لحضور احتفال نهاية العام الدراسى .. عبد الوهاب سمح لها بالسفر



السعيد صادق



محمد فوزى

انشأ التليفزيون العربى ادارة لتوزيع الافلام السينمائية فى داخل جمهوريتنا . وفى جميع أنحاء العالم.. واختير السعيد صادق مديرا لقسم التوزيع السينمائى بالتليفزيون

◆◆ تكونت لجنة فى ستوديو مصر مهمتها البحث عن قطعة ارض فى مكان لائق لاقامة دار عرض كبيرة فى القاهرة ، ثم البحث عن أماكن اخرى لتنفيذ مشروع زيادة عدد دور السينما او تزويد الموجود منها بأحدث وسائل العرض والتهوية

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى تقوم الان بتكوين لجنة من الادباء لاختيار الروايات الصالحة لتحويلها الى مسرحيات للمسرح القومى وغيره من الفرق المسرحية

◆◆ صباح ستسجل أول اغنية بعد شفائها فى الاسبوع القادم ، الاغنية من كلمات محمد حلاوة ولحن الموجى مطلعها :

عيونك حلوين بس مليانين حيرة
عيونك حلوين بس مقتولين غيرة

◆◆ « ذكريات سائح فى القاهرة » فيلم سياحى غنائى تنتجه مؤسسة السينما لحساب مصلحة السياحة ، يخرج الفيلم عاطف سالم

◆◆ نادية لطفى : تقوم فى «صراع الابطال » بدور فدائية متنكرة تخدم القضية العربية وليس بدور صهيونية . ونادية لم تقبل الدور الا بعد تعديله على هذا النحو

◆◆ فرقة « الاولدفيك » الانجليزية ، تقرر أن تقدم على المسرح اثناء زيارتها للقاهرة مسرحيتين هما « هملت » و « عطيل » لشكسبير

◆◆ « الزلزال » اسم المسرحية التى انتهى من كتابتها الدكتور مصطفى محمود ، هذه اول مسرحية يكتبها مصطفى محمود وهى من ثلاثة فصول

◆◆ حلمى رفلة ينتج قصة خليل مطران « القضاء والقدر » ، يخرج القصة بالالوان حسن الامام

◆◆ أديب جابر مدير الانتاج ، بدأ أول انتاجه فى الاسبوع الماضى ، حسن الصيفى يخرج لحسابه فيلم « قاضى الغرام » بطولة نادية لطفى وعبد السلام النابلسى وحسن يوسف وليلبة

◆◆ محمد سلطان يشترك مع محرم فؤاد فى بطولة فيلم « من غير ميعاد » اول انتاج للمخرج احمد ضياء الدين

◆◆ حلمى رفلة اشترى حق انتاج قصة « البعث » من حسن الامام ، زيزى البدراوى ستقوم ببطولة الفيلم أمام شكرى سرحان

◆◆ صبحى فرحات يقوم بتوزيع فيلم « الحياة لنا » اول انتاج للمطرب محرم فؤاد .. الفيلم سيصور بالالوان وتدور حوادثه فى قطاع اللاجئين

◆◆ عبد الوهاب محمد كتب اغنية عن العيد العاشر للثورة لام كلثوم، بليغ حمدى يقوم بتلحين الاغنية

◆◆ نادية النقراشى تستعد لدخول امتحان ليسانس الاداب ، نادية صبغت شعرها باللون الاصفر

◆◆ « السلم اللولبى » فيلم اخرجه أحمد ضياء الدين لحساب مؤسسة دعم السينما

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون طلب مذكرة وافية عن مشروع مسرح الجيب لدراستها وتحديد امكانيات المجلس للاسهام فى هذا المشروع

◆◆ فرقة المسرح الحر عرضت على ماجدة أن تكون ضيفة الشرف فى احدى مسرحيات الفرقة فى موسمها القادم

◆◆ نقابة الممثلين ستتقدم بمذكرة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون تتضمن عدة اقتراحات خاصة بتخليد ذكرى الفنانين الراحلين

◆◆ المرحوم انور وجدى حلت الذكرى السادسة لوفاته دون أن يحتفل بها احد من افراد اسرته

◆◆ عاد يوسف وهبى من شمال افريقيا حيث وجد فى انتظاره خمسة عروض للعمل فى موسم الصيف على رأس فرقته المسرحية

◆◆ أوبريت تمثل مراحل تطور الشعب المصرى وكفاحه مقتبسة من الميثاق يقوم بتاليفها الان احمد رامى .. ومن المنتظر تقديمها فى احتفالات اعياد الثورة

◆◆ وزارة الثقافة تبحث عن قطعة أرض فى الاسكندرية لانشاء مسرح صيفى جديد تعمل عليه الفرق التابعة للوزارة

◆◆ محمد فوزى يلحن الان اربع اغنيات وطنية ستغنيها نادية ومها صبرى وهدى سلطان فى أعياد الثورة

◆◆ وزارة الثقافة قررت تقديم مسرح محمد فريد مع اعانة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه لفرقة التمثيل بهيئة البريد طوال شهر اغسطس

◆◆ مشروع مسرحى تدرسه الان وزارة الثقافة قدمه مهندس عربى لتحويل دور السينما الصيفية الى مسارح صيفية دون هدم أى جزء منها

◆◆ المؤسسة المصرية للسينما قدمت مذكرة الى المسئولين عن شركات توزيع الافلام العربية

◆◆ تحية كاريوكا أصيبت بنوبة اغماء حادة بسبب الرجيم ، الاطباء كانوا قد نصحوها من عدم عمل ريجيم خوفا على قلبها

◆◆ المسرح الاقليمى سينظم مسابقة للتاليف المسرحى وستجتاز عدة موضوعات وطنية لعمل المسابقة عليها

اخبار الاذاعة والتليفزيون

●● كمال أبو العلا مدير الاعداد فى التليفزيون انتدب للعمل فى تليفزيون المغرب مراقبا عاما للبرامج هناك ، وكذلك رمضان خليفة انتدب للعمل فى تليفزيون الكويت.

●● بابا شارو وماما سميحة يطيران الى السويد فى الاسبوع القادم لحضور مهرجان الطفولة الدولى

●● التليفزيون تعاقد مع المطربة « فتحية أحمد » مطربة القطرين على تقديم مجموعة من الموشحات والاغانى القديمة ، باعتبارها من مطربات المدرسة القديمة

●● تليفزيون الكويت اشترى عددا كبيرا من أفلام التليفزيون عن فرقة رضا والسهرات الخارجية لحفلات المنوعات

●● مفتى الجمهورية العربية استضافه برنامج «حادث الاسبوع» ليتحدث عن صاحب الشهادة الزور وكيف يسقط تحت طائلة القانون

●● تكونت فى التليفزيون مجموعة لجان فرعة لتخطيط برامج أعياد الثورة ، هذه اللجان تمثل المنوعات والتمثيليات والبرامج الثقافية

●● « مندوب » فوق العادة رواية نجيب محفوظ قامت أمينة الصاوى بتحويلها الى تمثيلية اذاعية

●● سميرة الكيلانى تعد برنامجا جديدا تقدمه خلال شهر يوليو ، البرنامج ينقل نماذج من التقاليد فى أفراحنا واحتفالاتنا الشعبية ، واختير له اسم « أفراح الشعب »



مسرح الريحانى وجه الدعوة فى الاسبوع الماضى الى فريقى الزمالك والاهلى لكرة القدم بمناسبة فوز الاول ببطولة الكاس ، وفوز الثانى ببطولة الدورى العام ، لم يلب بكل أسف الدعوة، غير الدو وخضر ..وفى الصورة طلعت حسن مدير مسرح الريحانى يستقبل الدو وحرمه

●● ٢٥٠ من الجنسين تقدموا لامتحان مذيعى ومذيعات التليفزيون يستمر الامتحان حتى يوم ٨ يونيو

●● التليفزيون سيقدم برنامجا من الطلبة الذين يدرسون فى الخارج أسوة بالبرنامج الاذاعى « أبناؤنا فى الخارج »

●● أجازة الست .. تمثيلية سهرة فى التليفزيون يعدها الآن المخرج محمد شرابى

●● « رقص الخيول العربية » سيصوره التليفزيون العربى فى فيلم سينمائى ويرسل الى محطات التليفزيون فى ٢٤ دولة

●● سعيد أبو السعد يعود الى القاهرة فى ٥ يونيوالقادم ، بعد أن حضر مهرجان التليفزيون الدولى فى سويسرا

●● البرنامج التليفزيون « رحلة اليوم » سيقدم كل شهر حلقة عن رحلات السياح فى بلادنا

●● مسرح التليفزيون سيقدم مسرحية « المفتش العام » بعد تمصيرها سيقوم ببطولتها الوجه الجديد أبو بكر عزت

●● برنامج « صحتك » سيقدم فى الاسبوع القادم فيلما طريفا عن مراحل تكوين الجنين

●● آمال فهمى تعد برنامجا جديدا لمدة خمس دقائق بعنوان « خطاب مفتوح »

●● جمال السنهورى المذيع بصوت العرب يعد كتابآ عن رحلته الاخيرة فى المغرب

●● أمين بسيونى يروى ذكرياته عن الفترة التى قضاها فى الجزائر وكيف حاول أحد الجنرالات الفرنسيين الاستيلاء على جهاز التسجيل الذى يحمله

●● وردة الجزائرية تغنى من كلمات على مهدى والحان محمد الموجى أغنية « يا قلبى ياعصفور »

●● التليفزيون العربى وقع اتفاقية مع التليفزيون البريطانى لتقديم مسرحيات « هملت » و « أوليفرتويست »

●● عباس العقاد وافق على أن يقدم مذكرات حياته فى التليفزيون

●● زيزى مصطفى تقوم بدور البطولة فى مسرحية « الطريق المسدود » لمسرح التليفزيون

●● فرقة باليه التليفزيون ستعمل على مسرح التليفزيون الصيفى بالاسكندرية فى شهر يوليو القادم

●● سكرتارية قسم التمثيليات بالتليفزيون قضت ثلاثة أيام فى عمل متواصل لاعادة التمثيليات المرفوضة الى أصحابها مصحوبة بخطاب شكر

●● جمالات زايد وآمال زايد وفيفى يوسف ومختار أمين وعلية عبد المنعم تعاقد معهم مسرح التليفزيون للعمل فى مسرحياته الجديدة بعقود مستقلة

●● عباس يونس الممثل القديم عين مخرجا فى البرنامج الثانى بالاذاعة

●● محمد أحمد مرسى عين مخرجا بالتليفزيون وبدأ فى اخراج فيلم قصير عن التغذية فى تمثيلية طريفة بمعاونة وزارة الزراعة والتموين



انسلمو دوارتى المخرج البرازيلى وفى يده الجائزة الاولى لمهرجان كان الدولى الخامس عشر للسينما ، التى فاز بها فيلمه « كلمة شرف » وترى حوله نجمتى الفيلم جلوريا منزيس ونورما بنجل

كيوبيد يهرب ... ((بقية))



برلنتي عبد الحميد .. على لسانها دائما
حب ايه اللى باى تقــــول عليــه ...

ومونتجومرى كليفت .

اما الاديب ارثر فقد تضاءل نشاطه الادبى الى حد مثير للدهشة. لم يكتب فى خلال هــــذه الفترة شيئا سوى قصة قصيرةوسيناريو فيلم « الضائعون » . وظل طول الوقت ملازما لزوجته ، يذهب معها فى كل مكان . أصبح ظلا للنجمة اللامعة الناجحة .

ثم بدات الشائعات تؤكد انهذه الســـــعادة التى تبدو على ارثر وماريلين ليست حقيقية . واكدت ان هناك حبا جديدا فى قلب م. م.

وتحدثت الصـــــحف عن ايف مونتان . ونشرت صورا تؤكد ان العلاقة بينهما ليست مجرد زمالة.. وانما هى أعمق من ذلك بكثير .

واسرعت سيمون سينوريه الى هوليوود لتدرس الموقف عن كثب . وفى هذا الوقت نالت ســـــيمون جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة عن دورها فى فيلم . «مكان فى القمة ».

ولكن الشائعات لم تهدأ . وبدأ ارثر ينتج الفيلم الذى كتب قصته خصيصا لزوجته ماريلين وهـــــو « الضائعون » . وفى هذه الفترة التقى بصحفية شابة اسمهــــــا « انجبورج » . ودخل فى قلبه حب جديد . .

وفى هذا الوقت مرضت ماريلين. ودخلت المستشفى وزارها ايف . وتجددت الشائعات . ولكن ايف نفاها .. ونفتها سيمون . ونفاهـــــا ارثر ايضا . الا انه ما كاد العمل فى فيلم « الضــــائعون » ينتهى ، حتى أعلن طلاق ارثر وماريلين .

وعاد ايف الى زوجته .

وبدأت ماريلين تبحث عن ساكن جديد لقلبها . وعاد اليها زوجها الثانى جو ديماجيو . وظهرا معا فى كل مكان .ليس الا كصـــديقين . .

ولا تزال ماريلين تعيش فى هذه الدائرة التى لا تنتهى .. ان هذا الوجه الجميل الباســــم يخفى تعاسة كبيرة .

لنترك ماريلين . تعال معى الى قلب ثان . قلب منافستها الفرنسية «بريجيت باردو» . الفتاة الفرنسية الحلوة التى يعرفها العالم بالحرفين الاولين من اسمها «ب . ب » .

ان شقاءها لا يقل عن تعاسة م.م

لقد اكتشفها فاديم المخـــــرج الفرنسى الذى قدمها للشاشـــة ، وحولها من فتاة عادية الى ملكة اغراء شقت طريقها الى القمة .. ثم كبرت «ب ب» حتى اصبحت لامعة. وتغيرت كثيرا . وتركهــــا فاديم . و « صنع » غيرها .

وسارت ب ب فى طريق طويل مزروع بالشوك . كانت الشائعات تلاحقها . وتقرن اسمها بكل ممثل شاب يمثل امامها . قالت انهاتحب عازف الجيتـــــار الشـــــاب ساشا ديستل . ثم تركته . ومثلت امام ممثل مغمور شاب اســـــمه جاك شاريه . فقيل انها تحبه . ولم تكن هذه مجرد شائعات . فقـــد تزوجت ب ب من جاك .

وعاشا معا فترة سعيدة قصيرة. ثم لم يلبــث ان دعى جاك لاداء الخدمة العسكرية فى شمال افريقيا.

وكان من الطبيعى ان تبحث ب ب عن « تسلية » لها فى اثناء غياب زوجها . الا ان جاك لم يرتح الى هذه « التســـلية » .. ولما راى صورها فى الصحف والمجلات مـــع غيره ، انهارت اعصابه ، ونقل الى المستشفى للعلاج من اثر الصدمة عليه .

ثم تقرر اعفاء جاك من الخدمـــة العسكرية لعدم لياقته !

وعاد الى ب ب . وانجبت ب ب طفلا . الا ان السعادة فرت مـــن البيت . وحاولت ب ب الانتحار. وانفصلت عن جاك .

ثم عادت الى العمل فى فيلـــم « الحقيقة » للمخـــرج كلوزو . وراجت شائعات جديدة عن حب جديد بينها وبين الممثل الجــديد « سام فراى » . وراجت شائعات أقوى عن حب جديد بينها وبين كلوزو نفســه !

ولا تزال ب ب تعيش فى هـــذه الدوامة . حب . غيرة . شائعات. انتحار . طلاق .. حب جديد . شائعات . وهكذا .

دع ب ب . تعال معى الى قلب « أ . أ » هل تعرفهـــا ! انهـــا الممثلة السويدية الرائعة الجمـــال انيتا اكبرج التى وصفتها مجلات هوليوود بأنها « ثلاجة » . (ولعلها تقصد العكس !)

انيتا دخلت هوليوود كالعاصفة. كلمـا ذهبت الى حفلة مع صديق .. نشرت الصحف النبأ وتساءلت عن مصير هذا الحب .. وهل يتحول الى زواج ؟ .. وقدمت هوليوود هذه السويدية الفاتنة فى افـــلام لم تنل حظا كبيرا من النجـــاح . بينما صعدت انيتا .. واصبحت نجمة لامعة !

ثم تزوجت انيتا من الممثـــل الانجليزى انتونى ستيل . وتحول الشاب الفنان الهادىء الى زوج غيور . حاول ــ عبثا ــ ان يبعد عدسات الصحافة عن زوجتـــه الفاتنة . واخـــيرا ضاقت ذرعا بهذه السعادة . فتركت انتونى . وتحول المسكين الى الخمـــر .. يعبها عبا ..

ونقلت انيتـــا نشاطهـــا من هوليـــوود الى روما . ولمعت فى السهرات والحفلات . ثم ظهرت فى فيلم « لذة الحياة » الذى فضح الطبقة الراقية فى ايطاليا . وحقق نجاحا هائلا .. وحقـــق ايرادات هائلة .

واستغلها المخرج الايطالى فى فيلم منذ ايام فى مهرجان « كان » واثار ضجة كبيرة. وقررت انيتا ان تجرب الزواج مرة اخرى . قالت هـــذا للصحف عندما سئلت عن صداقتها للممثل الامريكى الشـــاب « رود تيلور » .

ترى .. هل تجد ؟؟ السعادة مع رود ؟

واذا تركنا قلب « أ . أ » . . وذهبنـــا الى قلب اليزابيث تيلور فاننا سنجد زحاما هائلا .. وانت ولا شك تعرف التفاصيل . تعرف قصة زواجها من نيكى هيلتـــون المليونير الذى كان يعاملها بقسوة. ثم تركها . وتعرف قصة حبهـــا لزميلها مونتجومرى كليفت الممثل الانجليزى وميكل وايلدنــج . ثم زواجها من المنتج المخرج مايك تود الذى مات فى حـــادث طائرة .. وتعرف كيف حطمت الارملة الحزينة اليزابيث بيت ديبى رينولدز وايدى فيشر .. وخطفت منه ايدى .وكان بيتها من اسعد بيوت أهل الفـن فى هوليوود .

وتعرف ايضا كيف رمت ايدى بعيدا ..ثم بدات قصة حب جديدة مع زميلها فى فيلم « كليوباترا » . الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون . وتعرف أيضـــا كيف « أذلها » ريتشارد ونفى انه سيترك زوجته الحسناء من اجل ليز .. هـــذه كلها تفاصيل معروفة

لنترك هذه القلوب .. ولندخل قلوبا أخرى من عندنا .

عندنا أيضـا هنـد رستم . فى حياتها لحظات سعيدة .. وسنوات من الشقاء . ان هذه الشـــقراء الجميلة لمعت فى السينما . حققت نجاحا كبيرا . وصلت الى القمة . أصبحت واحدة من ألمع كواكبنا .

اما قلبها فقـد قاسى كثيرا وتألم كثيرا وشقى طويلا. طفلتها الوحيدة كانت ثمرة حب طويل عنيف . . ولكن الاب رفض الاعتـــــراف بالطفلة . ثم عاشت هند فى قصة حب ثانية مع مخرج معروف ... ولما أصبح الموقف يحتم عليـــه ان يختار بين بيته وهند ، اختـــار البيت .

ولم تترك الشائعات هند لتنعم بالهدوء . قرنت اسمها بأســـماء عشرات من زملائهـــا الممثلين والفنانين .. وبغيرهم من غير أهل الفن . وقيل أنها تزوجت ، ولكنها تكتم النبأ .. ويئست المسكينة من كثرة التكـــذيب والنفى فتركت الشائعات وسكتت !

وهناك ملكة اغراء اخرى تعبت من « الشائعات » . وهى برلنتى عبد الحميد . حياتها لم تخـل يوما من « المطبات » ، ولكنهـا لا تزال تعيش لفنهـا .. بين المسرح والسينما .. فى صعود ونزول ..

وسامية جمال. الحب غزا قلبها. عاشت فى قصة جميلة طويلة مـــع مطرب معروف . ولكن القصة لم تصل ابدا الى النهاية الســـعيدة المعروفة فى الافلام . وذهب المطرب .. وظـــل قلب سامية هـــدفا لشائعات لا تعرف الملل .

واخيرا ..تعال ندخل قلب تحية كاريوكا . انه قلب كبير جدا .. ولكننا « سندوخ » فيه اذا بقينـــا نقلب فى كل ركن من اركانه . كم مرة تزوجت ؟ كثيرا .. ولكن هل وجدت السعادة ؟

الجواب .. انت تعرفه ..



المرأة

على حقيقتها

● حياة بلا امرأة كمصباح بلا نور

● سلاح المرأة فى الهم دموعها، وفى الدفاع صراخها ، وفى الفشل سكوتها ، وفى الجدال ابتسامتها !!

● دموع المرأة الجميلة أحلى من ابتسامتها .

● اصغ الى المرأة فى البداية واحذرها فى النهاية .

● كثيرا ما تقنع القبلة المرأة اكثر من الجدال .

● حلاوة المرأة كالزهرة سريعة الذبول . !

● مادام عقل المرأة صافيا فلا خطر على قلبها .

● المرأة تتكلم فى شهر فبراير اقل من أى شهر لانه أقصر من أى شهر آخر !!

● المرأة لا تحزن على قلة ماعندها بل على كثرة ما عند غيرها

● يمكن ادخال أى شىء الى عقل المرأة عن طريق قلبها .

● المرأة الجميلة جوهرة والمرأة العاقلة كنز !!

● المرأة كالنحلة اما ان تعطيك عسلا .. واما ان تلسعك !

● يقول الرجل فى المرأة مايشاء ... وتفعل المرأة بالرجل ماتريد !

● المرأة تطرد الفكر من عقلها لكى يحل محله الخيال !!

● المرأة سلسلة عظيمة فى حلقة الحياة .

● اجمل العيون واكذبها عيون النساء .

● المرأة السيئة الخلق لها سواد الفحم واستعداده للالتهاب!!!

● لا يحب الرجل المرأة التى يفهمها بقدر ما يحب تلك التى تفهمه .

● النكبة الحقيقية تظهر جلد المرأة بينما الهموم الصغرى تظهر ضعفها .

● من أحبته المرأة غفلت عن غلطاته وسيئاته .

● حفيف الحرير يقوى بعض النساء .

● النساء كالجبال يجب أن تنظر اليهن من بعيد ، لتتمتع بحسنهن .

● ان شئت أن ترى المرأة حقيقة فتأملها وعيناك مغمضتان .

● المرأة أعف من الرجل لانها ترى فى الخيانة انكسارا ويرى الرجل فيها فخرا .

● الجمال أول هبة تمنحها الطبيعة للمرأة ، وأول شىء تسلبها اياه .

● الزواج فى نظر الرجل نهاية وفى نظر المرأة بداية .

● متى تزوج الرجل والمرأة انتهت روايتهما ويبدأ تاريخهما .

● طلاقة لسان المرأة سببها قلة التفكير لاكثرته ..

● المرأة تصدق أنها جميلة ولو قال لها ذلك رجل أعمى .

● الشمس لا تستطيع أن تجفف دموع المرأة .

● المرأة تعطيك الحياة وهى التى تنزعها منك .

● المرأة كالظل اذا تبعتها هربت منك واذا فررت منها تبعتك .

● الرجل يعفو عن المرأة فى كل شىء ماعدا تقدمها فى السن .

● اعقل النساء تحتاج الى الزواج .

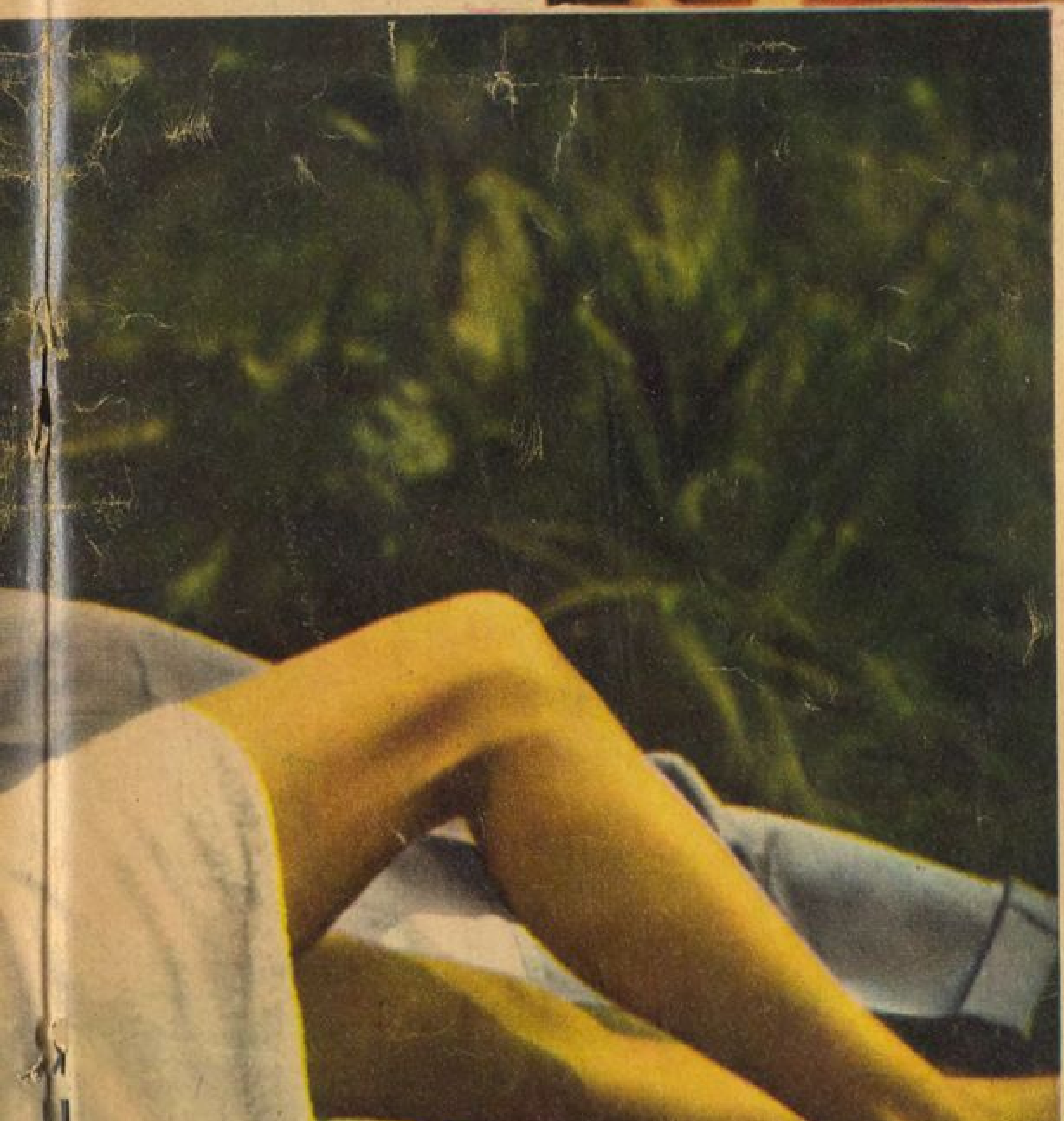
● المرأة بعد الثلاثين تنسى عمرها

● قلب المرأة صديقها وعدوها





قبلة يتبادلها النجم الايرلندى الاصل ستيفن بويد والنجمة الوجودية الفرنسية جولييت جريكو. لينهيا بهاحالة قلق عاطفى استبدت بهما فى فيلم « المقامرة الكبرى » ...



لقطات حب

تعتبر لقطات الحب من أهم اللقطات التى يهتم بها مخرجو السينما فى العالم . فالأفلام العاطفية لازالت فى القمة بين الافلام التى تدر ارباحا . ولهذا يبذل المخرجون مجهودا فى سبيل تقديم الكادر الجديد المبتكر . وعلى هذه الصفحة نقدم لك الحب كما تراه السينما فى لقطات ثلاث

الشباب فى صورة حب بطلاها بات بون وتيري مور مستلقيا على الشاطىء وراحا يكتبان معا الخطوط الحلوة للحب الاول ..







على وسادة من الحشائش نامت ماريا شل . وراح ستيوارت ويتمان بطل فيلم الوصمة يحاول ان يدخل الطمانينة الى قلبها . فقد كانت تحبه وكان هو مقعدا . حكم عليه فى جريمة اخلاقية



مرة في الأسبوع

هذا الصهيوني .. فرانك سيناترا

يكتبها صالح جودت

من الاجهزة المعروفة فى المجال السينمائى بهوليوود ، جهاز مهمته الطواف بمختلف أنحاء العالم ، ودراسة أذواق الشعوب وعقائدها وعاداتها وتقاليدها ، وكتابة تقارير وافية عن كل ذلك ، ترسم هوليوود على اساسها خطتها الانتاجية ، مراعية الا يكون فى اى انتاج لها ماقد يمس الشعور القومى أو الدينى فى فى اية منطقة من المناطق التى تعرض فيها أفلامها

والمنطقة العربية ، التى تضم اكثر من مائة مليون عربى ، والمنطقة الاسلامية، التىتضم أكثرمناربعمائة مليون مسلم ، كلاهما من المناطق الحساسة التى تحرص تقارير ذلك الجهاز على دراستها، والتى يحرص مخططو الانتاج فى الانتاج على استرضائها وعدم المساس بشعور سكانها ، لا حبا فى العروبة ولا فى الاسلام ، ولكن ابقاء على اسواقها الدسمة بالنسبة للفيلم الامريكى



فرانك سيناترا : يجب أن نلقنه درسا من أجل تعاونه مع الصهيونيــة ...

أقول هذا بعد ان عرفت من اذاعة اسرائيل ، ومن الصحف الاجنبية ، ان المغنى المعروف فرانك سيناترا قام فى الايام الاخيرة بجولة فنية تنقل فيها بين مدن اسرائيل ، واقام عدة حفلات خصص دخلها لصالح صندوق الصهيونية وجلبمزيد من المهاجرين الى فلسطين المحتلة !

وقبل هذا ، قام هذا المغنى نفسه بكثير من الجولات المماثلة فى اوربا وامريكا للغرض نفسه ، واشترك فى عمليات بيع سندات الحكومة الاسرائيلية !

اريد ان اقول ان المنطقتين العربية والاسلامية ، بما تنتظمان من الملايين من رواد السينما ، تستطيعان ان تعطيا درسا طيبا لهذا المغنى ، ولشركات هوليوود التى تتعاملمعه، بقرار صغير يصدر فى كل دولة عربية وفى كل دولة اسلامية ، بمقاطعة افلام هذا المغنى وعدم السماح بعرضها فى أى بلد عربى او اى بلد اسلامى

ان مثل هذا القرار كفيل بأن يهبط بسعر فرانك سيناترا فىسوق السينما الى الحضيض ، وبأن ينبه امثاله الى تجنب فعلته ، وبأنيحمل هوليوود على عدم التعاون معه ، لان التعاون معه فى أى عمل سينمائى ، معناه ان هوليوود تحرم نفسها من عرض هذا العمل فى السوق العربية والاسلامية ..

اننى أتوجه بهذه الكلمة الى رقابة المصنفات الفنيه عندنا اولا ..

ثم الى جامعة الدول العربية والى المؤتمر الاسلامى ، وهما الجهازان اللذان يجب ان يتتبعا مثل هذه الجرائم الصهيونية ، والقادران على حث الدول العربية والاسلامية على اصدار مثل هذا القرار بالاجماع

فى انتظار الشاعر

حينما حدثتكم عن كريم شكرى فى عدد سابق ، لم أكن قد رأيته ابدا .

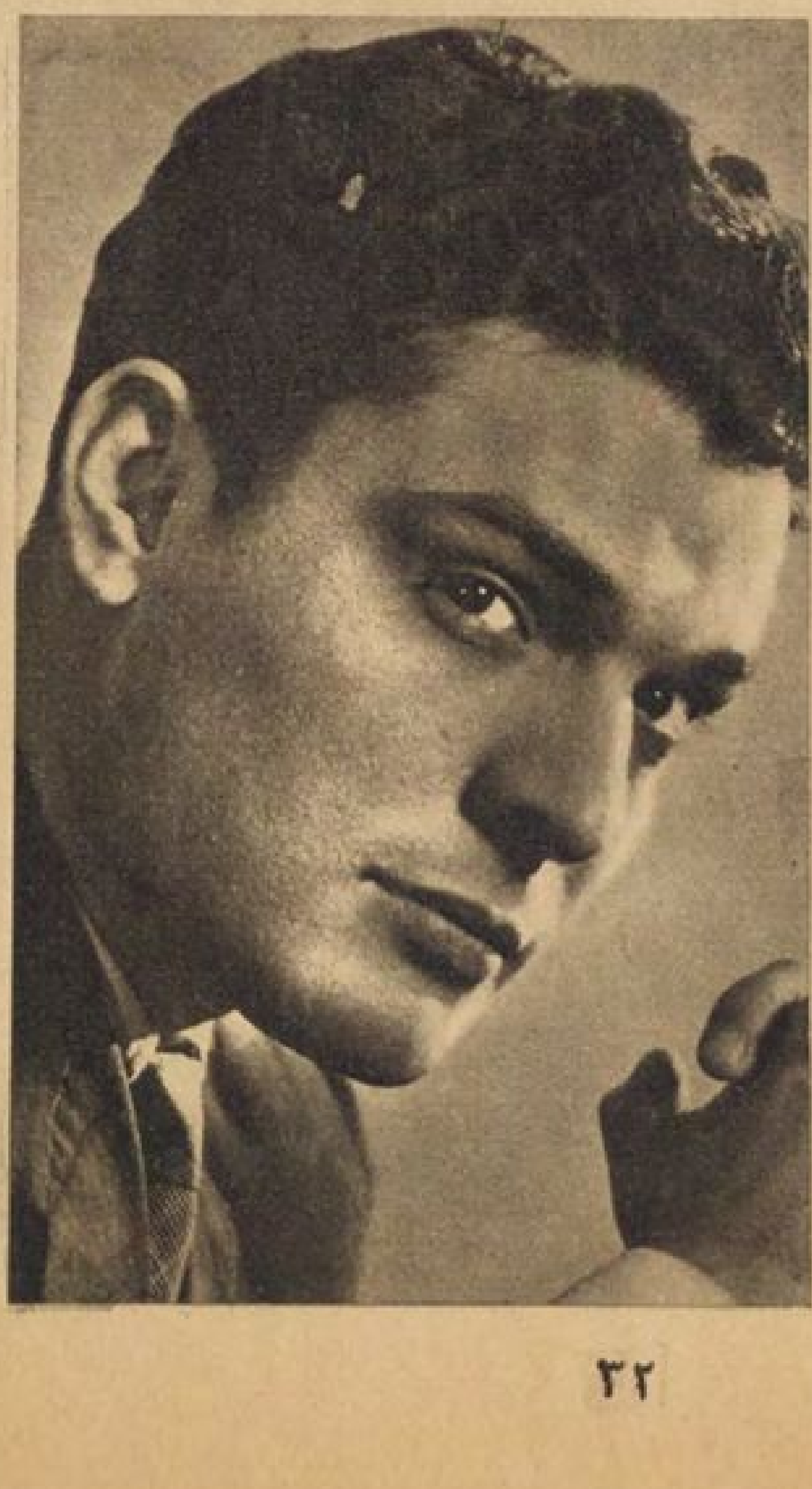
ولكنى كتبت عنه ، لاننى آمنت بأن العمل الفنى الذى انجزه ، والذى يبدو صغيرا فى عيون الناس .. وفى عينيه ايضا .. هو فى تقديرى عمل وطنى فاخر

انه مجرد اغنية ..

مجرد اسطوانة .. تختلط فيها الالفاظ المصريه بالالفاظ الانجليزية، وتمتزج فيها الموسيقى العربية بالموسيقى الغربية

هذا من ناحية الشكل

ولكن الذين يهتمون بالمضمون ، لا يستطيعون ان يضعوا هذه الاغنية « عد بى الى القاهرة » فى صف واحد مع مجموعة الاغنيات التافهة إلتى تتفق مع هذه الاغنية فى الشكل كاغنية « يا مصطفى يا مصطفى » او « فطومة » او غيرهما من الاعمال التجارية الماجنة



كريم شكرى : أغنياته لون هادف .. وناجح .. ووطنى

ان اغنية كريم شكرى « عد بى الى القاهرة » قد ادت من الناحية القومية رسالة اعظم الف مرة من مجموع الرسالات التى حملتها الاف من اغانينا الى الخارج

وانا اتكلم بروح الدعاية والسياحة والاعلام ..

واستطيع ان اجزم ـ كرجل عاش كثيرا فى الخارج ، وطاف بكل ارجاء المعمورة ـ اننى لو كنت امريكيا او انجليزيا او فرنسيا أو ايطاليا .. وسمعت هذه الاسطوانة ، لجعلت حلم حياتى ان ارى القاهرة يوما ما

وانا ـ اذ اكتب هذه المرة ـ اكتب بعد ان رأيت كريم شكرى وعرفته وتحدثت اليه ، واستمعت الىاغنيته الجديدة ، وعنوانها « ان شاء الله »

وهي باللغة الانجليزية ، وليست فيها كلمة عربية الا عبارة « ان شاء الله » التى تتردد فى اكثر من موقع من الاغنية

وموسيقاها غربية مطعمة ببضع « موازير » من « رقصة الهوانم » اللحن الفولكلورى العربى المعروف .

والاغنية الجديدة ، التى تحمل هذه العبارة المؤمنة ، جميلة . ولكن أجمل ما فيها انها تملأ القلوب بالامال

انها تقول لسامعيها : لا تيأسوا .. قولوا ان شاء الله .. هذه الكلمة السحرية .. يحقق الله احلامكم

قلت لكريم شكرى :

ــ انك تحمل فى عنقك رسالة قومية لم يحملها مغن من قبلك . انت الذى تمثل الجيل الصاعد من المطربين المثقفين . فما هى الصعاب التى تعترض طريقك ؟

قال فى أسى :

ــ أهمها ان مجهودى فردى بحت فانى لم استطع ان اظفر بالناشر الذى يطبع لى اغنياتى ، فأخذت اقضم من لقمة عيشى لاطبعها على حسابى ، واوزعها لحسابى فى اضيق الحدود

وأحسست ــ وانا أسمع كلماته ــ بكثير من الاسى ، لان هذا العمل القومى يجب ان يظفر برعاية الدولة وان يوزع على نطاق عالمى ، دعاية لمصر

قلت له :

ــ وما هو عملك الفنى القادم ؟

قال :

ــ اننى أحلم بأغنية من هذا اللون عن السد العالى ، تتردد فى جميع انحاء العالم ..

ــ فكرة رائعة .. فلماذا لا تبادر الى تنفيذها ؟

ــ العقبة الكبرى امامى هى التاليف اننى فى انتظار الشاعر الذى يستطيع ان يصوغ لى بالانجليزية ، المعانى التى تجيش فى نفسى ومرة ثانية احسست بالاسى ، لاننى قد احسن الانجليزية ، ولكننى لا استطيع ان انظم بها شعرا

اليس فى مصر شاعر يحسن هذه المهمه ؟

واذا لم يكن فى مصر من يحسنها أفلا تمد الدولة يد العون الى كريم شكرى ، ليسافر الى الخارج ، ويتصل بشاعر يحقق له هذه الامنية ؟

اجمل ما قرأت

فى الميثاق

● ان هذا الشعب العظيم لم يكتف بأن يقوم بدور المعلم لطلائعه الثورية وانما هو فوق ذلك اقام من وعيه حفاظا عليها يحميها من شرور الغير ومن شرور النفس

● ان الطريق الثورى هو الجسر الوحيد الذى تتمكن به الامة العربية من الانتقال بين ما كانت فيه ، وبين ما تتطلع اليه

● ان التجارب الاجتماعية لا تعيش فى عزلة عن بعضها ، وانما التجارب الاجتماعية كجزء من الحضارة الانسانيه ستعيش بالاتصال الخصب وبالتفاعل الخلاق

● ان الغضب مرحلة سلبية ، والثورة عمل ايجابى

● ان المراهقة الفكرية خطر ينبغى التصدى له والقضاء عليه

● ان التقدم الوطنى لا تحققه كلمات محفوظه عالية الرنين

● ان الخطر فى المراهقة الفكرية فى هذه المرحلة يخلق نوعا من الارهاب المعنوى يعرقل التجربة

● ان مشعل الحضارة انتقل من بلد الى بلد ، لكنه فى كل بلد كان يحصل على زيت جديد يقوى به ضوءه على امتداد الزمان

● ليس هناك شعب يستطيع ان يبدأ تقدمه من فراغ ، والا كان يتقدم نحو الفراغ ذاته ..

عبادة ((من شعر الصبا))

ابوك يعاتبنى فى هواك
ويرمى عواطفنا بالظنون

ولو كان ذاق الهوى مرة
لادرك ان الهوى من جنون

وامك تسالنى المستحيل
وتطمع فى فرقة لن تكون

ولو متعت بالهوى فى الشباب
لاعذرت اليوم من يعشقون

فيالوحة يتحدى الاله
بها عبقرية اهل الفنون

سجدت لفتنتها واتخذت
شفيعى من الله تلك العيون

انا صبوتى صلوات له
ولكن قومك لا يعلمون

صالح جودت

الدنيا فى القاهرة

مولود فى أوسلو والثانى فى نيويورك والثالث فى القاهرة

لقد جاء من أوسلو الى القاهرة ليمضى فيها عامين مع أسرته حيث تسلم عمله كسكرتير لسفارة النرويج. لقد انتقل من الامم المتحدة ليعمل دبلوماسيا لاول مرة فى بلادنا .أول شىء فعله **جان ارفسين** عندوصوله هو اشتراكه فى أحد أنديتنا الرياضية ، فالرياضة جزء هام من حياته .. وقد فاز بأول جائزة فيها وعمره ١٠ سنوات فى احدى بطولات الانزلاق ..

وبدأ فى القاهرة يمارس السباحة والتنس . وزوجته سيسيل فارسة ماهرة . قالت ان جو القاهرة يغرى على الفروسية وهذا سيساعدها على ركوب الخيل كثيراً . انها تستيقظ كل يوم لتنعم بأشعة الشمس الجميلة . وهى تهوى السفر . وتحب عمل زوجها لانه يحقق لها التنقل والترحال ..

عندما وضعت ابنها الاول كانت مع زوجها فى أوسلو . وعندما وضعت الثانى كانا فى نيويورك .. والابن الثالث ستضعه فى القاهرة .. وهى متأكدة أنه سيكون أخف أبنائها دما .

الطبيب الذى تحول الى أكبر ناقد وسينارست فى ايطاليا

والده كان من أشهر أطباء ايطاليا ولذا بدأ حياته الجامعية بدراسة الطب . ولكن المهنة لم تعجبه فتحول الى الادب . ترك المشرحة وغرفة العمليات الى قاعات الادباء وصالونات النقاد . وأصبح الناقد اليومى فى جريدة « التمبو » الايطالية . ولمع بسرعة . وحاز على جائزة فى النقد . وفهم أنه كناقد لابد أن يعرف فن السيناريو . ولم تمض فترة طويلة حتى أصبح من أشهر السينارست الايطاليين . وحصل على الدكتوراه فى الادب الفرنسى .. اسمه **الدكتور جورجيو برو سبرى ..**

وفى سنة ١٩٥٩ نال أكبر جائزة تمنح لفنان فى ايطاليا على مسرحية « المؤامرة » التراجيدية . وقد ترجمت هذه المسرحية الى اللغات الانجليزية والفرنسية واليوغوسلافية وستمثل على أكبر مسارح فرنسا . وله مسرحية أخرى « الملك » مثلت على مسارح تورينو ، وستمثل قريبا على شاشة التليفزيون .

والدكتور جورجيو الذى يزور القاهرة الان له رأى فى بلادنا .. قال انها رائعة . أعجبته القلعة ، ونهر النيل . قال ان النيل مكان شاعرى ساحر يغذى الخيال . سيزور القاهرة مرة أخرى بعد ان أصبح هاويا لآثارها ومعالمها ..وله تلاميذ فى القاهرة درسوا على يديه فى روما . ومنهم خليل شوقى المخرج السينمائى وحسن توفيق المخرج بالتليفزيون . لقد تتلمذا على يديه فى معهد السيناريو بايطاليا

بقى أن تعرف أن الطبيب الذى تحول الى الادب والفن كتب ٤٠ قصة نشرت فى مجلات وصحف ايطاليا . وهو نصف مهندس . ويهوى قيادة السيارات ، وتغييرها كل سنة . وهو عازف كمان بارع يفضل الموسيقى الكلاسيك ..



دكتور جورجيو بروسبرى : هرب من الطب الى الادب ... وهو هنا يحادث لبنى عبد العزيز ، والمخرج [illegible] عن قصصه .



جان ارفسين : دبلوماسي ورياضي .. وزوج لفارسة حسناء

الدبلوماسى الذى يتسلق الجبال أصبح سفيرا فى القاهرة

أصبح سفيرا للنمسا فى القاهرة وقبل أن يأتى الى بلادنا كسفير جاء اليها كرئيس لوفد النمسا الذى وقع اتفاقية تجارية بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة . انه من أحدث الدبلوماسيين الاجانب فى القاهرة . اسمه **دكتور هيرمان جوهن** . يعمل منذ ١٦ سنة فى السلك الدبلوماسى .. وهو يحب عمله ، ويرى فيه خدمة ضخمة لبلاده .. والعيب الوحيد هو عسر الهضم الذى يصيبه من كثرة الاكل فى المآدب التى يدعى اليها !

وسفير النمسا الجديد مغرم برحلات الصيد والتنقل . انه رجل مغامر . قام برحلات الى غابات البرازيل والكونغو . وتسلق جبال بيرو وبوليفيا .. وهو يهوى الى جانب المغامرة صناعة نماذج لقطارات السكة الحديد ، ومحطاتها والكبارى التى تمر عليها . ويشاركه فى هوايته ولداه ١٢ و ١١ سنة .. وزوجة السفير حاصلة على الدكتوراه فى الاقتصاد .. وقت فراغ السفير يمضيه فى لعب الجولف !



نصف رباعى .. اغنى اثنين من اربعة فنانين نجحوا لانهم عرفوا جيدا ما يريده الجمهور ...

الذين اضحكوا القاهرة .. حياتهم كلها اسفار

ولسون دتود وريديك وميمفورد .. الرباعى الغنائى الامريكى الذى أضحك القاهرة حياتهم كلها أسفار لقد جاءوا الى بلادنا بعد أن زاروا ٢٣ دولة آفريقية . وأقاموا ٤ حفلات فى القاهرة وفى الاسكندرية. دمهم الخفيف جدا من أهم ميزاتهم. كان المتفرجون يمسكون لهم الوحدة ويضحكون على تفشاتهم التى يطلقونها من وقت لاخر . ان صوتهم وحده ليس هو سر نجاحهم .. ان نجاحهم الهائل يرجع الى فهمهم لنفسية الجماهير ، والتجاوب معهم .

وقد بدأ ولسون وريدك الغناء معا . كان عمر كل منهما لا يتجاوز ١٨ سنة . وبعد ٤ سنوات انضم اليهما دتود وميمفورد. وغنى الرباعى فى حفلة تنصيب روزفلت رئيسا للولايات المتحدة ٣ أغان .. وهم الان لهم ١٥٠ أغنية سجلت منها ٨٥ على اسطوانات . وكل اغانيهم من تلحين هيرمان فلنتال عازف البيانو الذى يصاحبهم . ولهم أغان بلا تلحين ، وهى الاغانى الزنجية الدينية ..

السفر فى رأى الرباعى الغنائى الامريكى ممتع .. ولكنه ، فى رأيهم أيضا ، اذا زاد عن حده انقلب الى ازعاج !.



حب أو نزوة ... ؟

انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى .. احببت شابا فى الثلاثين من عمرى ... وبادلنى الحب .. ودام حبنا اكثر من اربع سنوات حبا طاهرا عذريا .. فقد كانت الظروف لا تسمح لنا باللقاء منفردين ..

ولكن الظروف تغيرت .. واصبحنا نلتقى بمفردنا .. وتطورت علاقتنا الى مدى بعيد..

ولكنى احسست أن حبه لى قد فتر عن ذى قبل ... ولم يعد متلهفا على كما كان .. وسالته عن السبب فلم يرد جوابا ...

اننى حائرة معذبة .. لا أدرى هل انتهى حبه لى لانه أخذ منى ما كان يريده ولم يكن شعوره لى الا نزوة .. أم انه لا زال يحبنى

دلينى يا دكتورة ما هى الحقيقة ؟ وهل الجنس يضعف حب الرجال مع أننى ما زلت احبه

حائرة معذبة . س. القاهرة

دكتورة نوال ان الحب الحقيقى لا يتغير ولا يضعف لسبب من الاسباب .. كما أن الحب الحقيقى حب متكامل يشمل الجسم والروح معا .. والحب العذرى حب يفتقد عنصرا من عناصر اكتمال الحب وهو الجنس

فاذا تغير حب الرجل بعد أن ينال جسم المراة فمعنى ذلك أنه لم يكن يحبها .. ولم يكن شعوره الا نزوة طارئة تنتهى بعد اداء غرضها ..

والحب الحقيقى يقدس الروح والجسم معا ، ولهذا فان الرجل الذى يحب المرأة حبا حقيقيا لا يتأثر حبه اذا نال جسمها بل أن حبه يقوى ، ويكتمل ، ويرتبط بها رباطا أبديا .. اننى أقول لك هذا الكلام من الناحية العامة للمشكلة ... ولكنى أريد أن أوضح لك أن الرجل عندنا لا يؤمن بالمرأة التى تمنح جسمها له قبل الزواج.. والمسألة هنا ليست مسألة حب حقيقى أم غير حقيقى .. ولكنها مسألة مبدأ وايمان ... انه يؤمن بعذرية الفتاة قبل الزواج ولا يغفر لها تفريطها فى هذه العذرية قبل الزواج حتى معه هو شخصيا ... وهذا هو سبب تحوله عنك ...

ورأيى أن تعالجى الموقف بحكمة وتطلبى منه فى لباقة أن يفكر فى الزواج منك .. فاذا وافق كان بها ... والا فرأيى أن تقطعى صلتك به نهائيا وأرجو أن تكون هذه التجربة القاسية قد علمتك شيئا

حماتى .. !!

● انا زوجة فى الثلاثين من عمرى .. اكره حماتى كرها شديدا ، ولا أطيق أن أراها .. انها تعيش معى أنا وزوجى ، وتتدخل فى كل شىء حتى اننى ضقت ذرعا بها .. كما أنها تنتظر زوجى عند رجوعه كل يوم من عمله لتشكو له منى وتكيل لى الاتهامات كذبا فيثور زوجى على .. لانه لا يصدقنى ، بل يصدق أمه ..

اننى اصبحت اكره زوجى من اجل امه وافكر فى الطلاق رغم ان لى ثلاثة اولاد منه

ماذا افعل؟. اننى اعيش فى جحيم

زوجة معذبة . ن. المنصورة

ـ انه من الافضل فعلا أن تستقل



الزوجة مع زوجها فى مسكن خاص بعيد عن أسرتيهما .. ولكن مادامت حماتك ليس لها مأوى سوى بيت زوجك فرأيى أن تعالجى الامور فى حكمة وتعقل .. ولا شك أن حماتك امرأة عجوز من السهل عليك أن ترضيها بأبسط الاشياء .. ولو فرض أنها امرأة مجنونة لا يمكن التعامل معها فيمكنك على الاقل ان تتجنبى ما يغضبها هذا اذا كنت تحرصين على بيتك ، وزوجك ، وأولادك الثلاثة .. ولا شك أن حرصك على شيء ما يتطلب بعض التضحية منك حاولى أن تكونى أوسع أفقا ، وأوسع صدرا ، من حماتك العجوز

حب التغيير

● أنا زوجة فى السابعة والعشرين من عمرى .. تزوجت منذ سنة واحدة شابا أحبنى حبا جارفا حتى رضيت به زوجا .. وبعد الزواج أحببته حبا شديدا .. وانقضى على زواجنا ما يقرب من العام ، ثم بدأ زوجى يتحول عنى شيئا فشيئا .. وبرد حبه الجارف ولم يعد يكلمنى عن الحب . وفى يوم سمعت من بعض الناس انه على علاقة بفتاة أخرى .. وواجهته بالامر ، فاعترف لى بانه كان على علاقة بها ، وان الرجل من طبعه أن يحب التغيير .. وقال لى : اننى لن اتركك وأتزوجها ..

وصدمت لهذا الرأى الغريب .. وطلبت منه الطلاق فرفض

ماذا افعل اننى معذبة وهل الرجل يحب التغيير فعلا ؟

زوجة معذبة . ف. أ. دمياط

ـ ان الرغبة فى التجديد والتغيير تجرى بالطبع فى دم الانسان رجلا كان أو امرأة .. ولكن هذا التجديد لا يعنى التنقل من حب الى حب .. لان الحب الحقيقى يستمر طول الحياة .. والرجل الذى يحب امرأة يجد فيها كل يوم شيئا جديدا يهواه ويعشقه .. فيغنيه ذلك عن التجديد ، والتطلع الى امرأة أخرى ورأيى أن زوجك رجل صريح جدا .. وهذه صفة تدل على أنه رجل صادق .. والرجل الصادق صادق فى كل شيء .. وهو يحبك بالطبع ولا يريد أن يفقدك أبدا ولكنه اعترف لك بانه اخطأ وما من مخلوق معصوم من الخطأ

هل أخونه ؟

● أنا زوجة فى الرابعة والثلاثين من عمرى .. كنت أعيش مع زوجى فى سعادة وهناء وأنجبت له أربعة أطفال

ولكنى علمت أن زوجى يخوننى مع امرأة أخرى .. وعرفت تفاصيل حبه لها ورأيت الدليل بعينى .. وواجهته بالامر فتلعثم وأنكر كل شيء .. لكن الكذب كان واضحا على وجهه .. والآن اننى اريد أن انتقم من زوجى ، وافكر فى أن أخونه مثلما خاننى .. ما رأيك ؟

زوجة حائرة . ع.م.. بنى سويف

ـ ليس الحل هو أن تخونيه .. فان ذلك يعنى أن حياتكما تفككت وزواجكما أصبح مجرد قسيمة زواج قديمة مهملة فى أحد الادراج ... أما زواجكما الحقيقى فقد أصبح لا شيء وعلاقتكما معا لا تكون زواجا !!

ورأيى اذا أحسست أنك لاتطيقين الحياة مع زوج خائن أن تصارحيه برأيك فيه وأن تحاولى اصلاحه ما أمكنك من أجل أطفالك الاربعة .. والا فالافضل ان تنفصلى عنه فى صراحة ولا تفعلى مثله .. لان الخيانة فى الخفاء عمل لا يقدم عليه الا الشخص الجبان الذى لا يحترم نفسه

أنا وخطيبتى

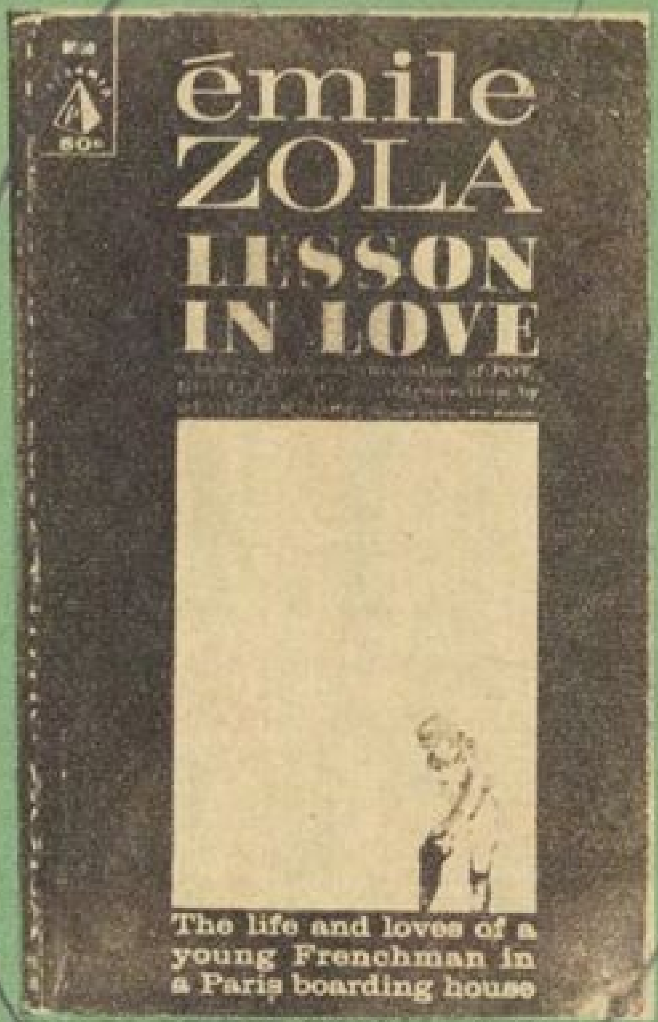
● أنا شاب فى الثلاثين من عمرى خطبت منذ شهور احدى زميلاتى فى العمل .. ومن يوم خطبتى لها وكلام الناس والزملاء لاينقطع .. الجميع ضدها .. الجميع يحرضوننى ضدها كى أتركها .. والجميع يقولون انها فتاة لاتصلح لى ، ولا تصلح زوجة على الاطلاق .. واننى لاأومن باى كلمة من كلماتهم .. ان خطيبتى جميلة وجذابة ، ومرحة جدا ، وتفهم الحياة فهما صحيحا بسيطا .. ولقد فهمت خطيبتى ، وفهمت أخلاقها .. انها تحبنى . وهى مخلصة جدا لى ، لكن الناس كلهم ضدها .. حتى أهلى الذين لايعرفون عنها شيئا حذرونى منها .. لقد أوحى لهم شكلها ولبسها أنها غير مأمونة الجانب .. أن كلام الناس كله يعتمد على ظاهرها .. أما حقيقتها فجميلة جدا ولا أحد يعرفها غيرى .. هل أتزوجها ؟ أم أسمع كلام الناس ؟!

شاب حائر . ص.و. المنيا

ـ لاتسمع كلام الناس .. اسمع كلام نفسك ، وضميرك ، واحساسك لكنى لا اريد منك أن تكون أعمى فى حبك لها فلا ترى العيوب الواضحة التى يراها الناس .. حاول أن تدرس الامر جيدا فهى خطيبتك وتعرف على سر اجماع الناس على انها لا تصلح لك وبعد ذلك اذا وجدت انك تريدها فتزوجها ولا تسمع كلام الناس

دكتورة نوال

قصة اميل زولا



دروس في الحب



اميل زولا .. الكاتب الفرنسى الكبير ، لا يحتاج الى تعريف .. فاعماله الادبية قد حققت نجاحا كبيرا وترجمت الى أكثر من لغة ، مثل ((نانا)) و ((تريزراكان)) .. بل ان السينما قدمت أكثر قصص زولا كما هى فى بعض الاحيان ، وبثياب عصرية مقتبسة فى أحيان كثيرة ، كما حدث فى قصة ((الرجل الوحش)) ، وقد مثلها جلين فورد ، وجلوريا جراهام

عندما وصل اوكتاف موريه الى باريس ، استقل سيارة اجرة من محطة ليون لتقله الى شارع شوازيل ، وكان قد جاء من مرسيليا ليجرب حظه فى باريس .. وكانت تستهويه ابدا هذه الحرف التى تتيح له فرصة التعامل مع النساء .. كان يبيع لهن الثياب الداخلية والعطور ووسائل الزينة وما يتبعها .. وتوقفت سيارة الاجرة أمام ذلك البيت الجديد المظهر فى شارع شوازيل ، البيت الذى يقطنه مهندس الديكور مسيو كامبردون زوج قريبته روز .. وعندما هبط اوكتاف من سيارة الاجرة ، قابله البواب جورد ، وحمل معه حقائبه الثلاث وهو يصعد به الى الطابق الثانى ، حيث ينتظره مسيو كامبردون ليقوده الى الحجرة التى أثثها له ، وحقق فيها كل رغباته التى ابداها فى رسالته التى بعث بها منذ أيام قبل ان يغادر مرسيليا .. لقد كان كامبردون يحب قريبة له هى مدموازيل جاسبارين ، وتزوج من روز الغنية بعد أن رحلت قريبته الى باريس .. ولعله جاء الى باريس بعد زواجه بحثا عنها ، فقد كان حبه لها كبيرا جدا ...

وفى نفس الامسية ، أخذ مسيو كامبردون أوكتاف ليقدمه الى السيدة هيدوان ، التى تملك محلا لبيع حاجيات السيدات ولوازمهن من ثياب داخلية وعطور وأدوات موائد الزينة ، حيث تعمل أيضا مدموازيل جاسبارين ، قريبة الرجل وحبيبته التى جاء خلفها الى باريس .. ومنذ اللحظة الاولى ، شعر أوكتاف بضيق وهو يرى مدموازيل جاسبارين ، بينما أحس بحرارة تدفىء قلبه وهو يحيط بنظره السيدة هيدوان .. كانت جميلة ، كان يعرف عنها من زوج قريبته كامبردون انها زوجة لرجل عجوز ، دائما يبعده المرض الى المصحات والمستشفيات ..

●

وكان بيت شارع شوازيل ، الذى أصبح أوكتاف من سكانه ، مكونا من أربعة طوابق ، تضم عددا من العائلات البرجوازية المتنافرة ، ذلك التنافر الطبقى الذى يجعل الترابط والتسامح والحب بين سكان البيت الواحد شيئا مستحيلا .. كان سكان الطوابق الاربعة خليطا عجيبا من الناس ..

وحالما استقر أوكتاف فى حجرته من بيت شارع شوازيل ، اصبح العاشق المثالى الذى تحيط به أحلام كل النساء .. وعلى الرغم من أن أوكتاف قد حمل معه نصيحة غالية من والديه قبل ان يغادر مرسيليا الى باريس : « يا بنى ابتعد عن كل النساء .. خاصة نساء باريس .. حتى لا تتلقى دروسا قاتلة فى الحب .. والتفت الى مستقبلك » ، فكم كان تواقا الى دروس الحب هذه ، وحوله هذه المجموعة الغريبة الشاذة من النسوة ، قد تجمعن فى بيت واحد ، هو بيت شارع شوازيل ..

●

كان أول دروس الحب التى تلقاها أوكتاف ، ذلك الدرس الذى بدأه فى حجرة مارى زوجة جول ، الكاتب الحكومى .. وبدأ تعارفه بها عندما جاءت الى شقة آل كامبردون ، لتصطحب ابنتهما أنجيل فى نزهة الى حدائق التويلرى وهى تحمل على ساعدها ابنتها الصغيرة ... وقالت روز وهى تقدمه لها :

● اننى لا أثق فى أن تخرج أنجيل من البيت الا فى صحبة مارى ، فنحن نثق فى اخلاقها وطهارتها .

وعندما التقت عيناه بعينى مارى ، شعر بأن هذه ــ الطاهرة ــ تعانى جوعا كبيرا للحب ، وأدرك أنها بلا شك على استعداد لان تسمع كلمات الغزل والحب من كل رجل .. ولم يطل به الوقت حتى اصبح هو هذا الرجل الذى تسمع منه مارى فى حجرتها ، وابنتها نائمة على الفراش كلمات الحب والغزل .. فى غيبة زوجها الذى يذهب الى الديوان فى الصباح ، ثم يعود لتناول غدائه ، ليغادر البيت الى فترة مسائية من العمل ، وكانت مارى تجد فراغا كبيرا من الوقت ، نجح أوكتاف فى أن يملأه .. وقالت له مارى مرة :

● ان ما يثيرنى هو أن أقرأ فصلا من قصة غرامية يتشاكى بطلاها ، كل لصاحبه ، من الحب .

وجلس بجوارها وهو يضحك قائلا :

ــ عندما يحب اثنان بعضهما ، فأفضل شىء هو أن يترجما هذا الحب ويغذياه على الفور .

وفى نفس الامسية ، كانت مارى تنتظره .. وعندما وصل انفعالهما الى أوجه ، وتبادلا عدة قبلات ، صاحت مارى تقول :

● لا . لا .. ان ما تفعله خطأ .

ومنذ ذلك اليوم اصبحت زياراته لمارى فى حجرتها روتينا يوميا ..

وكانت مدام جوسراند ، قد نجحت فى أن تقتنص لابنتها الكبرى بيرت زوجا هو أوجست شقيق مدام فابر ، وفى حفل الزفاف ، راقص أوكتاف مدام هيدوان ، مخدومته ، وحاول أن يؤثر عليها ، ولكنها كانت كطبيعتها دائما باردة .. لقد كانت مدام هيدوان تقيم فى شقة صغيرة خلف محلها « جنة النساء » وكان باب هذه الشقة دائما مغلقا طوال ساعات العمل ، وان كانت تختفى وراءه فى الظهيرة لتأخذ قسطا من الراحة ، وجاءت الفرصة الثانية لاوكتاف عندما طلبت منه مدام هيدوان أن يبقى قليلا بعد ساعات العمل المسائية لكى يحصرا معا ما يحتاجه المحل من بضائع جديدة ولحصر مبيعاته كلها ، وكان أوكتاف ، بحبه لهذا العمل منذ البداية ، قد بدأ يحتل مركزا هاما عند مدام هيدوان ، وعندما دخلا معا الى شقتها بعد ان انتهت نوبة عمله فى المحل ، اغلق باب الشقة خلفه بالرتاج ، وبدءا يعملان فى حسابات المحل ولوازمه ، ولكنه كان طوال الوقت يحيطها بنظرة محمومة تنزلق على عنقها العاجى وتتوقف على شفتيها المثلثتين ... وفجأة وجد نفسه مدفوعا الى أن يحيطها بذراعيه ويقبلها .. ولكنه لم يشعر بطعم لهذه القبلة ، كانت شفتاها باردتين كالثلج ، ونظرت اليه ببرود وقالت له :

ــ أنت تتجاوز حدودك يا مسيو اوكتاف .. أنا امرأة متزوجة ، ولست مغامرة .. لننس ما حدث على الا تعود اليه أبدا ، ولتتذكر فقط انك تعمل عندى وتقوم بواجبك .

وشعر أوكتاف بقطرات باردة من العرق تتبلور فوق جبينه ، وأحس بالحرج ، وبقى لحظات لا يستطيع ان يقول شيئا ، ثم تنحنح قائلا :

● سأسلم عملى من الغد يا سيدتى .. اننى لا أستطيع أن أبقى بجوارك دون أن أفكر فى الحب .

ورفعت حاجبيها فى دهشة وقالت :

ــ ولم تستقيل يا مسيو اوكتاف ، اننى أقدرك تماما فى المكان الذى تشغله ببراعة فى العمل ... ولا اطالبك الا بأن تلزم حدود عملك .

● لا أستطيع البقاء بعد الذى حدث ..

ــ على رسلك ... وان كنت آسفة لان الامر انتهى على هذا النحو .

وطرقت مدموازيل جاسبارين الباب ، واضطر اوكتاف أن يذهب فيزيل عنه الرتاج ، ودخلت وهى تقلب نظراتها فيهما معا ، ولاحظت مدام هيدوان نظراتها فقالت :

ــ سيترك مسيو أوكتاف العمل عندنا منذ الغد يا مدموازيل .. رتبى الامر معه .

وكانت مدموازيل جاسبارين ، تكره اوكتاف منذ البداية ولا تستريح له ، فعلت شفتيها ابتسامة واسعة .

●

وانتقل أوكتاف بعد هذا ليعمل مع أوجست فابر فى محل الخردوات الذى يملكه ، والتى تعمل فيه

دروس فى الحب

زوجته بيرت أيضا كبائعة ..وهكذا بدأت صلة أوكتاف ببيرت .. كان أوجست بخيلا مقترا ، رغم أنه لا يدفع ايجارا للشقة التى يقطنها هو وزوجته فى بيت شارع شوازيل الذي تملكه أخته وزوجها ..وبدأ أوكتاف فى صمت يمد بيرت بما تحتاج من مال .. مبالغ صغيرة تافهة أولا .. ثم كبرت هذه المبالغ .. وتطورت الامور الى ما هوأسوأ بدأت بيرت تشترى أشياء من المحلات الاخرى . قبعات .. وثياب ... وقفازات وتوقع باسمها على الفاتورة لكى ترسل الى محل زوجها ، وكان أوكتاف يأخذ هذه الفواتير ويخفيها عن زوجها بناء على رغبتها ، ثم يسددها بعد رجاء ملح منها ... وكانت بيرت تدفع له الثمن الوحيد الذى تملكه ، والذى تعتقد انه يساوى كل هذا الاخلاص منه .. أصبحت تزوره فى فترات متباعدة فى حجرته ، وفى ساعات متأخرة من الليل لتعطيه حبها ..

وفى اثناء واحدة من هذه الزيارات ، وكانت بيرت ، قد تسللت الى حجرة اوكتاف بعد منتصف الليل ، وجلست بجواره على الفراش وهى لا ترتدى غير قميصها الشفاف ، وقبل آن يتما القبلة التى شرعا يتبادلانها ، ارتفع طرق عنيف على الباب وجاءهما صوت أوجست يصيح :

● افتحا الباب .. اننى أسمع صوتيكما واعرف ما تفعلانه ، افتحا الباب والا حطمته ..

ولم يتحركا.. اذهلتهما المفاجأة، وشعرا بأطرافهما تتجمد ، ولكن بيرت سرعان ما شعرت بالخطر ، وقفزت من فوق الفراش بسرعة وفى الجانب الآخر من الباب، كان الزوج لا زال يصرخ :

● افتحا الباب .. افتحا ... اقول لكما افتحا .

وادارت بيرت نظرها فى الحجرة تبحث عن مخرج ، وعندما أدركت أن لا مهرب لها ، شحب وجهها ، واصابها رعب قاتل .. وفجأة تداعى الباب ، واندفع اوجست الى وسط الحجرة .. وكان لا بد للزوج والعشيق من الاشتباك، وكان اوكتاف هو اقوى الرجلين فلم يلبث ان سيطر على الموقف وصاح يقول:

ـ سيدى .. أنت تقتحم بيتى بلا حق .. يجب أن تتصرف كسيد مهذب .

وكانت بيرت قد انتهزت فرصة اشتباك الرجلين وتضاربهما، فانفلتت من الحجرة كما هى ، فى قميصها الشفاف الذى لا يغطى الكثير من جسدها ، ودقت أول باب صادفها ففتحته لويزا خادمة أسرة كاميردون، وراعها ما شاهدت من رعب بيرت التى كانت قد نفذت من الباب وهى لا تزال تنظر خلفها وتصيح :

ـ اغلقى الباب بربك ... انه سيقتلنى .. أغلقيه بالرتاج .

وترك مسيو كاميردون حجرة مدموازيل جاسبارين التى كان قد جاء بها لتقيم معه فى البيت ، وسلمت زوجته روز بالامر الواقع وتقبلت آن تقيم معها عشيقة زوجها، ـ وعندما رأى بيرت ، ادرك ما وراءها ولكنه لم يكن مستعدا لان يحدث فضيحة داخل شقته فأمرها بأن تصعد على الفور الى شقة أمها مدام جوسراند ..

وعندما خرجت بيرت الى الرواق من جديد ، لم تجد أحدا .. وكان السكون سائدا ، ولكنها كانت لا تزال ترتجف من الرعب والخوف من ان يكون اوجست مختفيا فى منحنى من منحنيات السلم ..ولم تستطع ان تستمر فى الصعود الى الطابق الرابع حيث تقطن أسرتها، وفوجئت بمارى تفتح الباب وتسحبها من يدها الى شقتها الصغيرة ، وتحاول تهدئتها وكانت مارى قد رأت أوجست يغادر حجرة اوكتاف وبيده حزمة من الثياب النسائية ، بعد آن سمعت شجارهما معا وعرفت سببه .. وابقتها عندها حتى اطمأنت الى آن أوجست قد نام فى شقته ثم ساعدتها فى الصعود الى مسكن والديها .

●

ومنذ ذلك اليوم ، الذى وقعت فيه فضيحة شارع شوازيل ، غادر اوكتاف البيت الى بيت آخر وبدأ سكان البيت يتجاهلونه، حتى البواب جرد ، لم يعد يحييه فى الطريق ، ولم يعد يبتسم له على بعد كلما مر به .. وبدأ هو الآخر يدير رأسه بعيدا عن البيت كلما مر قريبا منه .. لقد تلقى اوكتاف فى هذا البيت دروسا فى الحب ، علمته كيف يكون قديرا فى اقترابه من مدام هيدوان ، التى مات عنها زوجها فى النهاية ، وكان أوكتاف قد عاد يعمل معها ، ورحبت هى بعودته بعد آن ترك محل أوجست فابر ، وكان عمها العجوز ، يراقبه وهو يتحرك فى المحل ويقول :

● ان البيت يحتاج الى رجل .. لا يمكن ان تبقى بلا زوج .

وساح بيت الشمع الذى كانت مدام هيدوان تحبس نفسها داخله، وعرفت حرارة الحب عندما تزوجت من أوكتاف وحملت اسم مدام موريه .

عبد النور خليل

فى التليفزيون

هذا الاسبوع

الثلاثاء ٥ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ أغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر١٥ فيلم أوروبى

الاربعاء ٦ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٧ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٣×٣
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سباتكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواءعلى الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ اغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الجمعة ٨ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ اخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ أيام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ اغان
٦ر٣٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكى

السبت ٩ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل/الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الاحد ١٠ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ا . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ أوه سوزانا
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر١٥ تمثيليه السهرة

الاثنين ١١ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطنى
٩ر١٥ سباتكى

مهرجان كان

يحدد موضة الصيف



قبعة مبتكرة تزينها وردة صناعية لفتت بها آنا ميرياز ملكة التويست أنظار رواد المهرجان . . .

كان ـ لمندوب «الكواكب» الخاص :

انتهى مهرجان كان ـ كما بدأ ـ بقنبلة . والقنبلة الاخيرة كانت نتيجة مسابقة الافلام التى اشتركت بها ٣٦ دولة فى هذا المهرجان الدولى الخامس عشر

نال الجائزة الاولى فيلم برازيلى اسمه « كلمة شرف » . وهذه هى اول مرة تفوز فيها البرازيل بجائزة دولية فى السينما . ولم يكن فى حساب أحد من الصحفيين هنا ان الافلام البرازيلية وصلت الى هذا المستوى الجيد . ولذلك فان هذا الفيلم عندما عرض لم يكن هناك عدد كبير من وفود الدول . لم تسبق الفيلم دعاية كبيرة . بل ان الاضواء كلها خلال أسبوعى المهرجان كانت مركزة كلها على الافلام الايطالية والامريكية والفرنسية .

ولهذا كان فوز « كلمة شرف » بالجائزة الاولى مفاجأة للجميع . وقصة الفيلم بسيطة جدا . وانما يمتاز الفيلم « بنعومة » غير عادية .

أسعد لحظات فاتن وعمر ، هى التى تجمعهما ومعهما طارق .. والصورة للثلاثة فى أحد ميادين لندن ..



احمد فراج وصباح

الحب يبنى هذه البيوت السعيدة



نيازى وكوكا

تحقيق يكتبه : حسين عثمان ، و عبد النور خليل

منذ بدات الخليقة ، والحب هو القوة التى تحكم الحياة ، وتحرك البشرية .. الحب هو القوة الكامنة التى تفجر طاقات البشر ، وتدفعهم الى ان يرتقوا بالحياة ويصلوا بها الى الخير .. الحب خلف كل عمل كبير .. خلف كل ثورة من اجل البقاء والتقدم للبشرية .. الحب خلف المجتمع القـوى المترابط .. خلف الاسرة السعيدة التى تمارس حيـاتها .. خلف كل ما حققت البشرية فى صراعها الطويل ضد كل عوامل الفناء والضـياع .. وتباينت انواع الحب والوانه .. وتباينت بواعثه واختلفت اساليبه، ولكن بقى الحب هو سر كل عمل نبيل جليل فى تاريخ الانسانية ..

والفن لون من الحب .. حب الفنان للبشرية وتقدمها ورقيها الى ما فيه الخير .. واقدر الناس على ان يعكس العواطف النبيلة السامية الخيرة ، التى يمتزج بهـا الحب ويشكلها .. حب الفنان لوطنـه وللبشرية جميعا، يجعله اقدر الناس على شق الطريق بين الصخور ، ليضرب بهذا الحب مثلا على الخير ويجسده بفنه .. ولهذا كان الفنان اسرع الناس استجابة لعاطفـة الحب ..

وبالحب وحده .. بعصارته الخيرة النبيـلة ، اهتزت قلوب الوسط الفنى العربى فى السنوات الاخيرة لتكتب زيجات سـعيدة ، لا زال الحب هـو الشراع الابيض الذى يحرك سفنها ويوجهها الى شاطىء الامان ، مجتازا بها العـواصف والانواء فى خضم الحياة الصاخبة .. بالحب وحده يعيش الفنانون ويتنفسون ويستمدون القوة على النضال من اجل الخير وكل ماهو نبيل ورائع فى الحياة .. الحب وحده هو الرباط المقـدس الذى يحكم الوسط الفنى العربى ..



رمسيس ولبنى

الحب يبني هذه البيوت السعيدة

* فارس الاحلام .. ينقذ ليلى من الاحزان !

* مين السبب في الحب .. القلب ، أم العين .. أم الهموم!

لو ان عرافا ماهرا تنبأ لفاتن حمامة بانها ستقع في الحب من جديد .. ولو ان ساحرا بارعا كشف لها عن المستقبل وقال لها انها ستلتقى بفارس احلامها وتحبه وتتزوجه، لرمت فاتن كلاهما بالجنون ، فلم يكن من اهدافها ان تقع فى الحب او تتزوج مرة ثانية.

عندما وافقت فاتن حمامة على أن تمثل فيلم « صراع فى الوادى » أمام الوجه الجديد عمر الشريف ، لم تكن تتوقع أبدا أن تربطها به قصة حب.. .كانت فاتن قد قررت أن تغلق قلبها « بالضبة والمفتاح » فى وجه الحب، الا نوعا واحدا منه ، هو حبها لصغيرتها نادية .. على أن الحب عندما يطرق أبواب القلب لا يحتاج الى تمهيد .. يأتى عفوا ، كالمرض ، وليس لنا أن نختار من نحب .

وكان عمر الشريف ممثلا مبتدئا ، يقف لاول مرة أمام عملاقة الشاشة الكبيرة ، وكان من الطبيعى جدا أن يشعر بالرهبة والخوف من الفشل.. وكانت فاتن قد أدركت أن الوجه الجديد الذى يقف أمامها طاقة فنية متفتحة ، ولهذا السبب ساعدته وأشفقت عليه من الخوف والرهبة وهما كفيلان بأن يفقداه كل تفوقه كفنان جديد .. وكانت شفقة فاتن وتشجيعها لعمر سببا فى خلق نوع من الالفة بينهما أحس معها عمر بالتشجيع والثقة فى موهبته .

وبدأ عمر يشعر فى هذه الفترة بالذات بشىء يولد فى نفسه ويكبر .. منذ اللحظات الاولى أدرك عمر أن هذه السيدة الصغيرة التى يقف بجوارها كالتلميذ عندما يقف بجوار أستاذه ، تعنى الكثير بالنسبة له .. كان فى البداية يشعر بأنه لن ينجح، وعندما بدأت فاتن تشجعه وتساعده وتحاول جاهدة أن تعطيه مزيدا من الثقة بنفسه ، تبلورت كل عواطفه وتركزت حولها

ولم تكن فاتن تنتظر أن ينقلب هذا التشجيع الى حب محدد المعالم ، كانت خالية الذهن تماما عما يدور فى رأس عمر ويشغل عواطفه .. لقد أحب فاتن ، وشعر أن حياته مرتبطة بهذه السيدة الصغيرة ، بل راح يحلم فى اللحظات القصار التى يقفان فيها أمام الكاميرا كحبيب وحبيبة فى فيلم « صراع فى الوادى » أن الكلمات التى ينطقها واقع لا خيال، وأن عبارات الحب التى تخرج رقيقة من بين شفتى فاتن هى أمله وحياته ومستقبله .. على أن عمر لم يجرؤ أبدا على مصارحتها بهذا الحب .. أكثر من مرة حاول ، وأكثر من مرة فشل .. كانت رهبته تمنعه وخوفه يقطع عليه الطريق ، وأصبح من الواضح أن عمر يعانى صراعا نفسيا سببه فاتن حمامة التى كانت تشفق عليه وتشجعه ، وهى لا تدرى أن هذه الشفقة بداية لعاطفة نامية فى قلبها لا تتبينها بعد .

كانت فاتن تشعر أن الحياة قد ظلمتها ، وقد انهارت أحلامها الاولى ، وتحطم زواجها من عزالدين ذوالفقار، وكانت تشعر أنها تعانى فراغا عاطفيا، وهى تسائل نفسها : هل يمكن أن تتاح لها الفرصة من جديد ؟!.. ومع أنها كانت متشائمة ، الا أنها شعرت بالفة غريبة تجاه الوجه الجديد الذى يقف أمامها كالتلميذ المرتبك : عمر الشريف ..

وجدت فاتن نفسها ميدانا لشىء يتطور وينمو .. ربما لم تكن تريد دخول تجربة حب جديدة ، ولكنها شعرت بعوارض هذا الحب فجاة .. وكان عمر الشاب الوسيم ، الخجول .. حلو الحديث.. رقيقا .. فيه كل صفات الشريك فى حياة زوجية سعيدة ، كل صفات فارس الاحلام الذى تترسب صورته فى وجدانها العاطفى . ولم تكن فاتن فى حاجة الى أن تتساءل عما اذا كان عمر يحبها أم لا ، فقد كانت كل تصرفاته أثناء وجودهما معا فى « البلاتوه » تؤكد هذا الحب .. وبدأت فاتن ترتعد خائفة .. كانت تشعر أن عقلها لا يقاوم الحب .. ويستنيم له فى خدر لذيذ ، رغم أنها لا تريد الوقوع فى الحب من جديد ..

وتكاتفت كل هذه العوامل ، لتدعم قصة الحب الوليد فى طريقها الى النمو الطبيعى .. وكانت أيام قليلة باقية على انتهاء العمل فى « صراع فى الوادى » .. أيام قليلة يفترق بعدها عمر وفاتن ، وقرر عمر ، وقد استجمع شجاعته كلها أن يفاتح فاتن فى حبه .. كانت فاتن تجلس فى نهاية « البلاتوه » الكبير - قصر الدهاقى فى الفيلم : زكى رستم - وكان عمر يغالب رغبته فى أن يعترف لفاتن بالحب ، ويعاند خوفه من أن ترده فاتن بلباقتها المشهورة .. ومضت الدقائق ثقيلة ، وعمر يرمى ببصره تجاه فاتن ، فاذا حركت رأسها تجاهه، استرد بصره بسرعة ورمى به بعيدا حتى لا تفاجئه يختلس النظر اليها ، وكان قلبه يدق بعنف وعزيمته كلها تتجمع وتتماسك لكى تتبلور فى كلمة واحدة : أحبك .

واستجمع عمر كل ارادته ، ووضعها على طرف شفتيه وخطا تجاه الركن الذى تجلس فيه فاتن وحيدة ، استعدادا للمشهد القادم ، وكأنما أصبح عمر ، بكيانه كله ، كلمة متحركة محددة المعالم ، ومع هذا تساقط عليه العرق وهو يعانى الخوف من الفشل ، ومال عليها يهمس فى انفعال :

- أنا باحبك .. باحبك يافاتن .

والقت فاتن نظراتها عند قدميها وصمتت .. لحظات مشحونة ، نسيت فيها فاتن كل شىء ، وأدركت فى لحظة واحدة أنها غارقة فى الحب .. بقيت صامتة لا تقول شيئا ، وعمر يتزايد وجيب قلبه ، ويطول سكوت فاتن ، فيحس عمر انه قريب من أمله ، ويقول :

- السكوت علامة الرضا .. هل تقبلين قلبى .. هل تحبيننى ؟!

وتظل فاتن صامتة ، ولكنها تهز رأسها هزات بطيئة لتعطى عمر أقصى ما كان يتمناه فى حياته ، وامتدت يده متسللة الى يد فاتن تلامسها فى رقة ، وتضغطها فى حنان ورفق ، ورفعت فاتن عينيها الى عينيه ، تلاقت النظرات ، فيما يشبه التعبد .. صلاة وجهها المحبوب أبدا ، وكانت هى الاخرى تفتح له قلبها ليستقر فيه ، وأمل جديد بدأ ينتصب عملاقا ، وأحلام أكثر جدية وأكثر واقعية قد بدأت تدور فى نفسها .. وافترقت الايدى .. انتهت لمساتها التى كانت احساسا جارفا بالحب ، وتباعدت العيون .. انتهت صلاتها الصامتة التى اشتركت فيها بحنان ورفق وفهم ، وعاد عمر يسأل :

- هل تحبيننى يافاتن ؟!

ولم يكن عمر فى حاجة الى أن ينتظر جوابا ، فقد تعلقت دمعة صغيرة ، دمعة سعادة وفرح على طرف عينيها ، بل لم يكن فى حاجة الى أن يسمع الهمسة الخفيفة كزقزقة عصفور :

● نعم ياعمر .. أحبك .

وركض قلب عمر ، وكأنما يعيش لحظات من حلم ، وشعر بالسعادة تنصب فى نفسه وتجعله كطائر مرح يتقافز وقد راح يدور حول فاتن ليعبر عن سعادته ، ثم يتوقف لتعود يده فتحتضن يدها ، فى رقة دافقة ، وتعود عيونهما تلتقى فى صلاة الحب الصامتة .. كان عمر يتعجل اللحظات، كان يريد أن يسمع الكلمة الاخرى التى تكمل سعادته وفرحته ، وبصوت أكثر سعادة سألها :

- هل تقبلين الزواج منى ؟!

وترددت فاتن .. كان عقلها يحاول أن يقف فى طريق الحب ، مصورا لها كل العقبات التى يمكن أن تعترض طريقهما ، وكان هذا هو السبب فى أن تجيب قائلة بعد فترة صمت :

● يجب أن نؤجل الان التفكير فى الزواج ؟!

وصاح عمر :

- كيف ؟! .. لا بد أن نضع النهاية السعيدة لحبنا . يجب أن نتزوج على الفور ..

واجابت فاتن بصوت هادىء :

● لا بد لنا أن ننتظر .. حتى نستطيع أن نملك ظروفنا ونسيطر عليها .

وكانت فاتن تعرف ، أى عاصفة يمكن أن تنفجر اذا ذاع نبأ هذا الحب ، ومع هذا فقد كانت واثقة من أنها ستنتصر هى وعمر وحبهما فى النهاية .. وانتهى العمل فى فيلم « صراع فى الوادى » ، واجتمع عمر وفاتن من جديد ليمثلا معا فيلم « أيامنا الحلوة » .. من جديد بدأ يمثلان دور الحبيبة والحبيب ..وكان فيلم « صراع فى الوادى » قد عرض، ونجح عمر الشريف كوجه جديد يخطو الى الصف الاول بسرعة ، وحدث الجدل الشهير حول قبلة فاتن وعمر الشهيرة فى هذا الفيلم .. ولكن هذا كله لم يؤثر على نمو حبهما وتطوره ، ذلك الحب الذى بدأ يصعد ليصل الى قمته .. لقد أصبح حب فاتن وعمر خلال العمل فى فيلم « أيامنا الحلوة » كالاسطورة الجميلة، الاسطورة التى نقرأها فى كتاب أو نشاهدها على مسرح اغريقى قديم ، وبدآ يستعدان للزواج فى حرص وكتمان ..

وبين يوم وليلة انتهى كل شىء .. وتم الزواج المشهور بين قطبى الحب .. فاتن حمامة وعمر الشريف .. وسافرا فى صبيحة يوم الزواج ليقضيا شهر العسل فى الخارج ..

عندما يحتبس القلب فى سجن الذكريات ، ويزداد الجرح عمقا فيه حتى يثمر الحزن ويزرع الالم .. تاتى الكلمة الرقيقة الحانية ، لتمتد كنسمة عابرة لتحرر القلب من سجنه ، وتمسح الجراح كبلسم ابدى للشفاء .. وتجف الدموع على اطراف عينين جميلتين ، عينى ليلى فوزى ، ويشرق الامل من جديد .. وتبدأ قصة حب كبيرة بينها وبين جلال معوض .

كانت ليلى فوزى ترى الدنيا وقد اقفرت من البهجة ، وتحولت الى فراغ أسود ، كليل دائم لا يريد أن ينحسر، حتى فتات الضوء الصغيرة التى تلمع فى عالمها ، لم تكن لتقوى على درء هذا الفراغ الاسود ..

كانت ليلى قد سجنت قلبها فى ذكريات حب مات . وسكن القبر .. حبها الكبير للمرحوم أنور وجدى ، ومضت فى وحدتها تحاول أن تضمد الجراح، وتبتلع الدموع التى تملأ عينيها،

الورق ، أفكاره وخططه ليجعل منها نجمة تجلس على القمة ..

كان رمسيس قد بدأ يؤمن بالفتاة ذات العينين الخضراوين ، وبدأ يجد فى أعماق نفسه صدى لحديثها الناقد المتطلع الى آفاق جديدة للسينما العربية ، وبدأت الافكار التى سمعها منها تدور فى رأسه ، وتجد أذنا صاغية ، ولاول مرة شاهد الناس اعلانات غريبة ، صفحات كاملة فى الصحف تحتلها صورة لنجمة جديدة اسمها لبنى عبد العزيز ، أثارت فضولهم ، ونجحت لبنى لتبرهن على أن الجمهور يستطيع أن يقتنع بنجمة موهوبة ويتقبلها بذهن متفتح ..وبعد نجاح لبنى فى « الوسادة الخالية » عاد رمسيس بنفس القوة ونفس العقلية يقدمها فى فيلم « أنا حرة ». ولم يعد هناك جدال فى أن لبنى عبد العزيز أصبحت واحدة من نجوم الصف الاول فى السينما العربية..

وتعود الى بيجماليون وتمثاله وأسطورة العشق.. لقد ربط رمسيس نجيب بين مصيره ومصير لبنى عبد العزيز ، وبدأ يعتبر نفسه الى حد ما صانعها ، وبدأت هى الاخرى تشعر بالتقدير له ، اعترافا بفضله وايمانه بها ، ايمانا تخطى الحدود وتجاوز كل ما هو مألوف فى السينما العربية ، عندما يكتشف منتج نجمة يقدمها للشاشة ..

وجاء التقارب الطبيعى بين رمسيس ولبنى .. بين الايمان والاعتراف بالفضل .. وبدأ رمسيس يزن لبنى عبد العزيز بمقاييس أخرى ، مقاييس الوجدان والعاطفة ، بعيدا عن المادة والمؤثرات التى تحيط بصناعة السينما .. وجد رمسيس نفسه يستريح لافكار لبنى ، وأدار فى ذهنه أفكارها الكبار التى يسمعها منها بين الحين والاخر ، ووثق من انه لايستطيع أن يبتعد عنها ، أو يتركها تبتعد عنه .. وكانت النتيجة حبا كبيرا ملأ قلبه .. ومس شغاف قلبها فى كتمان وبدأ يتصاعد فى بطء وقوة ..

وجاءت رحلة هوليوود .. كان رمسيس يعتزم تقديم عمل كبير ، يخرج بالسينما العربية من نطاقها المحلى الى النطاق العالمى ، وقرر أن يستقدم كاتب السيناريو روبرت أندروز لكى يعد السيناريو لفيلم « وا اسلاماه » وسافر رمسيس الى امريكا لكى يتفق مع أندروز ، ولكى يتفق أيضا مع المخرج الامريكى مارتون أبرع مخرجى المعارك لكى يتولى اخراج المعارك الحربية فى فيلمه ، وسافرت معه لبنى عبد العزيز لانها معروفة هناك ، ولان افكارها وآراءها أبدا مفيدة ، ولانها أيضا بطلة الفيلم ..

هل يحتاج الحب الى وسيلة لكى يعلن عن نفسه ؟! ربما ..

لقد مرض رمسيس نجيب أياما من الرحلة ، ووجد نفسه حبيس حجرته فى الفندق ، غريبا عن الوطن ، ولكنه لم يكن غريبا عن لبنى .. كانت بجواره ، وامتدت يدها الى جبينه المحموم ، رقيقة حانية ، لتصب الامن فى نفسه ..

وقال رمسيس والمرض يبهر أنفاسه:

● يبدو أن القدر يصر على أن يربط مصير كل منا بالاخر .

وابتسمت لبنى ، وهى لاتزال تربت بيدها الحانية على جبينه :

ـ لقد وضعت مصيرى بين يديك منذ امد .. وهما يدان أمينتان..

وصمتا ونظراتهما تقول الكثير.. وشحنة غير مرئية من الحب والتقدير تصل بين قلبيهما وتفجر فيهما أضواء رائعة .. وقطع رمسيس الصمت قائلا :

● لقد حان الوقت لاكشف لك عن حبى .

وأجابت لبنى :

ـ لست فى حاجة الى أن تكشف عنه .. فانا أراه فى كل لحظة .

● سنتزوج اذن حالما نعود الى القاهرة ..

ولم تجب لبنى هذه المرة بشىء .. ولم تكن فى حاجة الى أن تجيب .. ففى نظراتها ، وفى تعبير وجهها قرأ رمسيس الجواب الذى يحتاجه ..



وضعت هدى سلطان فريد شوقى تحت الاختبار فترة طويلة قبل أن تثق من حبه لها ، فقد كانت له سمعة يحسد عليها

كان محمد فوزى قد قرر بعد طلاقه من مديحة يسرى ألا يقع فى الحب ، ولكن القلب البشرى ما دامت تنبض فيه الحياة ، يهفو الى الحب ، ولايستطيع أن يبتعد عن التيار .

كان محمد فوزى يبتعد قدر ما يستطيع عن تيار العاطفة ، وبدأ يغرق نفسه بالعمل فى مشاريعه الموسيقية ويعطيها كل اهتمامه فى أعقاب طلاقه من مديحة يسرى ، ولكنه فجأة بدأ يظهر على شواطىء الاسكندرية فى صحبة كريمة فاتنة المعادى ، ويظهران معا فى الملاهى العامة ، وتهامس الكثيرون بقصة الحب التى بدأت تربط قلب فوزى بقلب كريمة ، ولكن فوزى ظل صامتا ، لايعلق على هذه الهمسات بشىء..

وكانت كريمة ، فى نفس الوقت ، تدير فى رأسها اعجابها القديم بفوزى ، منذ كانت فتاة يافعة ، كانت تعجبها أغانيه ، وكانت تعشق رؤيته على الشاشة وتدمن مشاهدة أفلامه التى يمثلها .. واكثر من مرة ارسلت له خطابا يضم بعض عبارات الاعجاب ، واكثر من مرة تلقت منه ردا لطيفا واحدى صوره تحمل توقيعه تحت عبارة « مع تحيات محمد فوزى » .

وكان هذا الاعجاب القديم من كريمة بفوزى كفنان سببا فى أن ترحب به كصديق ، وتلتقى به على الشاطىء فى جلسات متكررة ، وشعر هو بأن قلب كريمة على استعداد لان يفتح له أبوابه ، فكان دائما يترك نفسه على سجيتها ، ويكشف فى أحاديثه عما يدور فى نفسه من هموم ومتاعب ،

وكانت هى الاخرى تدير فى رأسها ذكريات معرفتها لفوزى ، منذ غادرت بلدتها الى القاهرة ، وتزوجت وعاشت حياتها كزوجة.. فى تلك الفترة ذهبت كريمة الى حفل كان فوزى يشترك فيه بالغناء ، وجلست تسمعه طربة وفى نفسها صدى اعجابها القديم ، ثم قامت لتقابله بعد أن انتهى من الغناء ، واذا بها ترتبك وترتعش يداها وتتعثر الكلمات فى حلقها . فلا تقوى على أن تقول كل ما كانت تنوى أن تقوله له من عبارات الاعجاب بفنه ..

وعندما دخلت كريمة الى الوسط الفنى ، كانت حريصة على أن تلتقى بمحمد فوزى ، وكانت حريصة على أن تحتفظ بصداقته ، وهى لازالت تحتفظ له بنفس اعجابها القديم

ولاحظت كريمة ، أن فوزى قد أصبح فعلا فى الحديث ، كلما التقيا على الشاطىء ، أو جمعتهما سهرة فى ملهى من ملاهى الاسكندرية ، ولكنها لم تعلق بشىء ، وبقيت ترقبه فى انتظار .. كانت تحس بشىء فى نظراته وفى كلماته القليلة التى ينطق بها ، وكانت تشعر أن هذا الصمت مقدمة لحدث كبير يوشك فوزى أن يكشف عنه ..

وكانت محقة .. فقد فاجأها ذات يوم قائلا :

• ايه رأيك ، لو طلبت منك تتجوزينى يا كريمة ؟!

وصمتت كريمة ، لقد فاجأها فوزى بالسؤال دون مقدمات ، وان شعرت بالفرحة تتسع فى نفسها ، يهدهدها ظل من أعجابها القديم بفوزى وتقديرها له .. وتريثت قبل أن تقول :

ـ هل تعطينى مهلة للتفكير ؟!

وهز فوزى رأسه ، وصمت ، وعندما عاد يتحدث ، كان حديثه عاديا بعيدا عن موضوع الزواج ، وقضت كريمة أياما قليلة حائرة ، كانت تفكر فى أولادها ، ولكنه ساعدها على الخروج من حيرتها ، عندما قال لها أن من شروط زواجه منها أن يعيش أولادها معهم

وكان هذا الزواج ، الذى احتفظ به فوزى بعيدا عن الاضواء ، وقنعت كريمة بأن تعيش فى عش الزوجية السعيد ، وابتعدت عن أضواء الفن ، سعيدة بحب فوزى

.. ووقف كمال الشناوى أمام لوحة .. تختلط فيها الالوان لتشكل معنى كبيرا يزحف الى قلبه ، ثم مال على اذن الفنانة التى تقف بجواره وهمس قائلا : « أنا مصاب القلب » .

كان كمال الشناوى يشعر بعد انتراقه عن زوجته الثانية هاجر حمدى ، أن قلبه قد شاخ .. ان قلب كمال كان يختزن فى حناياه ودروبه عشرات من ذكريات الحب ، التى جفت حتى أصبحت كفتات من الصخر الجامد .. لقد أحب مرة وتزوج من عفاف شاكر ، شقيقة المطربة شادية . ثم مات حبه وافترق عن عفاف بالطلاق .. وعاد قلبه مرة أخرى يخفق بالحب لهاجر حمدى وتزوجها ، ولكن كمال كان يجد نفسه فى حومة حياة صاخبة ، وقد ضاعت اللحظات الاولى المبهورة التى أعقبت وقوعه فى حب هاجر حمدى .. وتكررت المأساة ، بكل فصولها وكل مافيها من غيرة قوية ، تحطم الاعصاب وتفتتها .. وانتهى زواج كمال الثانى كما انتهى زواجه الاول ..

وبدأ كمال يشعر بأنه يحتاج الى فتاة عادية ، يجد عندها فهما لطبيعته كفنان ، وماتفرضه عليه هذه الطبيعة من صلات بالمعجبات والزميلات معه فى أفلام يمثلها ، ويمثل أمامهن دور الحبيب العاشق

وكمال الشناوى رسام .. فنان يحن أحيانا الى أن يهرب من طبيعة عمله كممثل ، الى فرشاته وألوانه ليرسم صورة يودعها خليطا من العواطف والانفعالات المتباينة التى تترسب على قلبه بين الحين والاخر .. ويدفعه هذا الحنين الى أن يرتاد معارض الرسم ، ويتابع النشاط فى هذا الميدان باهتمام

وفى تلك الفترة ، التى كانت دروب قلب كمال الشناوى وحناياه ، تخترق ذكريات قصص حبه الفاشل وتحولها الى قطع جامدة من الصخر ، كان كمال يجد العزاء فى أن يتابع النشاط الفنى ، ويحاول أن يشغل نفسه بالرسم ليغرق فيه عواطفه

وذهب كمال ذات مرة الى معرض للرسم ٥ أقامته جمعية محبى الفنون الجميلة ، وبدأ كمال تجواله بين اللوحات المعروضة ، وتوقف أمام لوحة عجيبة .. كان فيها خليط من الالوان الباهرة ، كأنما هى قطعة من حمم تتقذف من جوف بركان ثائر ، أو مخزن للذكريات الميتة فى قلب متحجر كقلب كمال نفسه الذى يختزن ذكريات الحب الفاشل .. وتسمر كمال أمام اللوحة وكأنما هو يحاول أن يفك رموزها ، ودقات قلبه تتسارع .. شعر كمال بالراحة لهذا الاحساس الذى ينعكس على قلبه ، ليريحه ويذيب قطع الصخر التى تملأ دروبه وحناياه .. ولفت كمال نظره الى الفتاة الهادئة التى تقف بجواره ، وكأنها تدرس انفعالات



كان حسن الصيفى يعجب بزهرة العلا .. والاعجاب أول الحب ، ولكن القدر كان يبعد كل منهما عن الاخر .. حتى التقيا فى النهاية

الحب يبنى هذه البيوت السعيدة

وجهه وهو يتأمل اللوحة ، ولمح بريقا عجيبا فى عينيها ، وابتسم كمال ، وكأنما هو طفل يحاول أن يغطى ارتباكه ، وقال :

● حضرتك .. صاحبة اللوحة دى ؟!

وتوقفت يده فى منتصف الطريق الى اللوحة ، ولم يسترد عينيه من عينيها وهى تهز رأسها بالايجاب .. وبدأ كمال يتحدث عن الرسم .. فى طلاقة متحررة ، بدأ يكشف عن سره الذى لايعرفه أحد فى أنه يهرب الى الرسم لينفس عن انفعالاته وعواطفه ليستريح ويتخلص مما يترسب فى قلبه من أدران الحياة . وفتحت زيزى الدجوى ، الفنانة صاحبة اللوحة كل مشاعرها وأحاسيسها وهى تنصت لكمال ، وتفهمه ، وتفهم احتياجه الى قلب عطوف يحيطه بالحب الحقيقى ..

ومنذ اللحظة التى وقف فيها كمال الشناوى بجوار زيزى أمام لوحتها التى تشبه حمما منقذفة من جوف بركان ثائر لتذيب الصخر المتجمد فى قلبه ، لم يفترق عنها .. لقد شعر لحظتها أنه قد وجد آخر الامر المأوى الآمن لقلبه ، ووجد فى النهاية المرفأ الامين لحبه وحياته التى تتقاذفها العواطف فى دنيا الحب .

ان أسعد لحظات عمر كمال الشناوى ، هى اللحظة التى يسمع فيها صوت زوجته زيزى الدجوى تقول له :

ـ كمال .. الم تلاحظ أنك فى حاجة الى أن ترسم ..

وتبتسم زيزى فى فهم ، وهى تناوله فرشاته ليتجه الى اللوحة المشدودة ، ليفرغ شحنة مللهوسأمه وانفعاله بأحداث حياته فى الميدان الفنى المتقلب ..

.. واعجبت صباح بالشاب الخجول المهذب ، الذى تراه فى مكتبه بالاذاعة كلما ذهبت لقضاء أحد شئونها .. والاعجاب أول علامات الحب

عاشت صباح بعد طلاقها من المرحوم أنور منسى وسط دوامة من الشائعات .. وقابلت صباح كل هذه الشائعات بالصمت وهى تتجرع محنتها كسيدة مطلقة ، وقد عقدت العزم على أن تهب حياتها جميعا لابنتها هويدا

وكانت صباح تتردد فى هذه الفترة على الاذاعة ، كانت تذهب كثيرا الى قسم الموسيقى لتنهى بعض ارتباطات العمل ، وكانت تلتقى كثيرا بالمذيع الشاب أحمد فراج ، ولفت نظرها منه هذا الاحترام الشديد الذى يعامل به كل زملائه ، والرقة والدماثة التى يعامل بها الجميع ، وجذبها اليه أكثر تدينه الشديد

وشعرت صباح بانجذاب كبير نحو فراج ، كانت تجد فى نفسها رغبة ملحة فى أن تراه كلما ذهبت الى الاذاعة لقضاء عمل ، وكانت تنفق الوقت فى الحديث معه ، وتغادر الاذاعة وقد نسيت تماما العمل الذى جاءت من أجله ..

وذات مرة ، كان فراج منصرفا فى اللحظة التى انصرفت فيها صباح من الاذاعة ، وعرضت عليه أن توصله بسيارتها الى المكان الذى يقصده ، وضحكت عندما عرفت أنه ذاهب الى نفس المكان الذى ستذهب اليه ، ليلتقى بالمخرج حلمى حليم الذى كان يستعد لاجراء اختبار سينمائى له لكى يقدمه فى فيلم جديد يخرجه ، ولم تقل صباح فى هذه اللحظة ، أنها هى بطلة هذا الفيلم .. واكتفت بأن فاجأته بحضور الاختبار السينمائى الذى أجراه له حلمى حليم ، وبذلت كل مافى وسعها من جهد لكى تساعده وتذهب عن نفسه الرهبة التى احسها وهو يقف أمام الكاميرا لاول مرة .. ونجح فراج فى الاختبار السينمائى ، واجتذبت السينما المذيع اللامع لتجعل منه نجما لفيلم « ثلاثة رجال وامرأة » أمام المطربة صباح ..

وخلال العمل فى الفيلم ، قامت شائعات كثيرة، حول حب قام ونما بين صباح وفراج .. ولم يقم أحدهما لهذه الشائعات وزنا ، فى الوقت الذى كان كل منهما يزداد قربا من صاحبه ، كانت صباح تعرض على فراج أن توصله بسيارتها بعد الانتهاء من العمل ، الى الاذاعة أو الى المكان الذى يقصده ، وكانا يتبادلان فى السيارة ، أحاديث تزيد من تقاربهما ، واصبح كل منهما يعرف الكثير عن صاحبه ، واحست صباح أن فراج يحمل فى صدره قلبا كبيرا نبيلا ، وفى رأسه عقلا متفتحا مشحونا بالثقافة وسعة الاطلاع ، وبدأت تشعر بصداقتها الكبيرة له تتحول الى حب هادىء ينمو فى سكون .. وغالب أحمد فراج خجله التقليدى ، واستطاع ذات أمسية أن يعترف لها بالحب ، وسكتت صباح ، أدارت فى رأسها خواطرها ووزنت حبها لفراج بميزان العقل ، ثم أطرقت برأسها الى الارض وهى تقول له أنها تحبه ..

وفى ذات الليلة اتفق الاثنان على أن يتزوجا .. ولم يكن لاحمد فراج من شرط الا أن تشهر صباح اسلامها ، ووافقت صباح وقلبها يرقص فرحا وسعادة .. وفى صمت مضى الاثنان يتدبران أمر زواجهما ، وبدآ يتغلبان على العراقيل ، التى كانت تنهض مرة بعد مرة فى وجه هذا الزواج

وفوجىء أصدقاء فراج ذات يوم ، وهو يدعوهم الى عش الزوجية لكى يباركوا زواجه ، الذى تم فجأة وبلاضجة ، وفوجىء أصدقاء صباح تتصل بهم تليفونيا لتنهى اليهم النبأ ، كان زواجها من أحمد فراج قد تم فى بيتها ببرج النيل .. وبمهر قدره خمسة وعشرون قرشا .

لم تقنع هدى سلطان بان يعترف لها فريد شوقى بحبه على صفحة خطاب أزرق معطر

.. بل حرصت على ان تسمعه يعترف بالحب .. ويؤكد الاعتراف بطلب الزواج

جاءت هدى سلطان من طنطا ، وفى رأسها أحلام كبيرة ، فى أن تغدو فنانة مرموقة ، وكانت تتوقع أن يساعدها شقيقها محمد فوزى ، وهو الفنان المعروف ، ويمهد لها الطريق لتحقيق أحلامها ، ولكن فوزى غضب ، لم يكن يريد ، وهو الفنان ، أن تشتغل أخته بالفن ، وارسل اليها أكثر من صديق للاسرة ، يحاول اقناعها بالعدول عما فى رأسها ، ولكن هدى كانت قد صممت على أن تسير فى الطريق الى نهايته .. ورآها الفنان أحمد البيه ، وهو طنطاوى أيضا ، وأحبها وأراد أن يتزوجها ولكنه لم يستطع أن يصارحها بهذه الرغبة ، فاختار صديقه فؤاد الجزايرلى ليكون رسول خير يحمل قلبه على صينية مذهبة .. ولكن فؤاد ، عندما ذهب ليزور أسرة هدى ، بهره جمالها وقرر أن يقدم على الصينية المذهبة ، قلبه هو لا قلب أحمد البيه .. وأخذ فؤاد هدى الى شركة نحاس فيلم التى كانت تنتج فيلم « ست الحسن » وتبحث عن وجوه جديدة ، وكانت هذه هى الفرصة التى تنتظرها هدى فعلا ، اذ تأكدت موهبتها الفنية وتعاقدت معها الشركة على القيام بأحد أدوار البطولة فى « ست الحسن » .

وعندما بدأ العمل فى الفيلم ، كان أحد نجومه الممثل الجديد الصاعد فريد شوقى ، وكان قد استطاع بسرعة ومقدرة أن يحتل مكانا بارزا بين نجوم السينما ، وكان من الطبيعى جدا أن يتعرف بهدى سلطان ، ورغم أنها كانت تبادله التحية ، وبعض عبارات قليلة الا انها كانت حريصة جدا تجاهه ، فلم تكن تخلو مجلة فنية من الحديث عن غراميات فريد وغزواته النسائية .. وكانت هدى تقول لسامية جمال التى كانت

زميلتها فى الفيلم ، أنها تخاف من فريد ، اذ هى تشعر بأنه سيلعب دورا فى حياتها ، وتحس احساسا غير عادي بأن القدر سيربطها به ، ولهذا اعرضت عن تودده اليها وردته بجفاء .

وبعد نجاح « ست الحسن » اجتمع الاثنان فى دورى البطولة فى فيلم « حكم القوى » الذى أخرجه حسن الامام ، وكانت هدى تشعر بنظرات فريد لها تحيطها ، وقرأت باحساس الانثى أن هذه النظرات تعبير لحب كبير فى قلب فريد ، وكان احساسها على حق ، فقد كان فريد يتحين اللحظة المناسبة لكى يصارحها بحبه ، وكان على هدى وفريد أن يمثلا مشهدا غراميا فى الفيلم .. كان المفروض أن يقول فريد لهدى أمام الكاميرا :

ـ أنا باعبدك ياكوثر (اسم هدى فى الفيلم) .. أنا مستعد أضحي بكل شيء علشانك .. انسى كل اللى سمعتيه عنى وأنا حاستقيم وابقى انسان كويس لو شعرت بعطفك وحنانك .. لو اتجوزتك .. فكرى كويس يا كوثر قبل ما تقولى لا .

وبدأ تصوير اللقطة ، واذا بفريد ـ يأخذها جد ـ ويبدل اسم كوثر بهدى .. واذا حسن الامام يصيح وهو يشد شعره صائحا : ستوب . ولكن فريد لم يعبأ بصراخ حسن ، وامتدت يده لتمسك بيد هدى ، وانطلق يكمل حواره الحقيقى معترفا بحبه ..

وشعرت هدى أن «فريد» يحبها بقوة ، ووجدت لهذا الحب صدى فى نفسها ، وشعرت بما كانت تشكوه السامية من خوف يتحول الى حقيقة ، وأن « فريد » قد بدأ يلعب فعلا دورا كبيرا فى حياتها .. فى عمرها كله .. وقررت أن تضع «فريد» تحت اختبار شديد طوال مدة العمل فى الفيلم .. وأوشك عملهما معا أن ينتهى ، وخاف فريد من أن يعرض عليها قلبه فتثور عليه ، فاذا هو ، كالمحب المراهق ، يكتب لها خطابا على صفحة زرقاء معطرة يعترف فيه بحبه ، وبرغبته فى أن يتقاسما السعادة فى بيت الزوجية

والغريب أن هدى تجاهلت هذا الخطاب ، وتركت « فريد » يتأرجح فترة طويلة بين الشك واليقين ، حتى جاء يوم الانتهاء من العمل ، وخاف فريد ألا تتكرر الفرصة التى يرى فيها هدى ، فاذا به يقول لها :

● أنا بعت لك جواب

وصمتت هدى وهى تنظر اليه متطلعة بينما استأنف :

● افهمينى ياهدى .. أنا باحبك باعبدك .. وعايز اتجوزك

وضحكت هدى وأجابت :

ـ عارفة .. وأنا كمان عندى نفس الشعور .

وهكذا بدأت واحدة من أسعد زيجات الوسط الفنى

عندما تقدم سيد بدير يطلب يد شريفة فاضل زوجة له ، اشترط عليها أن تعتزل الفن .. ووافقت على الفور ،



جلال معوض ، احب ليلى فوزى وهى فى فترة حدادها وانتظر فى صبر حتى تتحرر من ذكرياتها وتخرج من وحدتها

فقد كان حبها له أكبر بكثير من أن تضحى به .. ولكنه كفنان لم يرد أن يسجن الموهبة فى بيته

عندما سمع سيد بدير ، بالموهبة الجديدة التى اكتشفها المرحوم عمر جميعى ، واجماع كل العاملين فى الوسط الفنى على تفوقها ، انتهز فرصة عمله فى نفس الاستوديو لكى يراها .. فحبه للعمل السينمائى ، كان يدفعه الى أن يرى كل جديد فى ميدانه .. ودخل سيد بدير البلاتوه ، وشريفة فاضل ، الموهبة الجديدة ، تمثل احدى لقطات فيلم الاب ، ومنذ النظرة الاولى شعر بشيء يتحرك فى صدره ، وتقدم مهنئا فى حرارة بعد انتهاء اللقطة .. وبدأ العاملون فى الفيلم يلاحظون أن سيد بدير يكثر التردد على البلاتوه ، خاصة وشريفة فاضل تمثل ، وبدأت هى الاخرى تحار فى تفسير تلك النظرات التى يحيطها بها الفنان الكبير ، ذو المكانه البارزة فى الوسط الفنى . واستبعدت التفكير فى الحب ، وفسرت الامر بأن سيد بدير معجب بموهبتها كفنانة .. وحدث أن انتهت فترة عمل سيد بدير فى ستوديو الاهرام ، ولكن زياراته وهداياه من الشيكولاتة لم تنقطع ، بل سأل شريفة ذات يوم عن عنوان أسرتها ، ولما عرف أنها تسكن عوامة على النيل ، قال لها أنه سيزورهم ليبحث عن عوامة يسكنها .

وذهب سيد بدير يزور العوامة التى تسكنها شريفة وأسرتها فى اليوم التالى ، وعندما جلست معه شريفة فى حجرة الصالون ، دخلت أختها الصغيرة التى كانت تتعلم نطق الكلمات ، وعندما رأت سيد بدير يمسك بكوب الشربات المثلج الذى قدمته له شريفة اتجهت اليه قائلة :

ـ أنا عايزة الشربات .. عشان أقول مبروك .

وتبادل سيد بدير مع شريفة نظرة طويلة .. ولكنه لم يقل شيئا .. وان كانت قد فسرت سر اهتمامه الكبير بها .. وأصبحت شريفة تعلم أن بوادر الحب تكتمل فى قلب سيد بدير ، وان كانت على ثقة من أنه لن يصرح بهذا الحب بسهولة .. فهو لاشك كعادته دائما سيتروى وينتظر الفرصة المناسبة .. وساءلت نفسها عن حقيقة الشعور الذى تحس به تجاهه ، واذا بها تكتشف هى الاخرى أن بوادر حب كبير لسيد بدير تنمو فى قلبها ..

وبدأ سيد بدير ، الرجل الخجول ، يكتب سطور قصة حب .. كان يطلب شريفة بالتليفون ليسمع صوتها ، ثم طالت مدة المكالمة ، حتى أصبحت ساعة كاملة كل يوم ، وبدأت شريفة تشعر بأنه قريب منها ، قريب من قلبها فى كل لحظة ، رغم أنهما لم يتقابلا بعد اليوم الذى زارهم فيه بالعوامة

وجاء الصيف .. واكتملت فصول قصة الحب بالاسكندرية .. فقد ذهب سيد بدير الى حديقة الملاهى وهو يعلم أن شريفة هناك ، وحدث ما أكد حبه لها ، وغيرته عليها عندما ثار عندما سحبتها صديقة لها من يدها لكى تتفرجا على احدى اللعب ، وطاوعتها شريفة وتركت سيد بدير بمفرده .

وبعد أيام ذهب سيد بدير الى بيت شريفة وأسرتها خاطبا ، وكان له شرط واحد وهو أن تعتزل العمل الفنى ، وقبلت شريفة الشرط وبقيت عشر سنوات بعد زواجها من سيد بدير بعيدة عن الميدان الفنى ، الى أن اقتنع سيد بدير بأنه ليس من حقه أن يسجن الموهبة الفنية فى بيته خلف الاسوار .. وعادت شريفة فاضل الى العمل الفنى لتشق الطريق بموهبتها الكبيرة ، وتحقق نجاحا جديدا

بجوار فراش المرض الذى رقدت عليه كوكا .. بكى نيازى مصطفى .. وكانت تلك أولى بوادر الحب ..

أعلن يوسف وهبى عن حاجة فرقة رمسيس الى فتيات مثقفات للعمل بها ، وأحدث هذا الاعلان دويا بين طالبات المدارس العليا ، فقد كانت فرقة رمسيس أكبر فرقة فنية ، وكان العمل بها حلما كبيرا يراود كل فتاة .. وتجمعت عشرات الفتيات فى مقر الفرقة فى انتظار امتحان سيعقده يوسف وهبى لهن .. وفى ذلك اليوم كان الشاب نيازى مصطفى ، قد عاد الى القاهرة بعد أن درس السينما فى المانيا ، وذهب ليقابل يوسف وهبى ، وجلس ينتظر أن ينتهى يوسف من بروفات الفرقة ليقابله .. واستلفت نظره ، فتاة سمراء ، وقفت تتبادل الحديث مع زميلة لها بالفرنسية ، وأعجبه جمال وجهها الاسمر ، فاذا به يقدم لها نفسه ، وينصحها بأن تقرأ كل الكتب الفرنسية التى تتحدث عن صناعة السينما . مادامت تجيد الفرنسية الى هذا الحد ، ولم تهتم الفتاة السمراء كثيرا بهذه النصيحة ، ولكنها بدأت تدير فى رأسها فكرة الاشتغال كممثلة

ومضت الايام ، واذا بشركة مصر للتمثيل والسينما تعلن عن حاجتها لفتيات مثقفات للعمل فى قسم المونتاج باستوديو مصر ، وكان نيازى مصطفى قد عهد اليه بالاشراف على القسم ، وتذكر فتاة فرقة رمسيس السمراء ، فذهب واقنعها بالعمل فى القسم بمرتب قدره ستة جنيهات .. وبدأ نيازى يهتم بتعليم فتاة فرقة رمسيس أصول فن المونتاج ، ويقسو عليها قسوة كبيرة كلما أخطأت الفهم ، أو أهملت اهمالا غير مقصود ...

وكانت السمراء مغرمة بالرياضة ، الى جانب غرامها بالفن ، وكانت تنفق بعض ساعات اليوم فى القيام بالتمارين الرياضية ، وذات يوم سقطت على ظهرها واصيبت بكسر فى عمودها الفقرى ، ونقلت الى البيت لترقد طريحة الفراش ، وقد منعها الطبيب من الحركة .. وذهب نيازى الى بيتها بعد أن علم بالنبأ ، ولم يستطع أن يغالب نفسه ، فبكى تأثرا عندما رآها راقدة بلا حراك تعانى من آلامها .. ورغم الآلام الشديدة ، علت شفتي الفتاة بسمة متفهمة ، وتأكدت أن قسوته عليها فى العمل ، كانت ستارا يخفى وراءه اهتمامه الكبير بها .. وطوال المدة التى رقدت الفتاة السمراء الجميلة فيها مريضة ، كان نيازى يذهب فيزورها فى البيت .

ثم بدأ يقضى كل أوقات فراغه بجوار فراشها ...

وشفيت الفتاة ، ولكن نيازى كان مريضا بالحب ، يعانى رغبة ملحة فى أن يعترف لها بحبه ، وتقدم لها خاطبا وعادت السمراء الجميلة الى العمل فى الاستوديو خطيبة لنيازى مصطفى بعد شفائها

وحدث أن جاء رجال شركة سينمائية انجليزية هى « كابيتول

الحب يبنى هذه البيوت السعيدة





فطين عبد الوهاب كان يحب ليـــلى مراد فى صمت ويحترمها كسيدة وكفنانة منذ كان يعمل مساعدا لانور وجـدى

كمال الشـناوى فتحت زيزى الدجوى الطريق الى قلبهبلوحةرسم.. عندما كانت تقيممعرضا لرسومها ذهبااليهكمال

فيلم » ليصوروا المشاهدالخارجية لفيلم « تاجـر الملح » الذى كان يقوم ببطولته المغنى الزنجى بول روبـــــون ، والتقى مخرج الفيلم بالسمراء الجميلة خطيبة نيازى فى أروقة الاستوديو ، ورأى فيها خامة صالحة للقيام بدور البطولة وأناب نيازى من يعرض عليهـــا الفكرة ، ورحبت الفتاة بالعرض ، بلوسافرت الى لندن لتكمل مشاهد الفيلم .. ولم ينقض يوم من المدة التىعاشتها الفتاة فى لندن بعد أن حملت اسم كوكا دون أن ترسل خطابا غراميا حارا الى خطيبها نيازى مصـــطفى فى القاهرة .. وتزوجا فور عودتها ، ومن يومها لم يفترقا أبدا ..

وفى الوسط الفنى عشرات اخرى من الزيجات السعيدة .. ربطها الحببرباط متين ، وقاد كل بطلين من ابطـــالها بشموعه المضيئة ، ليجتمعـــا على السعادة والحياة الهانئة .. وصاحب بعضـــــها ظروفا خليقة بان تروى ، فهى دليل واضح على أن الحب يعرف دائما كيف يقفز على الحواجز ويتخطى كل مايعترض طريقه من صعوبات ، ليكتب نهـــاية سعيدة للقلوب المحبة .

.. مثلا ليلى مراد

كانت ليلى مراد ، بعد طلاقهـــا من المرحوم أنور وجدى تعيش فى عزلة ، وتضرب حول نفسها ستارا من الوحدة ، الا من أصدقاء قلائل تراهم لتشكو لهم وحدتها والفراغ الكبير فى حياتها .. ومن بين هؤلاء الاصدقاء ســـعيد أبوبكر .. وكان ســـعيد فى نفس الوقت صـــديقا للمخرج فطين عبد الوهاب ، الذى كان يعيش منعزلا ، بعد أن فشل زواجه ، وكان زوجا لفنانة كبيرة ، ثم طلقها ..

وسأل سعيد « فطين » يوما :

● يعنى يافطين مفيش بنتحلال حاطط عنيك عليها ؟

ـ فيه .. ليلى مراد

وتبادلا الضحك .. ولكن سعيد لم يأخذ الامر هزلا .. كان يعرف ان «فطين» معجب الى درجة الحب بليلى مراد منذ كان يعمل مساعدا لانور وجدى ، وأدار الامر فى رأسه وقرر أن يكون وسيط خير بينفطين وليلى.. وفوجئتليلى مراد بسعيد أبوبكر يتصـــل بها تليفونيا بعـــد منتصف الليل ، ليدعوها الى حفل فى بيته يحضره بعض الاصدقاء فى اليوم التالى ، ولم ينس سعيد أن يدعو «فطين» الى الحفل ، وعندما قدمه لليلى تذكرت فيه الشـــــاب الخجول الذى كان يعمل مساعدا لانور ، وتذكرت دماثة خلقه وتأدبه الشـديد ، لدرجة أنه لم يكن يرفع اليها وجهه أبدا عندما يحضر الى البيت لمقابلة أنور .. وفى اليوم التالى فوجئت بسعيد يسألها عن رأيها فى المخرج فطين عبد الوهاب كزوج .. وضحكت ليلى وهىتعتقد أن سعيد يضحك كعادته وقالت :

ـ كده ياسعيد .. مرة واحدة وكان صوت سعيد جادا .. قال :

● انت ياليلى صعبانة على .. وفطين بيحبك من زمان .. وانت محتاجة لراجل بيحبك يبقى جنبك

وطلبت ليلى من سعيد أنيتركها تفكر فى الامر .. ولكنها لم ترفض .. وفى حفلة أخرى أقامها ســـعيد أبوبكر فى بيتـــه جمعت عددا من الفنانين أصـــدقاء ليلى وفطين .. أعلنت الخطبة وتم الزواج ..

و .. زهرة العـــلا .. وحسن الصيفى ..

دخل حسن الصيفى البلاتوه ، اثناء العمل فى فيلم «ارحم دموعى» ليرى زهرة العلا تمثل مشهدا مع يحيى شاهين ومضى مذهولا يراقب زهرة وهى تعمل ، واعجاب كبـــير يتحرك فى نفسه ، وبعد أن انتهى المشهد وجد نفسه يصيح : «برافو يازهرة » وتقدم يصافحها مهنئا ، وشكرته ثم انصرفت مع خطيبهـــا الذى كان يقف بجواره طـــــوال المشهد .. ولم ينس حسن الصيفى أبدا هذا الاعجاب ، ولكن زهـــرة تزوجت من قريبهـــا الذى كانت مخطوبة له ، وتزوج حسن الصيفى من رجاء يوسف بعد قصـــة حب ، ومضت بهما الايام كل فى طريقه ، ولكن حسن كان دائمـــــا يعجب بزهرة ، ولا يخرج فيلما من انتاجه او انتاج غيره الا ويضع فيه زهرة العلا .. ولعبت الاقدار دورها .. طلقت زهرة من زوجها الاول ، ولكن حسن الصـــيفى كان زوجا لرجاء يوسف ، وعندما افترق عنهـــــا بالطلاق ، كانت زهرة قد ارتبطتفى قصة حب مع صلاح ذو الفقـــار وتزوجا واصر صلاح على أن يبقى الزواج سرا ، وطلقت زهرة العلا من صلاح بعد ان تعرض زواجهما لازمة ، ولكنها وجدت حســـــن الصيفى ، الصديق الطيب ، الذى يحاول دائما أن يخفف عنها متاعبها وشقاءها .. وعندما عملت زهرة فى فيلم « الترجمان » الذى يخرجه حسن ، لاحظت انه يريد أن يقول لها كلاما كثيرا ، ولكنه يتردد دائما، وذات مرة شجعته على الحـــديث ، فاذا به ينطلق يروى لها اعجـــابه القديم بها ، ويلوم القدر بمفارقاته العجيبة التى كانت تبعد كل منهما عن الآخر ، كلما لاحت فرصـــة ، وطلب منها أن تتزوجه .. ولكـــن شهرة حسن الصيفى كدون جـوان مغامر ، جعلت زهرة تتردد ، رغـــم ثقتها من قلبـــه الطيب ، وبدأت تستشير الاصدقاءفى زواجها منه.. ولم تسمع رأيا مشـــجعا أبدا ، اللهم الا صوت قلبها الذى كانيلح عليها ويخفق بالحب لحســـن .. وطاوعت زهرة قلبها وتزوجت حسن الصيفى لتكتشف بعدئذ أنه فتح لها باب السعادة .

و .. سميحة توفيـق ، وعطيـة شرارة

كان فريد شوقى قد قرر القيام برحلة فى الوجه البحرى ، بفرقته المسرحية التى كان قد كونها،وكانت تضم كلا من سميحه توفيق وعطية شرارة .. وفى صمت كان عطيـــة يحب سميحة ، ويتمنى لو تزوجها، ولكن الخجل كان يمنعه دائما من ان يبدى هذه الامنيه ، وخـــلال الرحلة ، اســـتطاعت الصـــلات الوثيقة التى قامت بين أفرادهـــا ، وتقاربهم الذى أوجدته الظــــروف ان تحرر عطية شرارة من خجلـــه ليعترف لسميحه توفيق بحبـــــه ورغبته فى الزواج منها .. ولكـــن سميحة لم تـــستطع . ان توافق فورا على الزواج ، فقـــد كانت وثيقة طلاقها من زوجها الاول ضمن الاوراق اللازمة لاســـتخراج جواز ســــفرها من ادارة الجـــوازات والجنسيه ، وعنـــدما علم فريد شوقى بالامر ، أوفد رسولا خاصا من الفرقة الى القاهرة ليعـــود بالوثيقة ، ولحق الرسول بالفرقة فى طنطا ، واحتفلت الفرقةبالزواج، بعد ان زار عطية وسميحه الســـيد البدوى ، وتعاهدا امام ضريحه على الوفاء والحب .

.. وكريمه مختـــــار ، ونور الدمرداش

ولعبت الزمالة ، الدراسية ، فى الوسط الفنى دورا فى ايجاد عدد من الزيجات الناجحة ، فقد زامل نور الدمرداش كريمـــة مختار فى معهد التمثيل ، وكانت كريمة فتاة رزينة عاقلة ، اكتسبت احتــــرام زملائها جميعا ، بل ان هذاالاحترام تحول فى قلب نور الدمرداش الى حب كبير مع الوقت ، ووجد فيهـــا الزوجة المحبة التى تفهم طبيعـــة العمل الفنى وتسانده لتحقيق كل ما يصبو اليه من آمال فنية ..

و .. ايناس حقى ، وعادل خيرى

وكان عادل خيرى طالبا فى كلية الحقوق ، وزامل الســباحة المعروفة ايناس حقى ، وتزاملا ايضـــا فى مكتب واحد قبل أن يتفـــرغ عادل للعمل فى فرقة الريحـــانى ، وكان اعجابه بايناس وحبه لها يدفعـــه الى ان يتردد معها على حمـــامات الســـباحة ، فقد كانت مصممة على ان تتفوق وتبرز كبطلة فى الســـباحة .. وعرض عادل قلبه على ايـنـاس وهو يقف على حافة حمام تقطعـــه هى سباحة ، ويجرى على طـــرف الحمام مرددا العرض وهـــو يحاول ان يجعلها تسمعه .. وعنـــــدما ناولها منشفتها وهى تخرج من الماء مالت عليه لتهمس فى اذنه بموافقتها على الزواج .

حسين عثمان
عبد النور خليل



● المخرج المسرحى ليس ديكتاتورا .. وتوزيع الادوار على الممثلين لم يكن ابدا .. ولن يكون .. محكوما بأهواء الشخص . وانما أساسه الكفاءة الفنية وملاءمة الفنان لطبيعة الدور . اقول هذا بمناسبة ما حدث اخيرا ، فقد قرر احد مخرجى المسرح الشبان سحب دورين فى مسرحية لكاتب مرموق من فنانتين معروفتين . احداهما قامت بالدور نفسه على الشاشة بنجاح . والثانية رشحتها فاتن نفسها عندما فوتحت فى أمر الاشتراك فى الرواية واعتذرت لكثرة مشاغلها . . وسبب السحب أن المخرج الشاب يتهم الفنانتين بأنهما روجتا اشاعة حبه لاحدى ممثلات السينما

وانا احب ان اقول للفنان الشاب انه يعلم جيدا انه وحده الذى تسبب فى مولد هذه الاشاعة .. ويعلم أيضا - وهو الممثل السينمائى الذى لم يلمع كثيرا - ان طريق المجد ليس سهلا حتى يضع بنفسه العراقيل فى طريق الاخرين .. مفهوم يا أستاذ ● قصة الحب التى يعيشها الوسط الفنى بطلها فنان شاب شقيق أحد فتيان الشاشة المعروفين . وبطلتها وجه جديد رقيق ظهر لاول مرة على الشاشة فى هذا الموسم فى فيلم عرض اخيرا . وكان لقاء أمام الكاميرا فى الفيلم . ثم أعجاب . ثم شروع فى حب قد ينتهى نهاية سعيدة ● هويدا ابنة صباح ، قبضت أول أجر فنى فى حياتها .. قبضت مبلغ ٤ جنيهات بالتمام والكمال نظير اشتراكها فى أحد برامج الاطفال التليفزيونى ●

